





يوم التضامن العالمي مع الجهاد الكشميري

المجاعة تأكل الصومال

حزب النهضة الاسلامي يزيل الشيوعية من طاجيكستان

SONY سوني SONY سوني SONY سوني SONY سوني SONY سوني SONY سوني SONY سوني



القيادة الممتعة

توفرها أجهزة سوني السمعية الرائدة للسيارات

XR-4140

قدرة تشغيل عالية
مع موالف تخطيطي رقمي متطور

- طاقة عالية ٢٢ واط × ٢، ٦ واط × ٤
- موالف SSIR بضبط مسبق لـ ١٨ محطة
- 12FM / 6AM • إرجاع آلي للشريط.





XR-7080

مفاتيح تشغيل باسة ناعمة من نظام
تحكم كامل مع هيكل معدني منزلق للخارج

- طاقة عالية ٢٧ واط × ٢، ٩ واط × ٤ • موالف SSIR بضبط مسبق لـ ٢٤ محطة 18FM / 6AM



XR-5040

طاقة عالية ٢٧ واط × ٢

- موالف SSIR بضبط مسبق 18 محطة 12FM / 6AM
- إرجاع آلي للشريط • ساعة رقمية • مفتاح للتحكم بقوة الصوت.

XR-7170

طاقة إخراج لـ ٤ قنوات مع تحكم
آلي بمغير القرص المدمج CD

- طاقة عالية ٢٠ واط × ٤
- جهاز لترددات موجة FM وموالف SSIR بضبط مسبق لـ ٢٤ محطة 18FM / 6AM



- تركيب قابل للعكس (هيكل معدني منزلق للخارج للحماية / تركيب ثابت)

XR-7070



نظام تحكم
بمغير القرص المدمج CD

- طاقة عالية ٢٠ واط × ٤
- موالف SSIR بضبط مسبق لـ ٢٤ محطة • لوحة إضاءة بلونين.



CDX-A40RF DiscJockey

نظام تغيير آلي للقرص المدمج CD
مع جهاز تحكم عن بعد لاسلكي

- شاشة عرض كريستال سائلة كبيرة LCD
- جهاز حساسية يعمل بالأشعة تحت الحمراء مع طريقتين للتركيب مناسبتين مع معدل لمحطة FM ستيريو

CDX-A15RF DiscJockey



نظام تغيير آلي للقرص المدمج
يمكن أن يوصل لأي ستيريو سيارة

- جهاز تحكم عن بعد صغير ومعدل ستيريو FM

نضمن الجودة... ونؤكد الخدمة



سوني SONY	الوكيل العام: شركة مخزن التجهيزات ص.ب 5878	معرض سوني الرئيسي الكويت شارع عبد الله السالم تليفون 243 3409	معرض سوني الشالمية شارع سالم المبارك تليفون 571 6085	معرض سوني الفحاحيل 392 2771-2



تصدر صباح كل ثلاثاء

مجلة المسلمين في أنحاء العالم

المجتمع : تضع قضايا العالم وقضايا العالم الإسلامي بين يديك كل أسبوع من منظور إسلامي.

المجتمع : تقدم لك الخبر الصادق والتحليل الدقيق والقضايا الساخنة والحوارات الشيقة التي تهم كل مسلم.

المجتمع : تقدم لك الفكر الإسلامي الصحيح من خلال كتابات أبرز المفكرين والكتاب الإسلاميين على مستوى العالم.

المجتمع : شبكة مراسلين واسعة تنقل لك الحدث من قلب الحدث بكل صدق وموضوعية.

المجتمع : تقدم من خلال أبوابها الثابتة خدمة متميزة للقارىء المسلم.

أخي المسلم : حرصك على التواصل مع المسلمين في العالم ومعرفة قضاياهم ينبع من خلال حرصك على اقتناء المجتمع

لضمان وصول المجتمع إليك أسبوعيا أرفق شيكا باسم المجتمع مع القسيمة المرفقة وأرسله إلينا لتصلك المجتمع بانتظام خلال ثلاثة اسابيع.

قيمة الاشتراك السنوي : الكويت ١٥ دينارا كويتيا ـ الدول العربية ٢٠ دينارا كويتيا أو ما يعادلها باقي دول العالم ٢٥ دينارا كويتيا أو مايعادلها.

قسيمة الاشتراك

الاسم : ....

العنوان : ....

الصفة المهنية .... الهاتف : ....

مرفق شيك بمبلغ .... اشتراك لمدة : .... عدد النسخ ....



مجلة المسلمين في أنحاء العالم

الثلاثاء ٢٠ صفر ١٤١٣ هـ الموافق ١٨ أغسطس ١٩٩٢م - العدد ١٠١٢ - السنة ٢٤

كلمة المحرر

منذ عام ١٩٤٧ والشعب الكشميري المسلم يسعى للحصول على حق تقرير مصيره، ورغم القرارات الدولية والوعود المختلفة التي منحته هذا الحق إلا أن السلطات الهندية ترفض ذلك فقامت اربعة حروب بين الهند وباكستان بسبب أزمة كشمير لم تؤد في النهاية أيضا الى حل المشكلة ولازال الوضع متأزما بين البلدين ولا يخلو من مناوشات حدودية من آن لآخر.

إلا أن الانتفاضة الشعبية التي قام بها الشعب الكشميري المسلم في يناير ١٩٩٠ والتي تحولت الى انتفاضة مسلحة فيما بعد حولت انظار العالم وبقوة تجاه كشمير وممارسات الاحتلال الهندوسي ضد شعبها المسلم وزاد الامل لدى الكشميريين لسرعة حل قضيتهم الا ان الموقف الدولي لم يتغير كثيرا لكن الكشميريين لم ولن يملّوا حتى يحققوا غايتهم بالانفصال عن الهند لذلك فقد أعلنوا الثالث عشر من اغسطس الجاري يوما عالميا للتضامن مع الجهاد الكشميري ومشاركة من «المجتمع» لمسلمي كشمير نقدم داخل العدد ملفا خاصا عن الجهاد الكشميري مع تسليط الضوء من زوايا مختلفة على قضية كشمير.

في هذا العدد

المراسلات

العنوان : الكويت - الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049

التحرير :هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥٧٣٠٢٧

فاكس : ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الأسعار

الكويت - ٣٥٠ فلسا - السعودية ٥ ريالات - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريالات. باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف.

الاشتراكات والتوزيع

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٥ دينارا كويتيا

ت : ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٣٦

إسلامية ـ اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

الموقف المتأزم في كابول

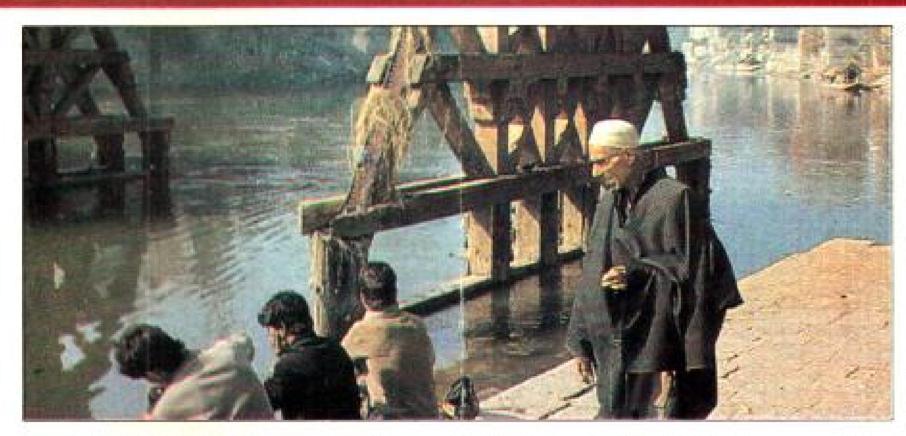
لم تتم فرحتنا بانتصار المجاهدين الافغان بعد، فمنذ استيلائهم على السلطة بعد اسقاط النظام الشيوعي في ابريل الماضي حتى الآن والوضع الداخلي يزداد تأزما يوما بعد يوم بسبب الفتن والصراعات والاهواء التي تملأ النفوس والتي وصلت الى حد قصف العاصمة كابل على من فيها بالصواريخ في الاسبوع الماضي مما ادى الى مقتل الف شخص واصابة عدة آلاف آخرين ونزوح عشرات الآلاف خارج العاصمة في هجرة جديدة بحثا عن الأمان الذي افتقدوه طوال الخمسة عشر عاما الماضية.

إننا لا نعتقد أن حل الخلافات يكون بهذا الدمار وبهذه الطريقة التي تزهق فيها أرواح المسلمين وتسفك دماؤهم من اجل خلافات لا تتعدى مجال الخلافات والاجتهادات والآراء الشخصية على أبعد تقدير

إن حرمة دم المسلم أغلى وأعز عند الله من اراء هذا أو مطامع ذاك، او اجتهاداته.

إننا نطالب اصحاب الايدي الخارجية التي تعبث بمقدرات افغانستان وتسبب مزيدا من التأزم في كابل ان ترفع يدها عن البلاد وتترك للافغان وحدهم حق تقرير مصيرهم والالتفاف حول حكومتهم الاسلامية التي ارتضوها في كابل. كما نطالب قادة المجاهدين ان يتقوا الله في ثمار هذا النصر وفي دماء المسلمين التي تسيل يوما بعد يوم دون جريرة سوى خلافات من الممكن ان تسوى.

لقد أن للشعب الافغاني ان يشعر بالاستقرار واعادة بناء بلده لا أن يدخل في دوامة اخرى لا يعلم نهايتها إلا الله... فمتى تنتهي هذه الازمة؟



كشمير جنة الله في الارض حولها الهندوس الى جحيم منذ بداية الانتفاضة الكشميرية في يناير ١٩٩٠.. **اقرأ صفحة (٢٦)**



القوى السياسية الفاعلة في اندونيسيا بعدما يزيد على ربع قرن من الحكم العسكري في البلاد **صفحة (٣٨)**

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة الاشتراكات والتوزيع والاعلانات :
هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ ـ ٢٥٦٠٥٢٦

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

ت : ٦٦٩٤٧٠٠
جدة ت : ٦٥٣٠٩٠٩
الرياض : ٤٩١٦٧٤١
الدمام ت : ٨٢٧٢٥٧٥
مكة المكرمة ت : ٥٤٥٩٩٠٠
المدينة المنورة : ٨٢٢٨١٨٧

وكلاء التوزيع

الكويت ، الشركة السعودية للتوزيع ت : ٤٨٨٩٥٠٨
قطر ، مكتبة دار الثقافة ت : ٤٤١٤١٨٢
البحرين ، مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٢٦٢٠٢٦
الامارات ، مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ابوظبي ت : ٣٣٠١١٥
سلطنة عمان، مكتبة الهداية ت : ٢٩٢٦٨٧ صلالة

الافتتاحية

عندما تخس



بوش

بقليل من المسايرة للخطوات الامريكية نحو التسوية في الشرق الاوسط حصلت اسرائيل على العشرة مليارات دولار المطلوبة لاسكان نصف مليون يهودي اضافي في أرض فلسطين.

ويمكن القول منذ الان بان المليارات العشرة ستكون هبة مجانية لاسرائيل لا ضمانات لقرض فقط فقد اعتادت دولة العصابات اليهودية على الاخذ واعتادت واشنطن على العطاء وبسخاء والعلاقة الاستراتيجية بين الطرفين اقوى وأمتن بكثير من أمنيات واحلام بعض العرب.

وعندما شرعت الولايات المتحدة العام الماضي بتحريك عجلة التسوية ومارست ضغطا شكليا على حكومة الليكود في تل ابيب اندفع سائر العرب (المعتدلين والمتشددين) الى ركوب المسيرة والقوا بورقة الاعتراف ضمنا بوجود الدولة اليهودية – وهي آخر اوراقهم – مقابل وهم بالحصول على موقع مماثل لاسرائيل في السياسة الخارجية الامريكية.

•ان المليارات العشرة ستكون هبة مجانية لاسرائيل وليست ضمانات لقروض فقط

والان يعلم هؤلاء العرب بشكل افضل كثيرا ان ما يحكم الخضوع المريكي لليهود اعمق كثيرا من الحسابات السياسية الظاهرة وان واشنطن خصم وليست حكما اذا تعلق الامر بأي من قضايا الصراع مع اسرائيل.

ويثور الان امام الراكبين لقطار التسوية

الامة الخيار الامريكي

سؤال جاد حول الجدوى السياسية في الاستمرار في خطواتها، وتعبر اطراف عربية مثل سوريا ومنظمة التحرير عن مشاعر خيبة الامل من القرار الامريكي دون ان تحدد خيارات اخرى لها سوى الاستمرار في نفس الخط مع ابداء شيء من الضجر والتذمر.

وخارج نطاق الاطراف المشاركة في المباحثات وفي العالم العربي تسود حالة من الفتور الشديد واللامبالاة بالقضايا المصيرية كقضية فلسطين، ولاشك ان العزلة التي احكمتها بعض الانظمة بين الشعوب وبين قضايا الامة ثم الغفلة التي عاشها العرب والمسلمون عن دينهم ومبادئهم وانكشفت نتائجها في جريمة الغزو البعثي للكويت كانت العامل الاساسي في ما نشهده من قبول عام بالواقع الاسرائيلي.

واذا رفع بعض العقلاء في العالم العربي شعار «سياسة تقليل الخسائر» في قضية فلسطين ودخول التسوية السلمية لتحقيق هذا الهدف وجب علينا من جديد تقديم تعريف واضح لـ«الخسائر».

فما هو مطروح الان هو تقديم الاعتراف باسرائيل والقبول بها كيانا شرعيا على ارض فلسطين مع ما يتبع ذلك من تنازلات ثقافية ومبدئية لازمة للصفقة، وهذا كله مقابل وعد غامض وغير محدد بصورة من صور الحكم الذاتي لعشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين عجزت اسرائيل عن السيطرة على انتفاضتهم، وهذا الحكم الذاتي سيعفي الجانب الاسرائيلي من صداع وارهاق لكنه سيحرم الشعب من السيادة الحقيقية على ارضه ويحفظ لليهود هيمنتهم على الارض عسكريا وأمنيا.

الخيار الامريكي لحل القضية الفلسطينية سيظهر عاجلا عجزه الكامل عن ارضاء مصالح الامة الاسلامية، وسيتضح دائما ان هناك حدا قريبا لرغبة واشنطن في الضغط على اسرائيل، وكما اكد الرئيس جورج بوش قبل ايام فان التفوق العسكري الاسرائيلي هو التزام امريكي دائم يدعم بالمال وبنقل التكنولوجيا.

وعلى الامة ممثلة بقياداتها البحث عن خيارات اخرى لمواجهة الواقع الاسرائيلي، والى جانب الخيار العسكري الذي سيظل مفتوحا دائما للمجاهدين الصادقين والقادرين هناك خيارات عديدة في العالم الجديد الناتج عن حقبة ما بعد الانهيار الشيوعي مما يقصر الحديث عنها في هذا المقال.

ما ينقص الامة حقا هو شيء داخلي، ينقصها ايمان بالله وفهم للرسالة وينقصها الصدق والمثابرة وبدون ذلك كله لن تتمكن من تحديد المسار واختيار البديل عوضا عن التنفيذ والانجاز.

• على الامة الاسلامية البحث عن خيارات اخرى لمواجهة الواقع

ويظل الخيار العسكري بابا مفتوحا دائما امام المجاهدين

كاريكاتير

إبادة المسلمين في البوسنة والهرسك



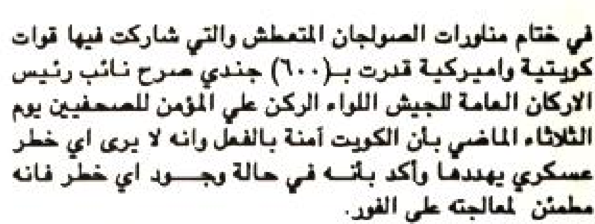




المقبول يفتتح ديوانيته الانتخابية في الفحاحيل



برنامج البناء الصيفي في مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي



أمن الكويت... والتصريحات المتناقضة

في ختام مناورات الصولجان المتعطش والتي شاركت فيها قوات كويتية واميركية قدرت بـ(٦٠٠) جندي صرح نائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن علي المؤمن للصحفيين يوم الثلاثاء الماضي بأن الكويت آمنة بالفعل وانه لا يرى اي خطر عسكري يهددها وأكد بأنه في حالة وجود اي خطر فانه مطمئن لمعالجته على الفور.

هذا التصريح يأتي متناقضا مع تصريحات رسمية اخرى حول التهديدات العراقية لأمن الكويت، علاوة على نشر بعض الاخبار التي تعزز الشعور بالخطر وتغليب وقوع حرب في المنطقة من اجل اسقاط طاغية العراق، وهكذا يقف المواطن الكويتي في حيرة من أمره لا يدري ماذا يفعل، ففي هذه الصحيفة ينشر اعلان لشراء مولدات كهربائية صغيرة تحسبا للظروف الطارئة، وفي ذاك البنك ازدحام شديد على شراء الدولارات والعملات الاجنبية، ومع نهاية الشهر الماضي يوليو ١٩٩٢ – اكثر من مائة الف شخص يغادرون الكويت.. وهذا كله نتيجة لتصريحات واخبار واشاعات غمرت المجتمع الكويتي الشهر الماضي.

نحن نطالب ولاة الامر والمعنيين في السلطة بكشف المواقف للناس، فلا يعقل ان يترك المواطنون في حيرة من امرهم ازاء شعور شديد بالخطر القادم وفي نفس الوقت نجد هناك من يصرح بأن الكويت آمنة.. الحكمة مطلوبة وتهدئة روع الناس وتوجيه قراراتهم أمر ضروري خصوصا في هذه الظروف.. ولتبق الكويت آمنة الى الابد.





الفقيد وليد الصقر

• اليك يامن رفعت وشمرت ساعديك دون ان تنتظر جزاء ولا شكورا.. فقد كنت مثال الاخ النبيل المخلص في كل عمله.. فان كانت رصاصات الغدر قد اصابتك فليس بالرصاص ينتهي الرجال.. والآجال في علم ملكوت رب السموات والارض.. لقد كنت حتى آخر يوم من فراقك لهذه الارض التي من اجلها عملت وكافحت ونافحت كنت واضحا صريحا لا تتلون ولا تتردد في عزيمتك كالجبال الشامخات.. كنت رافع الهامة دائما ترفض الخضوع والخنوع لكائن من كان.. فقد كنت اسما على مسمى.. كنت صقرا في السماء.. ترفض ان تنزل وتأكل من الفتات!!!

كنت سباقا للخيرات .. متحسسا لآلام الضعفاء وآمالهم .. لم تبخل بجهد على احد.. لقد فقدناك ياأباخالد ومثلك لا يعوض.. لقد خسرت الكويت ياصقر الكويت رجلا وفارسا من فرسانها.. فعليك من الله رحمة.. ونسأله ان يجعلك مع الصالحين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا.. وان يجمعنا واياك على منابر من نور وعلى ابي خالد فلتبك البواكي.

رحمك الله وكان في عون اهلك وأطفالك.. تدمع العين ويحزن القلب وانا على فراقك ياأباخالد لمحزونون..

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم..

اخوك:
عبد الرزاق شمس الدين

كلمة في الوجه: الى وزير الصحة

• مهنة الطب من المهن الانسانية النبيلة والذي يحمل هذه الرسالة يجب ان يكون محل تقدير وتشجيع من قبل الدولة.. وهذا الذي نشاهده في الدول المتقدمة والمتطورة فنجد بأنهم ينفقون مئات الملايين في سبيل الابحاث والدراسات الطبية والاكتشافات والاختراعات اليومية التي في النهاية تكون في مصلحة الانسان في كل مكان.

كلما ازداد اهتمام الدولة والمسئولين بذلك كلما وجدت، الدولة تتقدم وتتطور الى الافضل والاحسن وليس ادل على ذلك من تجربة دولة قريبة من الكويت وهي المملكة العربية السعودية التي شقت طريقا طويلا وجيدا واصبح لديها طفرة طبية ونقلة نوعية في العلاج والطب المتقدم.

فمن ذلك على سبيل المثال ان الاطباء الذين ارسلتهم وزارة الصحة مع البعثة الطبية للحج هذا العام كانت مكافأتهم ٤٠٠ دينار فقط لا غير علما بأن مكافأة بقية الموظفين من الوزارات الاخرى كالاوقاف كانت ١٢٠٠ دينار (الف ومائتي دينار) للواعظ والمرشد.. فنحن لا ننكر دور هؤلاء الايجابي الجيد في الحملات مع الناس، ولكن اعتقد ان الاطباء لهم دور جيد وكبير اثناء موسم الحج والكل يعلم ذلك من اصحاب الحملات والحجاج .. أسوق هذا المثال فقط لكي نعطي للطبيب مكانة افضل ودافعا اكبر لكي يكون عطاؤه وعمله بجهد وافر.. والله الموفق.

عبد الرزاق شمس الدين

عروض الفجور في برشلـــونة

بقلم : طارق الذياب

دأب تلفزيون الكويت (القناة الرياضية) مؤخرا على نقل احداث دورة برشلونة بحذافيرها مع ماتحويه من لقطات لنساء شبه عاريات كلاعبات الجمباز او السباحة او الاستعراضات المائية وغيرها حيث تظهر اللاعبات فيها بملابس خليعة تظهر العورة وهي تقوم بحركات ايقاعية واوضاع تثير الغرائز وتحرك الشهوات حتى ان الشباب والكبار من ضعاف النفوس وما اكثرهم يواظبون على متابعة هذه العروض بشغف ويقومون بتسجيلها ودبلجتها ليحصلوا على اشرطة اثارة تفسد النفوس وتحرك الغرائز والشهوات، هذا الفساد يعرض يوميا من خلال شاشة التلفزيون الكويتي وقد كان من الواجب تحري وفحص هذه العروض الرياضية قبل عرضها ليتم استبعاد تلك العروض النسائية منها لكي لا يكون تلفزيون الكويت عامل افساد واتلاف للاخلاق والنفوس هذا عدا عما يشكله هذا العرض من معارضة لشرع الله تعالى ومدعاة لغضبه على هذا البلد الآمن، ولقد أفاد البعض من ذوي الغيرة انهم عند اتصالهم بمسؤولي التلفزيون يتلقون ردا مفاده انه يجب ارضاء جميع الاذواق وهو امر غير صحيح حيث لا يجب ارضاء الفساق مقابل اغضاب الله تعالى ونشر الفساد في الارض، ولا نعتقد ان المسؤولين في تلفزيون الكويت يجهلون ما لهذه البرامج من اثر سيء على المجتمع بل ان هذه العروض تؤدي الى آثار وخيمة وسيئة على المجتمع.

اننا نأمل من الغيورين في وزارة الاعلام ان يوقفوا مثل هذه العروض المفسدة كما نأمل من وزارة الاوقاف ان تطالب بقوة بايقاف نقل هذه العروض الفاجرة او فرض الرقابة على ما يعرض فيها.

الى «الكويتية» ...

في رحلة طائرة الخطوط الجوية الكويتية رقم ١٧٨ من فرانكفورت الى الكويت يوم ١٩٩٢/٨/٧ عرض فيلم اجنبي بعنوان «كافس» تضمنت مشاهده الاولى شاب وشابة في لباس فاضح لا يستر شيئا ويمارسان رقصا مثيرا قبل ان تخبره بأنها حامل منه (صديقة وليست زوجة) فيما يعالج الفيلم هذه المشكلة بقالب كوميدي لا يتوافق مع القيم الاخلاقية لهذا البلد.

وكنا قد لفتنا نظر المسؤولين في «الكويتية» الى تكرار ظهور مواد سينمائية في طائراتها لا تخضع حتى للحد الرقابي المنفذ في تلفزيون الكويت (مع تحفظنا على هذا الحد)، لكن الفيلم المذكور يتجاوز ماسبق، وابدى ركاب الطائرة امتعاضهم منه ورأى البعض انه امتداد للمناظر التي اعتادوها من التلفزيون الالماني!!

دعوة نوجهها للاخوة المسؤولين في «الكويتية» لممارسة مزيد من الرقابة على المواد السينمائية التي تعرض والى استبعاد اي برنامج يخل بالدين والاعراف وهناك خيارات عديدة مفتوحة لتسلية المسافر غير المناظر الفاضحة والمفاهيم المنحرفة.

مسافر

الروضان وحقائق الميزانية والوضع المالي



ناصر الروضان

في مؤتمر صحفي خصص للحديث عن الميزانية الجديدة لعام ١٩٩٣/٩٢ اكد وزير المالية ناصر الروضان ان:

- التحويلات المالية للخارج هي اقل من التوقعات كما أن اسبابها مفهومة وهي تتعلق بالتطورات السياسية التي تعيشها المنطقة وليس الكويت فقط. وأكد على الالتزام بحرية خروج ودخول الاموال.
- اما قيمة الدينار الكويتي فلا يوجد هناك رغبة او تفكير في تخفيضها، ووصف الدينار بأنه قوي ويتمتع بدعم سلة عملات مختلفة.
- وصل انتاج النفط حاليا الى (١،٣٠٠) مليون برميل يوميا وانه سيستعيد مستواه قبل الغزو مع نهاية العام.
- رغم انفاق (٤٠) بليون دولار فان الاستثمارات الخارجية الكويتية بخير..
- العجز في الميزانية الجديدة تراجع من (٥٤٣٦) الى (٢٠٠٣) ملايين دينار.
- عزم الحكومة على تحويل ملكيتها في (٦٠) شركة للقطاع الخاص والاحتفاظ فقط بـ(٦) شركات لضرورات استراتيجية.

برنامج البناء الصيفي في مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي

تحقيقا لاهداف جمعية الاصلاح الاجتماعي الاستراتيجية في المجتمع الكويتي الذي يمثل الشباب فيه نسبة مرتفعة فقد افتتح في صيف عام (١٩٧٤م - ١٣٩٤هـ) مركز الشباب في الجمعية للاهتمام بالنشء وتوفير المحاضن والمنتديات المناسبة بعيدا عن اماكن اللهو والفساد التي تنحرف بالشباب عن طريق الصواب، ويحرص المركز على ايجاد الاجواء الاسلامية النظيفة التي يستطيع الشباب من خلالها ممارسة هواياتهم وتنمية ثقافتهم فيه.

أهداف المركز :

يمكن تلخيص الاهداف التي قام من اجلها مركز الشباب الذي يعتبر احد المؤسسات الرئيسية في جمعية الاصلاح فيمايلي:

١ - حث الشباب (الناشئة) على التمسك بالاسلام عقيدة وسلوكا.

٢ - احياء المناسبات الاسلامية والوطنية وتجديد معانيها في النفوس.

٣ - تربية الشباب على حب الله ورسوله والمؤمنين، والتحلي بالخلق الاسلامي.

٤ - شغل وقت الفراغ بما يعود على الشباب بالنفع وتنمية ميول ومهارات الناشئة وتوفير احتياجاتهم.

٥ - ايجاد بدائل ترفيهية في نطاق الشرع الاسلامي.

٦ - تنمية الجانب الثقافي بما يتناسب مع سن الناشئة في شتى فروع الثقافة (الاسلامية، التاريخية، الاقتصادية والسياسية).



الشباب في مركز الكمبيوتر

البناء الصيفي :

يستعد المواطنون للصيف كل حسب رغبته، اما مركز الشباب فغالبا مايعد برنامجا مكثفا خلال هذا الموسم لاجتذاب الشباب وشغل وقت فراغهم ودعوتهم، وبرنامجه لهذا العام جعل على فترتين الاولى بدأت بعد انتهاء الطلاب من تقديم امتحاناتهم واستمرت لغاية (١٩٩٢/٨/٦) والفترة الثانية بدأت في (١٩٩٢/٨/٨) ومستمرة الان على ان تنتهي في (١٩٩٢/٩/١٠) وقد اطلق على برنامج هذا العام (البناء الصيفي).

أنشطة متنوعة :

وفي زيارة ميدانية حدثنا الاخ/ علي ثويني العلي - مدير المركز - عن انشطة المركز قائلا: بأن الفتى عندما ينتهي من تسجيل اسمه في المركز يجد اللجان التخصصية

التي تمثل الانشطة الثقافية والترفيهية المختلفة تفتح له ابوابها فهناك اللجنة الثقافية التي يتبعها مكتبة تحتوي الكتب المتنوعة اضافة لمكتبة السمعيات والبصريات، اما هواة التمثيل والانشاد وغيره من الجوانب الاجتماعية فاللجنة الاجتماعية تستقبلهم ليمارسوا نشاطهم من خلالها، وللرياضة اهتمام خاص لانها تلعب دورا في اجتذاب الشباب واللجنة الرياضية تنظم الالعاب الرياضية المختلفة، وللقيام بالخدمات العامة للمركز هناك اللجنة الادارية التي تشرف على هذا الجانب ليكتمل بذلك هيكل المركز الاداري

تنمية المواهب :

يستقبل المركز اعضاءه البالغ عددهم (٣٥٠) عضوا على فترتين صباحية ومسائية وقد ذكر مدير المركز الاخ/ علي العلي ان المركز يحرص في فترته الصباحية على تكوين ثقافة اسلامية عامة لدى الناشئة في مجالات التربية الاسلامية وتحفيظ القرآن واللغة الانجليزية ويفتح لهم باب ممارسة بعض الهوايات مثل الرسم، والخط والكمبيوتر، محاولا بذلك تغطية بعض جوانب المناهج الدراسية.

نادي صيفي :

اما نشاط المركز في الفترة المسائية فيمكن ايجازها بأن المركز مساء يتحول الى ناد صيفي يمارس فيه الاعضاء جميع الهوايات والالعاب والترفيه الذي يجدونه في الاندية الصيفية الاخرى التي تشرف عليها وزارة التربية اضافة لكرة القدم والطائرة، والتدريب على ممارسة الكاراتيه فيستفيد الاعضاء من تحسن الطقس مساء ليمارسوا فيه هواياتهم المختلفة ويشغلوا وقت فراغهم في جو اسلامي نظيف.

علي ثويني العلي

انجازات الصيف :

استطاعت ادارة المركز حتى الان من تنفيذ فعاليات وبرامج الفترة الاولى من برنامج البناء الصيفي وقد بدأت بالفترة الثانية، ومن ابرز الانشطة التي تم تنفيذها:

* تنظيم دورة (يوسف الخاطر) الداخلية في كرة القدم والتي شارك فيها (٨) فرق رياضية مكونة من الاعضاء المنتسبين للمركز.
* اقامة مهرجان (الرباط) بمناسبة الذكرى الثانية للغزو وشارك فيه شباب المركز بفقرات فنية متنوعة حازت اعجاب الحضور الذي زاد عن (٥٠٠) شخص.
* تخريج دفعة من منتسبي دورة الكاراتيه بلغ عددهم (٢٥) مشاركا ممن أنهوا فترة التدريبات الاولية (الاساسية) من فئات الابتدائي والمتوسط.

استعدادات المركز :

يستعد المركز من الان لدورة مفتوحة في كرة القدم لاجتذاب الشباب من غير اعضاء المركز وفتح مجال المنافسة الشريفة لهم وتعريفهم على دور المركز، ومن المنتظر ان تبدأ هذه الدورة مع اواخر شهر اغسطس الجاري.

كما أن ادارة المركز قد بدأت من الآن بالتفكير لحفل اختتام برنامج (البناء الصيفي) لهذا العام والذي سيستمر لثلاثة ايام:

اليوم الاول : معرض فني لابراز هوايات الاعضاء وانتاجهم.

اليوم الثاني : (سوق عكاظ) ويعرض فيه هوايات الاعضاء الفنية والثقافية (شعر، نشيد، خطب، مقالات مقرؤة،...).

اليوم الثالث : سمر ترفيهي .

الوداع :

ومع وداع الصيف ينتهي برنامج (البناء الصيفي) غير ان نشاط مركز الشباب لن يتوقف فقد قال مدير المركز الاخ/ علي العلي ان ادارة المركز ستعمل على شغل وقت فراغ الناشئة بعد انتهاء الصيف وخصوصا اثناء العطل والمناسبات الرسمية فنحن نحرص على انتقال الناشيء (٩-١٥) سنة بسلام واتزان لمحاضن تربوية اخرى، تكمل معه مسيرة الحياة.



شباب المركز في المكتبة

ومضة

الانتخاب ..
إلزام أم اختيار(•)

منتهى القول فيه انه حق المواطن، وصاحب الحق حر في التمسك به او التفريط فيه، والمتعارف اجتماعيا ان التمسك بالحق والوقوف الى جانبه والدفاع عنه.. فضيلة.. ومن منا لا يرضى ان يكون بين الناس من الفضلاء، كما ان التفريط في الحق والتراخي في التمسك به، والترخص في استعماله.. نقيصه، ومن منا يرضي لنفسه ان يكون من الناقصين، واحتياطا اقول ان هذه التفرقة متعلقة بالحق العام، اي الذي فيه مصلحة المجموع ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، اما الحق الخاص بالفرد نفسه، كتساهله في اقتضاء دينه من مدينه فلا يدخل تحت هذا التعميم، ومن المؤكد ان التساهل في الحق العام هو الذي اغرى المبطلين باهتضام الحقوق، والمال السايب يعلم السرقة، ولا استسيغ اقحام الدين في هذه المسائل، حتى لا يدعي كل من حفظ أية او روى حديثا ان هذا حلال وهذا حرام، وحتى لا نحجر على المسلمين واسعا، ومادام حق المواطن في انتخاب من يشاء واجبا وطنيا او اجتماعيا او خلقيا، فقد تختلف فيه الاراء بين ملزم ومبيح، ما هو وجه الالزام فيه؟ هل يأتي عن طريق القانون او العرف؟؟

غير ان البديهي في الامر، ان الادلاء بالصوت في الانتخاب، يجب ان يكون صادرا عن رضا واقتناع، والا اذا قهر عليه الناخب باية صورة من صور القهر فلن يكون عن اي واحد من المرشحين في دائرته، ومثل هذه الوضعية لن تأتي بنتيجة طيبة نافعة على ما اظن واحب.. فما العمل اذن حتى نحمل الناخب على الادلاء بصوته؟؟ الحوار المنطقي السهل الذي يتناسب مع كل فئة من الفئات التي يتكون منها الشعب، فإذا صلح الاقناع، تم الاقتناع وهنا يبرز دور الناخب الواعي الحريص على الاستمتاع بحقه، حقه الذي يعطيه الهيمنة علي كل ما يصلح لوطنه، ويلفته الي ان الامر كله - بعد الله - اليه، لان الشعب فوق كل هيئة يبرز دوره في الانتخابات ان شاء الله..

• مقال للمرحوم الاستاذ/ عمر التلمساني في جريدة الوفد المصرية يوم ١٩٨٤/٤/١٩ - بتصرف

في ندوة جماهيرية حول (تحديات

المقبول : إما ان تكون حياة
العدوة : معاوني الشرطة نوع
السعدون: المرحلة القادمة إما ان تضع هذا الب



في ندوة جماهيرية زاد فيها الحضور عن الالف شخص افتتح المرشح/ سعد شبيب المقبول مقره الانتخابي بمنطقة الفحاحيل.

وكانت الندوة بعنوان (تحديات مجلس الامة القادم).

وقد حاضر فيها كل من السيد/ احمد السعدون رئيس مجلس الامة السابق والشيخ/ خالد العدوة مرشح منطقتي الاحمدي وصباح السالم وقال السعدون في مطلع كلمته بان الشعب الكويتي يمد يديه في اعادة بناء البلد في جو من الحب والتراص للصفوف بشرط ان يسلم كل طرف للطرف الاخر بحقوقه التي تم الاتفاق عليها قبل ٣٠ عاما مشيرا الى ان المرحلة القادمة اما ان تضع هذا البلد على طريق الاصلاح والفلاح او تعيدنا خمسين عاما للوراء. وبعد ان وصف عضو المجلس القادم بانه يمثل الامة بأسرها قال السعدون ان مهامه الرئيسية التشريع ومراقبة السلطة التنفيذية ومحاسبتها وايصال كل حق لصاحبه مشيرا الى ان العضو القادم يجب ان يكون عضو مبادىء لا عضو خدمات حتى لا يعطل دوره الحقيقي في الاصلاح والتشريع ويتحول الى مراسل.

وكشف السيد/ احمد السعدون النقاب عن وجود استبيانات تقوم بها بعض المؤسسات ومواثيق ومعاهدات توقع مع بعض المرشحين لمجلس الامة القادم هي شبيهة بالمواثيق الماسونية من حيث الصياغة والتعهدات الا انه قال انني لا اود ان اكشف عنها الان، محذرا في الوقت نفسه من سماسرة شراء الضمائر والاصوات.

وانتقد السعدون في معرض رده على سؤال حول مايدور حاليا في مواجهة طاغية بغداد بان مايحدث الان هو تدمير لمعنويات الشعب الكويتي حيث تستمر عمليات التخويف من صدام رغم انه هدف للمجتمع الدولي لاسقاطه وهو الان محاصر ببغداد فضلا عن الاتفاقيات الامنية التي وقعتها الكويت مع دول عديدة. وقال ان المطلوب هو تهيئة الشعب الكويتي ورفع معنوياته بحيث يكون له دور باسقاط الطاغية مشيرا الى ان الاستعدادات التي تحدث في المنطقة والتوتر الحاصل ولقاء المعارضة العراقية للحكومة الامريكية كل ذلك يشير الى ان كل هذه التحركات لم تأت من فراغ بل جاءت لاسقاط

... الامة) بديوانية المقبول بالفحاحيل

...ابية مستقرة او يكون الحل
...ن الحرب النفسية ضد المواطنين
... طريق الصلاح او تعيدنا خمسين عاما للوراء

طاغية بغداد، ولهذا فانه يجب على الحكومة ان تقوم باعداد شعبها معنويا ونفسيا لهذه المهمة.

وقال انه يكفي ما حدث لنا في ١٩٩٠/٨/٢، حيث لم تحاول السلطة الدعوة للمشاورة مع اهل الرأي من شعب الكويت لمواجهة تهديدات العراق وحدث ماحدث مع انه كان لنا في الشيخ عبدالله السالم عبرة وحكمة حيث دعا اهل الكويت من اهل الرأي والمشورة لمواجهة تهديدات قاسم العراق وكانت المواجهة وامتدح السعدون المغفور له سمو الشيخ عبدالله السالم الصباح رحمه الله وقال ان له دورا رياديا مع رجال من اهل الكويت نفتخر بهم حيث وضعوا الدستور بنصوصه المتوازنة التي اعطت كل ذي حق حقه، فالمادة الرابعة منه تثبت امرا اتفق عليه اهل الكويت من قبل ومن بعد وهي ان الكويت امارة وراثية في ذرية مبارك الصباح، ووضع بجانبها ايضا حقوق الشعب الكويتي في المادة السادسة حيث نصت على ان الامة مصدر السلطات. ومع ان الدستور وضع قبل ٣٠ عاما فلا تزال بيانات المرشحين والقوى السياسية تؤكد بأن اهم اولوياتها المحافظة على الدستور وبسؤاله عن رأيه بالمعاون الامني قال السعدون بانه سقط ويقاس بهذا ردة فعل الناس عليه.. وتساءل لماذا لا يتم قبول معاوني الامن هؤلاء رجال أمن نظاميين؟

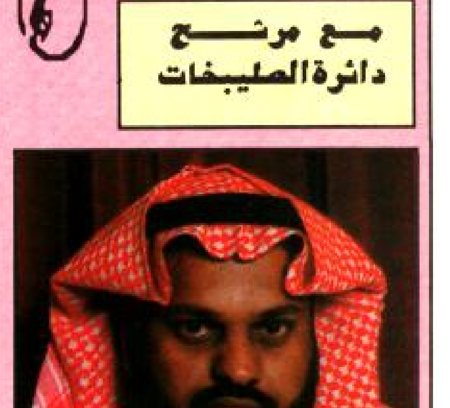
وحول هذا الموضوع تحدث الشيخ خالد العدوة مرشح دائرة الاحمدي وصباح السالم وقال بان مشروع معاوني الشرطة ماهو الا نوع من الحرب النفسية على المواطنين لانهم يتعاطون السياسة بشكل واضح ودون تحفظ ولهذا لا يجب ان نعبأ بهذه الخطوة مشيرا الى ان الشعب الحي علامته ان يتحدث بجرأة وشجاعة في ظل ممارسة ديمقراطية حقة وسليمة..

وقال العدوة اننا خرجنا من استعمار القومية العربية الذي مثله نظام البعث بالعراق وتواجهنا تحديات كبيرة في ظل ظروف بالغة الدقة وفي اجواء للتامر على دستور ٦٢ لضرب مكاسبنا السياسية، ولهذا فان البلد يحتاج الى مبادرة شعبية لازالة الركام من واقعنا المرير وأوجه القصور في الاجهزة الحكومية.

واخيرا عقب صاحب الديوانية ومرشح الفحاحيل السيد/ سعد المقبول بان الدستور الكويتي من الدساتير الراقية حيث لا يجوز بأي حال من الاحوال الا بمزيد من الحريات والمشاركة الشعبية، وقال المقبول ان دستورنا بذلك يعد مفخرة لنا جميعا. واضاف ان الحياة النيابية هي الاصل الاصيل لهذا الشعب مشددا على إما ان تكون حياة نيابية مستقرة او يكون الحل.

لقاء على الهاتف

مع مرشح دائرة الصليبخات



الاسم : عبد الله متعب العرادة
المواليد : ١٩٥٦/٩/١٤م
الحالة الاجتماعية: متزوج وله خمسة اولاد

* المؤهلات :
- دبلوم معهد التربية للمعلمين - بكالوريوس تربية جامعة الكويت ١٩٨٦م
- مدرس أول اداب في مدرسة الصليبخات المتوسطة للبنين
- خطيب وامام مسجد طلحة بن عبيد الله في منطقة الصليبخات

- ما هي ابرز القضايا التي سوف يتضمنها البرنامج الانتخابي لكم؟؟

* انني كمرشح أسلامي - مستقل اسعى الى تطوير القوانين وفق ما تقتضيه الشريعة الاسلامية السمحاء.
* السعي نحو حماية المكاسب الدستورية (وفق دستور ٦٢) .
* محاربة الرشوة في المنطقة.
* توثيق التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية على اساس من الشورى والاحترام المتبادل.
* دعم ومساندة كل ما يستوجب امن واستقرار البلد والمواطن.
* بذل كل الجهود لاعادة اسرانا من سجون الطاغية.
* المحافظة على المال العام وحفظ حقوق الاجيال القادمة.
* التصدي لمشاكل الفساد الاداري والسعي نحو اختيار القيادات الادارية الصالحة.
* تدعيم التعاون الخليجي حيث اننا ننسجم تاريخيا وسياسيا واجتماعيا في اطار الخليج العربي.
* العمل نحو تحسين الخدمات في المنطقة عامة.. كما هو حاصل في المناطق الداخلية.

فتح باب الترشيح وموعد الانتخابات

علمت « المجتمع » من مصادر خاصة انه من المقرر ان يتم قريبا الاعلان عن فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الامة في منتصف سبتمبر القادم على أن تكون الانتخابات في الثامن والعشرين من اكتوبر.

بدأت فعالياتها في المملكة العربية السعودية

المراكز الصيفية تجربة تربوية فريدة..

- خمسون الف شاب يمارسون مختلف الانشطة
- مدير جامعة الامام: نعم حققت المراكز الصيفية اهدافها.. والشمول هو سر الاقبال المتزايد من الشباب..
- التركيز على البعد التربوي.. وتجلية مرتكزات الامة الفكرية والسلوكية

الرياض - عبد العزيز الجبرين

قبل اسبوع واحد بدأت عشرات المراكز الصيفية في المملكة العربية السعودية نشاطاتها التي تستهلك اوقات فراغ عشرات الالاف من الشباب في مختلف المناطق ومن مختلف الاعمار والمستويات الدراسية.

وقد كانت النشأة لهذه الفكرة الرائدة - منذ خمسة عشر عاما - في الجامعة الاسلامية وبالتحديد في المكتبة الشرعية بالرياض، وقد ابتدأت بمركز واحد لم يكن يستوعب سوى خمسمائة طالب.. ولكنها - الفكرة - اتسعت ونمت خاصة مع دخول وزارة المعارف في هذا المضمار وتبعتها جامعة الملك سعود والرئاسة العامة لرعاية الشباب الا ان الثقل الحقيقي لهذا النشاط تمثله جامعة الامام اذا اعدت هذا العام خمسة وخمسين مركزا صيفيا.. تستوعب قرابة العشرين الف طالب بالاضافة الى وزارة المعارف التي اعدت قرابة المائة والعشرين مركزا يزيد عدد المنتسبين اليها قليلا عن عدد المنتسبين لمراكز الجامعة.

اتساع افقي

وقد أكد المسؤلون في جامعة الامام ان الطلبات تزداد عاما بعد عام لفتح مراكز جديدة.. ويقولون انه كفى بهذه الارقام دليلا على نجاح التجربة.. بل ان احدهم اشار الى ان بعض المنتسبين للمراكز يقصدها بقطع مسافات تزيد احيانا عن تسعين كيلوا مترا!!

ويرى القائمون على هذه المراكز توسيع رقعة النشاط افقيا لاستيعاب اكبر قدر من كم الشباب، ولو كان ذلك على حساب التركيز في الاداء، وذلك بغرض توفير الفرص الكافية لهؤلاء الشباب لقضاء وقت الفراغ.

• اهداف تربوية محددة

ويقول معالي الدكتور عبد الله بن عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية: ان الجامعة قررت افتتاح اكثر من خمسين مركزا صيفيا في مختلف مناطق المملكة خلال هذا العام. واردف ان ذلك يأتي استمرارا للمسيرة الخيرة التي بدأت منذ عدة سنوات خلت حيث اقيم اول مركز صيفي عام ١٣٩٦هـ بمدينة الرياض وقد توسعت الجامعة في افتتاح هذه المراكز انسجاما مع خطة الدولة لرعاية الشباب والاهتمام بهم من حيث التوجيه والرعاية وما تقدمه لهم من دعم في مختلف المجالات.

وأكد معالي مدير الجامعة بأن الاتجاه للنشاط الشامل هو الطابع المميز للمراكز الصيفية وهو من الاسباب الكامنة وراء اقبال الطلاب للالتحاق بها.

واشار التركي الى ان هذه المراكز قد حققت اهدافها المرسومة لها خلال السنوات الماضية.. فالهدف الاساسي هو استثمار اوقات الفراغ للطلاب خلال عطلة الصيف فيما يعود عليهم بالنفع العميم ومن ذلك تطبيق ماتعلموه على مقاعد الدراسة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الفكرية والفنية واليدوية وتعريفهم بزملائهم وارجاء بلادهم وما تم فيها من منجزات تنموية ونهضة في شتى المجالات.

أسر للفتيات واخرى للشباب

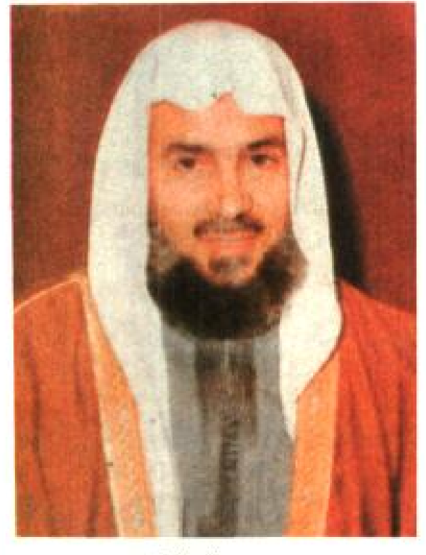
وفي زيارة ميدانية قامت بها «المجتمع»

اتضح من خلالها ان بعض المراكز قسمت المشاركين فيها حسب اعمارهم فهناك اسر «للشباب» مابين ١٨-٢٥ عاما كما ان هناك اسرا اخرى للنشاط خصصت «للفتيان» مابين ١٤-١٧ عاما ومن الملحوظ ان الفكرة تلقى تفاعلا حيا من قبل منسوبي تلك المراكز حيث ما ان تدخل البوابة حتى تحس انك في خلية نحل او قرية نحل!! حتى اننا سمعنا بعض المشرفين والطلاب يطالبون بتخفيف النشاط! ويمكن تقسيم مناشط المراكز الصيفية على محورين اثنين هما:

انشطة ثقافية ورياضية ..

اولا : النشاط العام: ويضم عددا من الفعاليات والانشطة:

أ - النشاط الثقافي . الذي يتميز بالجاذبية وتجديد القوالب في فنون مختلفة على جدوله الخاص به في برنامج المركز الواحد، فتارة يقدم من خلال فنون المسرح والنشيد الاسلامي، وتارة من خلال المحاضرات والندوات والامسيات الادبية، بالاضافة الى المسابقات



د. عبد الله التركي

والمنافسات الفكرية والثقافية، ومسابقات الخطابة وكتابة القصيدة والمقالة والمسابقات الصحفية.. وبالاضافة الى تحفيظ القرآن وتلاوته وطرق موضوعات تربوية.

ب - النشاط الرياضي : وتمارس من خلاله .. مختلف الالعاب الرياضية ويأتي في مقدمتها كرة القدم والطائرة ورياضة فن الدفاع عن النفس «الكاراتيه» بالاضافة الى السباحة وتنس الطاولة ومسابقات الدوري الرياضي بين الاسر المختلفة في المركز الواحد.

جـ - النشاط الاجتماعي : وتعد من خلاله المراكز الصيفية العديد من الرحلات الى شتى مناطق المملكة وخاصة أبها والباحة لما تتميزان به من اجواء لطيفة ومناظرة تشجع على اقامة المعسكرات التربوية والكشفية ولا يقتصر النشاط الاجتماعي على الرحلات بل تبرز الزيارات الطلابية للمرافق والمنشآت والزيارات الودية التعريفية لكبار الدعاة والعلماء.. بالاضافة الى بعض انشطة الخدمات الاجتماعية العامة.. وقد ذكر للمجتمع احد مدراء المراكز الصيفية انه رافق الطلاب في عام مضى في زيارات الى ثلاثين مرفقا ومشروعا خلال مدة المركز التي لا تتجاوز الشهرين!

دورات تدريبية ،

ثانيا : نشاط الدورات التخصصية : وتقدم فيها المراكز دورات تدريبية من قبل بعض الفنيين والمتخصصين في بعض المجالات الحيوية مثل : الحاسب الآلي .. والالكترونيات.. والكهرباء المنزلية والعامة والميكانيكا.. والاسعافات الاولية.. والآلة الكاتبة، والفنون التشكيلية والخط العربي.

ويتم من خلال محوري النشاط العام والدورات التخصصية تكثيف التوجيه التربوي والدعوي وتنبيه الشباب الى مرتكزات امتهم الفكرية والسلوكية.

تطوع ..

ولان الموارد المادية للمراكز الصيفية تعتمد اعتمادا مباشرا على ما يدفعه العضو من رسوم رمزية فان الملاحظ هو ان الاشراف والتدريب والادارة والتوجيه يكون من قبل المتطوعين للعمل في تلك المناشط.. ومن هنا كانت البرامج المعدة تتميز بنفس تربوي اسلامي ملحوظ.



جانب من انشطة المراكز التربوية

سفينة المجتمع



اعداد : لجنة التوعية الاجتماعية
جمعية الاصلاح الاجتماعي

أخلاق الاسلام

قال الله تعالى « وإنك لعلى خلق عظيم».. وذلك واصفا الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول: «انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق».. وبذلك تكون الاخلاق هي المحور الرئيسي للرسالة والتشريع الاسلامي وجميع الديانات.. وعن الاخلاق تحدث الفلاسفة والكتاب والشعراء حيث يقول الشاعر:

«وانما الامم بالاخلاق مابقيت..
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا»

ولا نريد ان نخوض في هذا الموضوع كثيرا ولكننا في جمعية الاصلاح الاجتماعي واللجان التابعة لها وما تقدمه من برامج وانشطة تهدف الى غرس الاخلاق الاسلامية الفاضلة ومن خلال مجلة المجتمع فقد تم نشر العديد من المقالات ذات الطابع الاخلاقي وكثيرا ماندعو المسؤولين في سياق هذه المقالات الى ضرورة الالتزام بالاخلاق الفاضلة والتقيد بالآداب العامة واحترام الذوق العام ونبذ مظاهر الفساد وتحجيم الفساد والمفسدين والحد من انتشار الرذيلة وعدم تفشي بعض السلوكيات ذات الطابع الانحلالي والانحراف الخلقي ونحن ندعو المسئولين لهذه المعاني الفاضلة وهذه المفاهيم الاخلاقية الاسلامية ونذكرهم ببعض الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة ذات الطابع الاخلاقي والتي تحث على الفضيلة والاداب العامة.. في نفس الوقت نجد انفسنا عاجزين امام بعض السلوكيات والاخلاقيات ذات الطابع الشخصي التي لا يستطيع القانون ان يجد لها حلا وليس من الانصاف ان نلقي باللوم فيها على المسئولين حتى يجدوا حلا لهذه السلوكيات والاخلاقيات الصادرة من بعض الناس، ولدينا العديد من الامثلة سوف نوردها في مقالات اخرى على هذه الصفحة.. فالى الملتقى.

الرقابة على صالونات تجميل السيدات

قررت بلدية الكويت حظر السماح للرجال بممارسة العمل بمحلات حلاقة وتجميل السيدات وكذلك حظر تشغيل السيدات في صالونات حلاقة الرجال وذلك للمحافظة على عاداتنا وقيمنا الاسلامية وعليه فان بلدية الكويت ستتوقف عن منح الشهادات الصحية للعاملين والعاملات بتلك المحلات. والجدير بالذكر ان فتوى صادرة من وزارة الاوقاف رقم «٤٤ع/٩٢» بعدم شرعية عمل الرجال بصالونات حلاقة وتجميل السيدات واننا اذ نتقدم بالشكر لمدير البلدية العام الذي اصدر هذا القرار ندعو باقي الجهات الحكومية الى ضرورة تشديد الرقابة على صالونات حلاقة وتجميل السيدات ومايجري في بعضها من ممارسات لا اخلاقية صادرة من بعض العاملات في هذه الصالونات ونؤكد على بعض العاملات اللاتي توحي تصرفاتهن واشكالهن ولباسهن الفاضح كأنهن خريجات كابريهات ومراقص ليلية!! والسؤال: عاملات هذه مواصفاتهن.. ماهو المرجو منهن؟ والقائمون على هذه الصالونات يحرصون اشد الحرص على هذه النوعية من العاملات!! وبالتالي تكون طبيعة الجو العام للصالون.. حيث السيجارة في ايدي هؤلاء العاملات، والكلام البذيء، والحديث المبتذل، وعدم مراعاة الذوق العام وليس لديهن اي احترام للاداب العامة.

واننا مرة اخرى نناشد الجهات الحكومية الى ضرورة تشديد الرقابة على هذه الصالونات والعمل على ان لا تكون وكر فساد وتنفيذ فتوى الاوقاف على جميع الصالونات وبالاخص التابعة للفنادق.

دعـــوة للمتخصـــصين

مع مرور الذكرى الثانية للغزو العراقي للكويت، وماتحمله هذه الذكرى من آلام ومآسي وذكريات أليمة ومؤثرة لم تقتصر على الشعب الكويتي الصامد ولكن شملت جميع شعوب العالم.. ان الارواح التي زهقت والدماء التي نزفت والجراح التي تكأت والقلوب التي انكسرت لن تذهب هباءا.. «ان ربك لبالمرصاد».. «وان الله سينال من الظالم إن اجلا أو عاجلا».. وتبقى الذكرى الاليمة منبعا لاستخلاص الدروس والعبر.. ومنذ ايام التحرير الاولى ونحن نقرأ للكثير من الكتاب ما استطاعوا ان يستخلصونه من دروس وعبر للاحداث الاليمة التي بدأت مع فجر ١٩٩٠/٨/٢ لكن.. السؤال هو: هل تم التركيز على الجانب الاجتماعي والتربوي والاخلاقي في سرد هذه الدروس والعبر؟ ان الاحداث الاليمة التي واكبت الغزو احدثت شرخا كبيرا في الجانب الاجتماعي والتربوي والاخلاقي وكثير من السلوكيات استحدثت على الشعب الكويتي.. واننا في لجنة التوعية الاجتماعية ندعو الكتّاب والاساتذة والباحثين الى ضرورة الاهتمام بهذا الجانب والتركيز على ايجاد افضل الحلول وانسبها للكثير من المشاكل التربوية والاخلاقية.

من مصادر المجتمع


رباني

* دولة مجاورة لافغانستان كان من المقرر ان يقوم الرئيس رباني بزيارة لها الغيت في الاسبوع الماضي لها دور كبير في الاحداث الدموية الدائرة في العاصمة كابل الآن والتي وصفت بانها أشرس معارك تدور في العاصمة كابل طوال الفترة الماضية.

* وزير جزائري عين مؤخرا فرانكفوني الفكر والتوجه زوجته فرنسية ويقال انه من اصل يهودي يقوم الان بدور حيوي وهام في الجزائر من خلال وزارته ذات البعد الاستراتيجي لتحويل الجزائر من الهوية الاسلامية الى الهوية الفرانكفونية تدعمه في ذلك عناصر هامة في الحكم وقد علق احد السياسيين المحنكين في الجزائر على تعيين المذكور قائلا: لقد أصبح الصراع في الجزائر صراع هوية بين الجزائر الاسلامية والجزائر الباريسية.

* تصاعد الخلافات حول مسيرة العمل السياسي والعسكري داخل المجلس الاعلى للثور الاسلامية في العراق - ومقره طهران - اضافة الى الاستياء الشديد الذي يسود اوساط كوادر المعارضة - وبالذات الشابة - من أداء اية الله محمد باقر الحكيم - السياسي مؤخرا - يهدد وبشكل واضح زعامة الحكم لهذا المجلس، ويبدو انه بات من حكم المؤكد تنحية الحكيم والمرشح لخلافته محمود الهاشمي الناطق الرسمي باسم المجلس.

* مصادر «المجتمع» بالقاهرة ، ارجعت حدة الازمة بين القاهرة والخرطوم حول منطقة «حلايب» الحدودية، وافتعال القاهرة للازمة ليس بسبب الاهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة او خطورتها الامنية، ولكن السبب الاساسي هو عدم ارتياح الحكومة المصرية لتوجهات السياسة السودانية، التي تساعد - حسب رأي الحكومة المصرية - التطرف الاسلامي في مصر وتساند الاصوليين، وتدربهم في معسكرات خاصة.. الحكومة السودانية بدورها تنفي هذه الاتهامات، وتطلب الدليل عليها، وتؤكد عدم تصعيد الازمة بخصوص «حلايب» مصادر المجتمع اكدت انه لن تحل المشكلة قريبا، لان هذه ليست اصل الحكاية!


فيصل الحسيني

* حكومة ظل فلسطينية داخل الاراضي المحتلة يمكن ان يعلن عنها قريبا من المنتظر ان يشارك فيها كل من فيصل الحسيني وابراهيم شعبان والدكتور انيس القاق والدكتور جابر برامكي هذه الخطوة سيتم الاعلان عنها بعد موافقة السلطات الاسرائيلية التي يبدو انها ترعى الامر من قرب.

* مصادر عليا في الجزائر يشتبه في تورطها في مقتل الرئيس بوضياف هي التي اوحت الى قاتله ان يدعي انه من الاسلاميين الا ان تضارب اقوال القاتل لاسيما بعد شريط الاعتراف الذي كشف النقاب عنه مؤخرا اوقعت هؤلاء في ورطة.

* وثيقة سرية حصلت عليها «المجتمع» كشفت عن تعاون وثيق بين كل من المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر وبين وزارة الاعلام للتضييق على التيار الاسلامي داخل الجامعة. الوثيقة موقعة من عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس وموجهة الى صفوت الشريف وزير الاعلام المصري.


د. محمد سليم العوا

الدكتور محمد سليم العوا

لابد من رفض التبعية والاستخذاء الذي يفرضه الغرب علينا

موقعنا في النظام الجديد يتوقف علينا نحن أولا

الخيار الديموقراطي ازداد وجوبا بعد أحداث الجزائر!

أجرى الحوار في القاهرة

بدر محمد بدر

التقت المجتمع بالاستاذ الدكتور محمد سليم العوا أستاذ الدراسات العليا بكلية الحقوق جامعة الزقازيق وسألته عن تقييمه لمفاوضات السلام حتى الآن وهل هناك بديل آخر وما هو تصوره للدور الصهيوني في المنطقة العربية في المرحلة المقبلة وأين موقع المسلمين في ظل ترتيبات النظام العالمي الجديد وهل سقط الخيار الديموقراطي بالنسبة للحركة الإسلامية بعد أحداث الجزائر وغيره من الأسئلة وفيما يلي نص الحوار:

المجتمع: بداية ما هو تقييمكم لمفاوضات السلام مع الكيان الصهيوني حتى الآن؟ وهل هناك بديل آخر؟

العوا: مفاوضات السلام الجارية بين العرب واسرائيل هي في حقيقتها مناورات اسرائيلية دولية يراد بها الحصول على أكبر قدر من التنازلات العربية مقابل لاشيء من اسرائيل وفي ظني أن النهاية لن تكون افضل كثيرا من البداية ولن تعطي اسرائيل مرة ثانية ما أعطته لمصر من قبل بعد مفاوضات مضنية، أدارها السادات - رغم اعتراضي المبدئي على كثير من التفاصيل - بحنكة وصبر ومهارة لا احسبها تتوافر لدى كثير من المفاوضين الحاليين.

وفي اعتقادي أن البديل الوحيد أن يُقبل الحكام العرب والمسلمون على الله سبحانه وتعالى وأن يعلنوا لشعوبهم أن الجهاد هو السبيل الوحيد لرد الحق المغتصب إلى أهله، وأن يردوا إلى هذه الشعوب حرياتها السليبة، وسوف يرون عجبا من تفجر الطاقات والقدرات الشعبية في مواجهة العدو الصهيوني.

المجتمع: ما هو تصوركم للدور الصهيوني في المنطقة، في المرحلة المقبلة؟ ،كيف يمكن مواجهته؟

العوا: إن اسرائيل تحاول منذ فترة ليست بالقصيرة أن تفرض هيمنتها الاقتصادية والسياسية بعد أن فرضت هيمنتها العسكرية على المنطقة، والذي يجب علينا لمواجهة هذه المحاولة لاتملكه الشعوب وحدها، ولاتملكه الحكومات وحدها. فالواجب أن نمنع هذا الهدف الإسرائيلي من التحقيق، وذلك يكون برفض الشعوب كل أنواع التعامل مع العدو في جميع مجالات النشاط التي يحاول الاختراق من خلالها بما

يسمونه – تزيينا له ـ تطبيع العلاقات.

ويكون برفض الحكام موقف التبعية والاستخذاء الذي تفرضه الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون على المنطقة كلها لصالح اسرائيل. وهذا يقتضي حكمة وشجاعة وتضحية بطولية. نرجو أن يمكن الله تعالى حكامنا جميعا من استكمال متطلباتها.

حقيقة الولاء لله

المجتمع : السياسة الأميركية والأوروبية في المنطقة أصبحت تتعامل بشيء من الوضوح أو لنقل بشيء من التسلط والاستفزاز في قضايا المسلمين، هل هذا الأسلوب في رأيكم هو بداية لمرحلة عالمية جديدة سوف يتحول فيها المسلمون إلى عبيد فاقدي الحرية؟!

العوا : هذا هو مايريده الغرب وهو مايجب أن تقاومه الشعوب الإسلامية والعربية، والدور الحقيقي في هذه المقاومة يقع على عاتق الحركة الإسلامية فهي الحركة السياسية والاجتماعية والتربوية الوحيدة المؤهلة للقيام به، والقادرة على ممارسته دون أن تخشى عدوا او تجامل صديقا.

وأعتقد أن الولاء لله لايثبت بشيء في المرحلة الحالية والمستقبل القريب ثبوته بمقاومة هذه الروح التسلطية الباغية، لأن الحرب بيننا وبين العدو كله حرب في الدين.. «ولايزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا» فمقاومة العدو والتصدي له دفاع في الواقع عن العقيدة والدين، وليس دفاعا فقط عن الأرض والعرض كما يقولون.

المجتمع : أين موقع المسلمين في ظل ترتيبات النظام العالمي الجديد؟

العوا : في نظر صانعي هذا النظام لا دور لهم، بل هم يتصرفون في شؤوننا باستعلاء شديد، وكأننا لا وجود لنا! في نظر أنفسنا، الأمر يتوقف علينا وعلى مانقدمه للبشرية ولأمتنا أولا من مقومات «الحق في الحياة» بما يتضمن ذلك من اثبات وجودنا العلمي والعملي وتميزنا الثقافي وصمودنا الديني.

> الحركة الإسلامية يجب أن تعبر عن روح الأمة وضميرها اليقظ في كل مرحلة من مراحل حياتها

هوامش فقط

المجتمع : ما هو تقييمكم للحريات السياسية في البلاد العربية بصفة عامة؟

العوا : لاتوجد حريات حقيقية كاملة في أي بلد عربي أو اسلامي.. توجد صور متفاوتة من السماح بهوامش للحرية الفكرية وحرية التعبير.. حرية التنقل وحرية الكتابة الصحفية والنشر، ولكن الحرية السياسية بما تمثله من معنى متكامل غائبة أو مغيبة وأهم مظاهرها وهو حرية اختيار الحكومات وحرية التصويت ضدها في اي انتخابات نزيهة مفقود تماما في العالم العربي كله والحكام المخلصون العقلاء، هم الذين يقومون بأنفسهم بتغيير هذا الوضع، وبالسماح بتداول حر للسلطة بين من يتقدمون من التيارات أو الأحزاب أو الأفراد لخدمة الأمة، ومن ينكث فإنما ينكث على نفسه، وستتغير الأحوال حتما، وسيشهد التاريخ لكل ذي شأن في هذا الأمر أو يشهد عليه.

المجتمع : بعد أحداث الجزائر هل سقط الخيار الديموقراطي بالنسبة للحركة الإسلامية وهل عليها أن تتعامل مع الواقع الجديد المفروض عليها بما يناسبه؟

العوا : لا.. الخيار الديموقراطي لم يسقط، بالعكس يزداد وجوب تقويته والعمل له وتربية الأمة على قبوله والنزول عند حكمه، وخصوصا تربية الأفراد المنخرطين في سلك القوات المسلحة وسلك الشرطة، والذين يُعدون لممارسة المهام التعليمية والتربوية على الإيمان بالديموقراطية، باعتبارها الوسيلة الوحيدة التي اكتشفتها البشرية حتى اليوم للتعبير عن الإرادة الحرة للشعب.

وليست تجربة الجزائر سوى حلقة من حلقات الصراع بين الشعوب وبين الطواغيت وهو صراع سينتهي لا محالة بحصول الشعوب على حقها الكامل في كل مجال.

المجتمع : في ظل الأوضاع الحالية والواقع العربي والإسلامي ، كيف تنظرون إلى المستقبل؟

العوا : المستقبل يعني ـ عندي ـ مزيدا من العمل ومزيدا من تقديم القدوة وضرب المثل، ومزيدا من التضحية التي تقدم لأمتنا زادها الواجب، لتحقيق وجودها الحر اللائق بها، والعامل الذي يدفع إلى تحقيق ذلك كله هو النضال والجهاد الشعبي ضد التخلف السياسي والثقافي والفكري والاقتصادي كلها معا في وقت واحد.

المجتمع : ما هي الأولويات التي ترى أن على الحركات الإسلامية في العالم أن تهتم بها في هذه الفترة التاريخية؟

العوا : الأولويات لاتحصى والحركة الإسلامية يجب أن تعبر عن روح الأمة وضميرها اليقظ في كل مرحلة من مراحل حياتها، والتحديات التي ذكرناها في صدر الإجابات عن هذه الأسئلة هي التي تمثل الآن في نظري الأولويات التي يجب أن توليها الحركة الإسلامية اهتمامها.

المجاعة .. تأكل الصومال

الصومال دولة تزول من على وجه الارض بمدنها وقراها وسكانها، تدمرها الحروب وتنهشها المجاعات حتى تحولت مدنها وقراها الى اطلال، واصبح الاحياء من سكانها هياكل عظمية يعيشون عيشة هي أقسى من الموت، بل انهم يقطعون مئات الاميال مشيا على الاقدام يبحثون عن الحياة الا انهم يجدون الموت ينتظرهم في نهاية المطاف.


هكذا وصل الحال باطفال الصومال



جذور الازمة :

منذ عام ١٩٦٠ وحتى ١٩٨٨ والصوماليون يحلمون باعادة بناء الصومال الكبرى التي فتتها الاستعمار الغربي في نهاية القرن التاسع عشر الى خمسة اقسام هي صوماليا الايطالية وصوماليا الفرنسية وصوماليا البريطانية وصوماليا الكينية وصوماليا الاثيوبية، الا ان فترة حكم سياد بري للصومال الذي حكم البلاد بالحديد والنار منذ اكتوبر ١٩٦٩ وحتى هروبه من العاصمة مقديشيو في يناير ١٩٩١ انتهت بدخول البلاد في دوامة من الصراعات والحروب التي لازالت قائمة، نتج عنها اوضاع مأساوية لا توصف لشعب مسلم يقتل بعضه بعضا دون هدف واضح سوى الرغبة في السيطرة على مقاليد الحكم في دولة تعتبر مقاليد الحكم فيها من اكبر الاعباء.

صراع الاخوة الاعداء :

كان سقوط سياد بري بداية الصراع بين من اتحدوا على اسقاطه وهم الجنرال محمد فرح عيديد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد والرئيس المؤقت علي مهدي محمد وسرعان ماجمع سياد بري اشلاء بعض قواته ودخل حلبة الصراع معهم مرة اخرى حتى دخلت البلاد في حرب من نوع خاص تقود الصومال الى الابادة من الوجود.

جهود دولية :

ومنذ نوفمبر الماضي وحتى الان بذلت جهود وتحركات ديبلوماسية من اطراف مختلفة لايقاف الحرب الدائرة في الصومال شاركت فيها وفود من الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمتي الوحدة الافريقية والمؤتمر الاسلامي وعقدت هذه الوفود مؤتمرات ولقاءات مع اطراف الصراع كانت في كل مرة تخرج منها باتفاقات وبنود سرعان ماتنقض بعد توقيعها حتى ان الصومال اصبح بها ثلاث حكومات وعشرات القبائل كل منها تحكم قبضتها على جزء من البلاد مما ادى الى سقوط الصومال في هوة سحيقة بعيدة القرار، واصبح استقرار الوضع في الصومال أملا بعيد المنال لان كافة الحلول التي قدمت لم ترتكز الى الاصل الذي يجب ان تحل فيه الخلافات بين شعب مسلم يقتل بعضه بعضا بدعوى العرقية تارة والرغبة في الاستيلاء على السلطة تارة اخرى، ومن هنا نستطيع ان نقول ان كافة المبادرات التي بذلت لم تكن مبادرات جادة وكانت تستند الى مصالح بعض الدول ومطامع دول اخرى والا فان هناك اطراف خفية تمد الاطراف المتنازعة في الصومال بالسلاح وتشارك في دمار البلاد وهلاك العباد على الشكل الذي يحدث الآن.

هول المأساة .

هذه الحرب الضروس التي يمكن ان تسميها «حرب الجياع» لا لشيء الا لان المجاعة التي تاكل الصومال الان لم تقف عند حد الاطفال والنساء والعجائز والادغال البعيدة وانما وصلت الى حملة السلاح ايضا الذين تحول كثير منهم الى عصابات تقوم بالسطو على المساعدات الغذائية البسيطة التي لا تكفي هول تلك المأساة الكبرى في البلاد.

أما هول المأساة في الصومال فقد اصبح يفوق الوصف ويكفي ان تقف امام أم لتري ولدها يلفظ انفاسه الاخيرة على صدرها جوعا او طفلا صغيرا يجلس والى جواره جثة امه التي كانت تحمله منذ قليل تبحث له ولها عما يسد رمقهما ويجعلهما يواصلا حياتهما والمسكين لا يعرف انها قد فارقت الحياة. ففي تصريح لوزير الصحة الصومالي المؤقت الدكتور عبدي عيديد نشرته «كونا» في الخامس من اغسطس الجاري ذكر فيه ان خمسة آلاف صومالي يموتون جوعا في الصومال كل يوم ويبلغ عدد ضحايا الحرب نصف مليون قتيل وجريح ومليوني نازح وفي السادس من اغسطس الجاري وصف وزير الشئون الانسانية الفرنسي برناركوشنر الوضع في الصومال بعد عودته من زيارة اليها قائلا «لقد وجدت في اعماق الصومال اطفالا يموتون في احضان امهاتهم في اشد المشاهد هولا في العالم» واضاف قائلا «ان ما يحدث في الصومال جحيم على الارض»

وعلاوة على هذا الوصف المخيف فقد اكد ممثل الامين العام للامم المتحدة في الصومال محمد سحنون في اول اغسطس الجاري ان هناك مليون ونصف مليون صومالي معرضون للموت جوعا في الشهور المقبلة وان مدينة بربرة التي تعتبر من اكبر المدن الصومالية ستصبح خلال اسابيع مجرد سراب لا أثر للحياة فيها لان من بقي من السكان فيها ينتظرون الموت ليس الا».

”عدد ضحايا الحرب وصل الى نصف مليون قتيل وجريح ومليوني لاجيء“

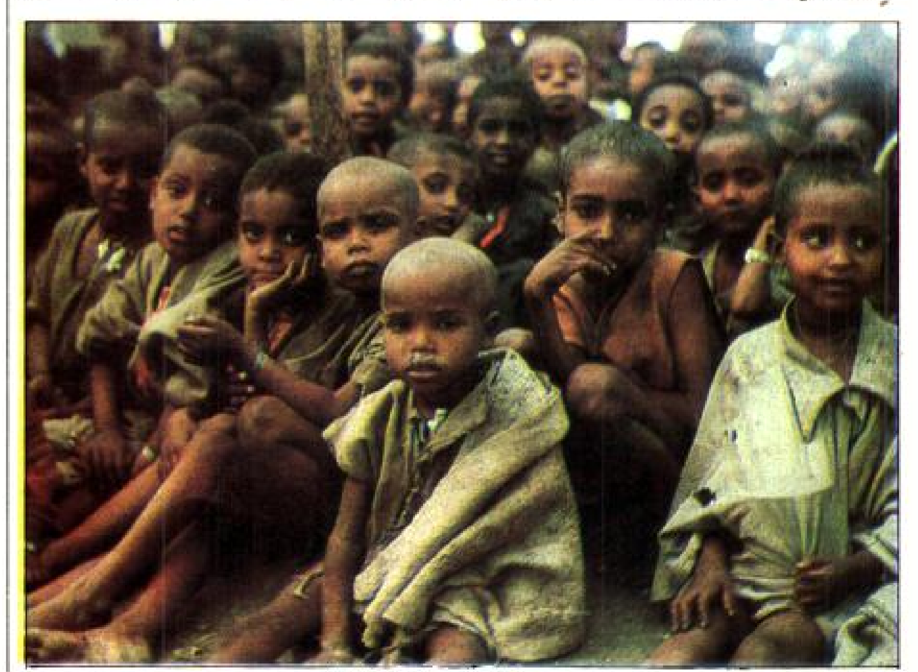
ووصفا لتحول طبيعة القتال في كثير من المناطق في الصومال فقد وصف الوزير الفرنسي «كوشنر» بعض صور القتال فقال «ان الجوع دفع بالكثيرين الى القتال من اجل الحصول على الطعام وليس شيئا اخر».

وقد وصف مراسل صحيفة «لوبوان» الفرنسية في تقرير نشر مؤخرا الفوضى التي خلفتها الحرب في الصومال قائلا «يمكن القول ان معالم الصومال وحدوده قد تلاشت الى حد كبير ولم تعد البلاد خاضعة لاي نظام او أمن او سيطرة حيث اصبحت مفتوحة لكل انواع التجارة الممنوعة والتهريب».

ابعاد المأساة .

ان شعب الصومال وحده هو الذي يدفع الثمن لكنه ثمن باهظ لابشع حالات الموت وهو «الموت جوعا» في ظل يدعي انه نظام عالمي جديد اما شعب الصومال الذي يموت جوعا فهو شعب مسلم تجاوزه شعوب مسلمة تستطيع ان تسد جوعته وتنقذه من براثن الموت ومخالب المجاعة.

واذا كان مراسل « الصنداي تلجراف » نقل في تقرير له نشرته صحيفته مؤخرا مذكرة رفعها احد الصوماليين الى مسئول مكتب الامم المتحدة في مقديشيو قال له فيها «اننا لسنا بحاجة للغذاء والدواء، وقد شاء الله سبحانه وتعالى ان نعاني من هذا التمزق والجوع لاننا هجرنا القرآن ولم نتبع تعاليمه السمحة» هذه المقالة اوجزت ابعاد مأساة الصومال وسبب ما يدور فيها الا انها لا تعفي الدول العربية والاسلامية من ان تقوم بواجباتها على كافة الاصعدة لانقاذ شعب مسلم ينتظر الموت جوعا لاسيما وان كثيرا من التقارير قد اشارت الى ان الجامعة العربية تملك كثيرا من الاوراق لما يحدث في الصومال. فمتى نتحرك لانقاذ شعب الصومال؟.


الملايين في انتظار الطعام



١٨ مليون افريقي ينتظرون

الموت جوعا

ترجمة ابتهال قدور عن الاوبسرفاتور

اي شكل من اشكال التناقض استطاع ان يجمعه هذا العالم؟
واي وجه من اوجه الظلم استطاع ان يمارسها ويقرها المسيطرون على العالم؟
واية اكذوبة كبرى تلك التي تروج للظلم باسم العدالة والانسانية؟
عالم في احد اطرافه تتسابق الدول في بناء اضخم وافخم متحف.. وتكرس لذلك المال والرجال!!
وتتسابق ايضا في اختراع وتخزين اسلحة الدمار، وتكرس لذلك العقول والقدرات اضافة الى الاموال!
وتتسابق في قدرتها على المحافظة على مستوى اقتصادها ولا تتورع عن احراق آلاف الاطنان من الحبوب سنويا في سبيل ذلك!!

وفي احد اطرافه الاخرى يتساقط الاطفال موتى من الجوع لا احد يعبأ بهم كأنهم بعوض ليس الا..
ومن يعيش منهم ربما كان اقصى ما يطمع اليه هو وجبة دافئة تعيد اليه نبض الحياة.
نوع أخر من الحزن والالم ان يموت الاطفال جوعا امام اعين ابائهم وامهاتهم..
ونحن المسلمون مهما حاولنا التملص والابتعاد واخلاء ساحتنا من المسؤولية نجد اننا نزداد منها قربا.. ذلك لاننا نحمل رسالة انسانية ونتكتم عليها مع اننا لو حملنا انفسنا ما ينباط بنا من اعباء لسمعنا صداها يتردد في انحاء العالم كله.. يتردد عدلا، وتوازنا، وانسجاما وتناسقا.. تحت ظل تشريع واحد واحكام واحدة، عالم لا ينام فيه احدنا وجاره جائع.

المترجمة

الاصوات الاحياء في كينيا

هنا في شمال شرق «غينيا» مجموعة من القش جمعت على شكل اكواخ، توزعت بالآلاف فوق التربة الحمراء الساخنة، تمثل بذلك الفراش الوحيد المتوفر لهياكل عظمية متحركة لتقدم صورة لاسوأ ما يمكن ان تكون عليه المجاعة، وتكتمل هذه الصورة ببقايا الهياكل العظمية لحيوانات ماتت جوعا.

احدى الامهات اضطرها الجوع الى مغادرة المخيم الذي كانت تقيم فيه على الحدود الصومالية فالتحقت بهذا المكان مشيا على الاقدام مع اطفالها الثلاثة الذين قتل الارهاق والجوع واحدا منهم اثناء الطريق ولازال الصغير ينتظر ساعاته المتبقية والتي لا يتوقع ان تطول كثيرا.. هذا بينما الطفل الاكبر شاخص البصر لا يكاد يتماسك واقفا.

ابطال هذه اللوحات القاتمة في منطقة «فاكيري» كلهم صوماليون الا انهم كينيون بناء على رغبة المستعمر البريطاني الذي اعاد تشكيل الحدود، يموت منهم يومياً من ٥ الى ٦ معظمهم من الاطفال، من اجمالي تجمع يقارب العشرة الاف شخص حسبما يؤكد مسؤولو المنظمات الانسانية.

الغذاء الذي لا يسمن ولا يغني من جوع

يضطر المقيمون هنا لقطع طرق شاقة وسط الاشواك الصحراوية كل صباح بخطى متثاقلة لا تكاد تتحرك، من اجل الوصول الى اقرب مركز للتغذية، هناك حيث يجلس عشرات الاطفال امام بناء من (التنك) ينتظرون توزيع الحصص: كأس حليب، ومزيج من الدقيق والماء المطبوخ!!

اما الاطفال المصابون «بالديسانتيري» وهم كثير مما تلبث معدتهم ان تلفظ حساء الذرة، ثم ينبعث من انفسهم الميتة، وعيونهم الذابلة، وشفاههم المنفرجة بكاء أليم، خافت، ضعيف ينذر بالنهاية القريبة.. انهم بحاجة الى علاج وهذا يتطلب وجود الامكانيات اللازمة، احد القساوسة الذين يوزعون بعض الحبوب والزيت في المركز يقول: «لقد فحصنا ١٣٩ طفلا هذا اليوم فقط، معظمهم مصاب بسوء التغذية الحاد».. اما مسؤولة «الحركة ضد المجاعة» فترسم مخططا لمرحلة مبدئية بقصد تأمين الغذاء لمساحة تمتد حتى الحدود الاثيوبية شمالا، وهي مهمة تطويرية يرأسها اطباء من دول متنوعة، ومنظمة الصحة العالمية حيث كشفوا عن فداحة المأساة التي تضرب شمال البلاد والتي سيروح ضحيتها ٢٨٠ الف كيني امام لامبالاة الحكومة، والعالم على الرغم من البلاغات المتكررة من قبل المنظمات الانسانية.

اسلوب النعامة هو الحل الوحيد

كينيا على الرغم من البلاغات المهينة، تقبلت المجاعة كعبارة رسمية ملازمة لها منذ زمن بعيد الا ان اقصى ما تفعله هو دفع التهمة عن نفسها باعتبار هؤلاء المساكين لاجئون صوماليون وليسوا كينيين.. كنوع من الاستمرار في اغماض العينين، وتجاهل اتخاذ اية اجراءات امام هذا الجفاف الذي سيستمر واذا كان الكل يعلم انه سيستمر فماذا يعني الانتظار..!!

ان مما يزيد الطين بلة، هو ذلك الكره العميق من نيروبي، المدينة الحديثة الكبيرة، من المواطنين الحضر. لبدو الشمال، اضافة الى غياب الحضور العالمي لضحايا المجاعة التي تعاني في اوطانها هذا اضافة الى ضعف الانظمة المحلية واصرار كينيا على الظهور بمظهر الدولة المتحضرة والصناعية والهروب من مواجهة واقعها، وايضا كون معظم الدول المجاورة تعيش حالة مماثلة: السودان، اثيوبيا، الصومال الذي تمزقه الحروب الداخلية بالاضافة الى الجفاف مما يؤدي الى تشرد مئات الالاف، ففي مقديشيو وحدها يوجد اكثر من نصف مليون طفل وامرأة يتسولون في حقول الخراب والقمامة.

السيناريو المخيف

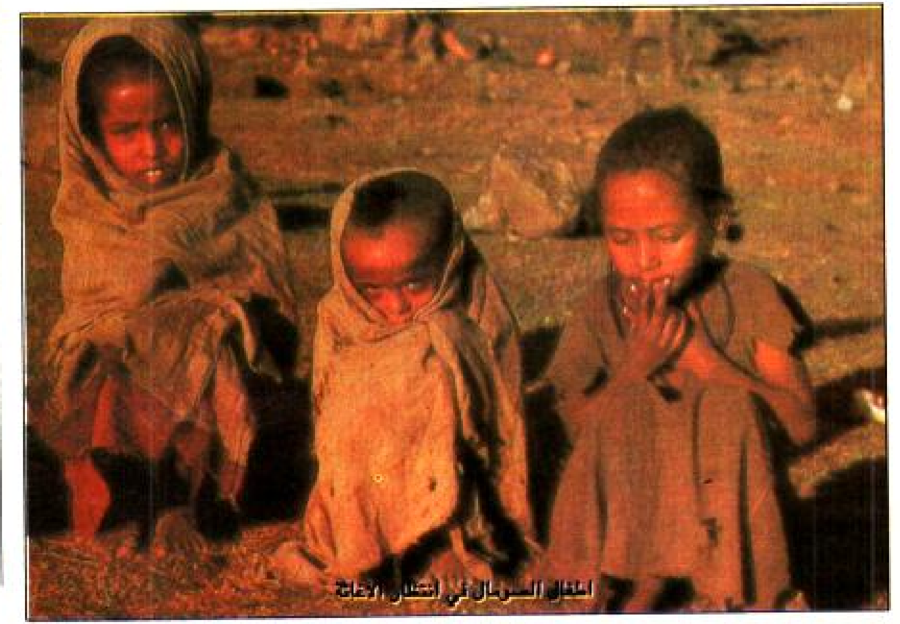
اما في الناحية الاخرى من خط الاستواء وحتى افريقيا الجنوبية فيتصاعد عدد المهددين بالموت ليصل الى ١٨ مليون نسمة في افريقيا الاسترالية والشرقية ويرجع العلماء سبب ذلك الى الجفاف الناتج عن التلوث البيئي. حسبما جاء في مؤتمر جنيف الطارئ.

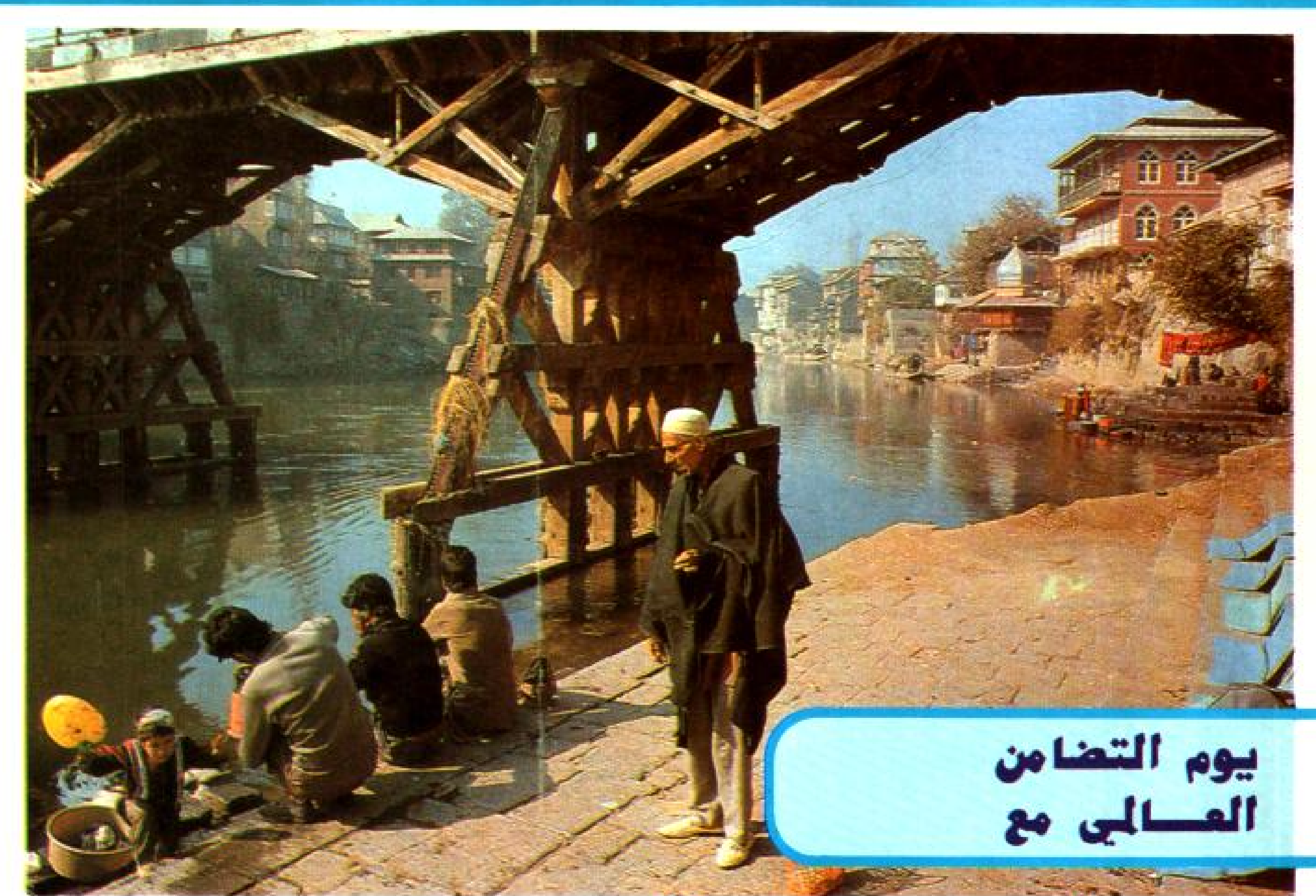
في هذه البقعة من الارض تظهر اليوم كل مقومات سيناريو المجاعة التي سبق وظهرت في اثيوبيا والسودان: اسعار الذرة ترتفع، الفلاحون يغادرون اراضيهم ويلتحقون بالمدينة للبحث عن الطعام، مواسم القمح لهذه السنة ستكون نصف المعدل في كل دول المنطقة، بينما تنخفض صادرات الذرة في افريقيا الجنوبية الى ثلث المعدل الطبيعي، وهذا يعني تزايد حاجات المنطقة حيث ستصل الى ٥ .١١ مليون طن.

ولتلبية هذه الاحتياجات الضخمة خصصت الامم المتحدة ٤.٥ مليار فرنك سيتم جمعها من الدول الغنية وامريكا، وأمل وصول هذه المعونات يبقى ضعيفا امام عوائق عديدة منها صعوبة وصول وسائل النقل، سيطرة العصابات وقطاع الطرق وانعدام الامن، تعدد الكيانات المسيطرة كما هو حاصل في الصومال حيث لا احد يدري لمن سيتم ايصال المعونات بالتحديد.

والسؤال المطروح للمرة الالف هو: لماذا اليوم وفي هذا المكان هذه النظرات التي تذكر بقسوة الموت؟ لماذا هذا الشيخ الذي لا يجد مايأكل سوى قطعة جلد نيئة بنية اللون اشبه بقطعة اقتطعت من عجلة سيارة انتزعها من احد حيواناته الميتة؟؟

لماذا كل هذا بينما اوروبا وامريكا تزرع اراضيها؟


اطفال الصومال في انتظار الاغاثة



• كشمير حينما كانت جنة

يوم التضامن العالمي مع

الجهاد الكشميري

لا يزال الشعب الكشميري المسلم يواصل مسيرته التي بدأها منذ عام ١٩٤٧ لنيل استقلاله والتحرر من براثن الاستعمار الهندوسي ومع عشرات الانتفاضات التي قام بها الشعب الكشميري المسلم ضد الاستعمار الهندي كانت انتفاضته التي بدأت في يناير ١٩٩٠ ولازالت مستمرة حتى الآن هي انتفاضة حتى النصر والتحرير ان شاء الله حيث برزت الحركة الجهادية الكشميرية بقوة على الساحة العالمية واخذت اخبارها واحداثها حيزا هاما وكبيرا في التغطيات الاخبارية في وسائل الاعلام العالمية.

وتضامنا مع الشعب الكشميري المسلم وانتفاضته الجهادية المباركة فقد قررت الحركات الاسلامية على مستوى العالم ان يكون الثالث عشر من اغسطس الجاري يوم التضامن مع الحركة الجهادية في كشمير المحتلة ومن المقرر ان تعقد في هذا اليوم المؤتمرات والندوات والمسيرات الشعبية تضامنا مع قضية كشمير وشعبها المسلم.

وقد ناشدت الحركة الاسلامية في كشمير الشعوب الاسلامية ان تقوم بارسال الرسائل الى الامم المتحدة وغيرها من لجان حقوق الانسان والمنظمات الدولية لحث الهند على الخضوع لقرار الامم المتحدة الذي يقضي بأحقية الشعب الكشميري في تقرير مصيره، كما ان الحركة الاسلامية في كشمير تسعى الان لعقد مؤتمر اسلامي عالمي للتضامن مع الشعب الكشميري والوقوف معه في محنته التي فاقت كل تصور .

وتضامنا مع شعب كشمير المسلم وقضيته الجهادية فان «المجتمع» تقدم هذا الملف عن كشمير والذي تم اعداده بالتعاون مع المركز الاعلامي لكشمير المسلمة في اسلام اباد.

« المجتمع »

تقارير وسائل الاعلام الدولية والهندية حول

انتهاكات الهند لحقوق الانسان في ولاية جامو وكشمير

بقلم : البروفيسور فهيم اقبال - المركز الاعلامي لكشمير المسلمة - اسلام آباد

ان وادي كشمير المعروف «بجنة الله في الارض» لما فيه من حقول يانعة، وازهار وورود جميلة، وبحيرات عذبة، وتلال خلابة بجداولها الرقراقة، وطقسها اللطيف قد فقدت زخرفها ورونقها وتحولت الي قفار منعزلة، وقبور موحشة، واطلال مهجورة بسبب ما تقوم بهم القوات الهندية من جرائم وحشية بربرية لامثيل لها من تقتيل وتعذيب وتشريد للناس، وهتك للاعراض، وافساد في الارض، واهلاك للحرث والنسل، وحرق للمنازل والحقول.

كل ذلك يجري في ولاية جامو وكشمير المحتلة دون ان يستيقظ الضمير الانساني ودون قيام المجتمع الدولي بأي جهد لايقاف ذلك الشلال الدموي واعادة الحق الي اهله.

فما هي الدوافع التي تجعل الهند ترتكب تلك الجرائم؟ ان ذنب الشعب الكشميري يتمثل في مطالبته بحقه الشرعي والطبيعي بتقرير مصيرهم بانفسهم وحسب ما ورد في قرارات الامم المتحدة.

ومن اجل حجب العالم عما يجرى في كشمير، فقد فرضت السلطات الهندية تعتيما اعلاميا صارما على الولاية المحتلة، ومنع الصحفيين والمنظمات الانسانية والاجانب والسياح من الدخول للولاية.

لكن اخبار الجرائم الهندوسية وصلت اليوم الى كافة بقاع المعمورة واستنكرتها المؤسسات الانسانية العالمية والمحلية على حد سواء. غير ان الهند تبدو مصممة على المضي قدما في مخططاتها الابادية لهذا الشعب ضاربة بعرض الحائط كافة الدعوات والاتفاقيات والقرارات التي تدعو لحل النزاع سلميا ووفقا لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية.

لقد ذكرت مجلة أسيا واش (Asia Watch) الهندية في تقريرها الشامل في مايو ١٩٩١. ان القوات الهندية تقوم بانتهاك كافة حقوق الانسان في الولاية، وبالادلة الموثقة على ذلك. وافاد التقرير بأن القوات الهندية تطلق النار على المدنيين بشكل عشوائي ودون ادنى سبب، بل ان تلك القوات قامت باطلاق النيران من الاسلحة الاوتوماتيكية على البيوت والمحلات التجارية في مختلف قرى ومدن الولاية مما ادي الي مقتل عدد كبير من المواطنين الابرياء في تلك المناطق.

وجاء في تقرير « أسيا واش » ان القوات الهندية تقوم بتجميع العشرات من المواطنين في الساحات العامة حيث يتعرضون للتحقق والضرب والاعتقال بينما تقوم قوات اخرى باقتحام البيوت وتفتيشها والاعتداء على الممتلكات واغتصاب النساء. كما يتعرض المعتقلون للاهانة والتعذيب بالضرب والصدمات الكهربائية والاعتداء الجنسي.



• الهندوس احرقوا كل شيء

ويضيف التقرير «لقد اصبح الاغتصاب وانتهاك الاعراض في الولاية امرا روتينيا بالنسبة للجنود الهندوس، ومن ابشع الامثلة على تلك الجرائم هو قيام تلك القوات يوم ٢٣ فبراير ١٩٩١م باقتحام البيوت في قرية كونان بوشبورا والقيام باغتصاب كافة النساء والفتيات من ١٣ الى ٨٠ سنة.

من ناحية ثانية اصدرت منظمة العفو الدولية تقريرا خاصا بالاوضاع الامنية والانتهاكات الهندية في الولاية. يقول التقرير: في صباح السابع من اغسطس ١٩٩١م قامت قوات من حرس الحدود الهندية باقتحام سبعة بيوت في حي شعلي محلة بمدينة سدينجر واطلقت النار على سكانها مما ادى الى مقتل ١٠ اشخاص بينهم ست نساء لقين حتفهن جراء اطلاق النار عليهن مباشرة، وكان من بين الضحايا شيخ في السبعين من عمره وطفل في السابعة. ويقول المواطنون ان هؤلاء الجنود قاموا باغتصاب ٣ نساء اخريات بشكل جماعي.

ويضيف التقرير بأن «اعمال القتل والاغتصاب اصبحت امرا عاديا اثناء الاقتحامات في مدن وقرى الولاية. ويقول السجناء الذين اطلق سراحهم انهم تعرضوا للضرب والاهانة والتعذيب بالصدمات الكهربائية والحرق بالسجائر والتعليق من ارجلهم وادخال العصي والمواد الكيماوية في فتحة الشرج.

وذكرت جريدة تايمز اف انديا (Times of India) الشهيرة في عددها الصادر بتاريخ ٢٦ يونيو ١٩٩٠م «ان منظمة جبهة الشعب الهندية» طالبت الحكومة المركزية بمنح الكشميريين حقهم في تقرير مصيرهم. ويقول السيد باتنايك، احد زعماء الجبهة، الذي قام بزيارة تفقدية للاوضاع في ولاية كشمير ان على الهند ان تضع حدا للممارسات الوحشية التي ترتكبها قواتها في الولاية. وقال احد المرافقين للسيد باتنايك ان احدى الفتيات قامت بالقاء نفسها من سطح المنزل هربا من القوات الهندية التي اقتحمت بيتها».

اما القاضي الهندي المتقاعد السيد تاركوندي الذي كان يعمل في محكمة بومبي العليا، والبالغ من العمر ٨٣ سنة، ويرأس حاليا منظمة اتحاد الشعب للحريات المدنية، فقد صرح في اعقاب زيارته للولاية ان كافة المسلمين في الولاية يرغبون في الانفصال عن الهند.

وقد قام السيد تاركوندي بنشر تقرير له حول الظروف المعيشية للكشميريين وما يعانون منه على ايدي القوات الهندية. وجاء في التقرير: «لقد التقينا يوم ١٩٩٢/٢/٢٢م بامرأة هندوسية تدعى سارلا «وهي ارملة تعيش في مدينة رينواري وتعمل في المكتبة التابعة لكلية بهارتي فيشوا في سرينجر بينما تسكن في حي اسلامي مع اطفالها الثلاثة. وقد اخبرتنا سارلا ان جيرانها المسلمين يقدمون لها كل ما تحتاج من مساعدة بالاضافة الى العلاقات الودية التي تربطها بهم. ومع ذلك، فقد تعرضت لضغوط كبيرة من قبل القوات والمنظمات الهندوسية في كشمير من اجل اجبارها على مغادرة الولاية حفاظا على سلامتها، لكنها رفضت ذلك بشدة. وتقوم القوات الهندوسية باعتقال جيرانها وتعذيبهم من اجل اثارة العداوة بينهم واخراجها من ذلك الحي الاسلامي».

ويضيف تقرير السيد تاركوندي «لقد قمنا بزيارة مدينة سوبور في ١٩٩٢/٤/١٣م في اعقاب الجريمة التي ارتكبتها القوات الهندية والتي ذهب ضحيتها ١٣ شخصا مدنيا بريئا. والتقينا مع السكان حيث اخبرنا الاستاذ محمد شعبان انه عندما اقتحم الجنود بيته، قام بالاختباء على السطح.

> ”• لقد عملت القوات الهندوسية على تحويل جنة الله في الارض الى جحيم مستعر يلتهم الاخضر واليابس ويقف العالم اليوم مسئولا عن هذه اللامبالاة“

وبعد انتهاء الاقتحام نزل من السطح ليكتشف ان القوات الهندية قامت باطلاق النار على زوجته واربعة اشخاص آخرين مما ادى الى مقتلهم جميعا في فناء البيت.

ويضيف التقرير ان القوات الهندية قامت بمحاصرة قرية هلارباهي يوم ١٩٩٢/١٢/٥م واطلقت النار على المواطنين بشكل عشوائي، ثم اضرمت النيران في كافة البيوت مما ادى الى حرق ٥٣ بيتا بشكل كامل. واثناء الاقتحام قام الجنود باغتصاب ٤ فتيات بشكل جماعي. وقد عولجت الفتيات في احد المستشفيات وقد صدر عن المستشفى تقرير طبي يثبت تلك الجريمة».

ويرى القاضي تاركوندي ضرورة منح الكشميريين حقهم في تقرير مصيرهم من اجل الوصول الى الحل لهذه الازمة الخطيرة. ويعتقد ان الخطأ الاكبر الذي ارتكبه جواهر لال نهرو يتمثل في تراجعه عن الوعود التي قطعها بشأن اجراء استفتاء عام في الولاية لتقرير مصيرها بحجة ان باكستان قامت بالتحالف مع الولايات المتحدة وحصلت منها على مساعدات عسكرية ضخمة.

لقد وصفت مجلة انديا توداي (India Today) الاوضاع الحالية في كشمير كمايلي:

• ان الالم والظلام يسودان الولاية التي فقدت سحرها الاخاذ، وخضرتها الجذابة. لقد اغلقت الاسواق وتحولت المساجد الى مخازن للغذاء والدواء والاكفان. وعندما تزور بحيرة دال الشهيرة، فان ما يسترعي انتباهك لا يتمثل في جمال المياه وصفائها، وانما ستجد نفسك امام منطقة «ادغاء» حيث مقبرة الشهداء، وحيث نواح النساء على القبور. وتلتقي بحفار القبور الذين يقولون ان المقبرة اصبحت تستقبل ٢-٤ من الضحايا يوميا.

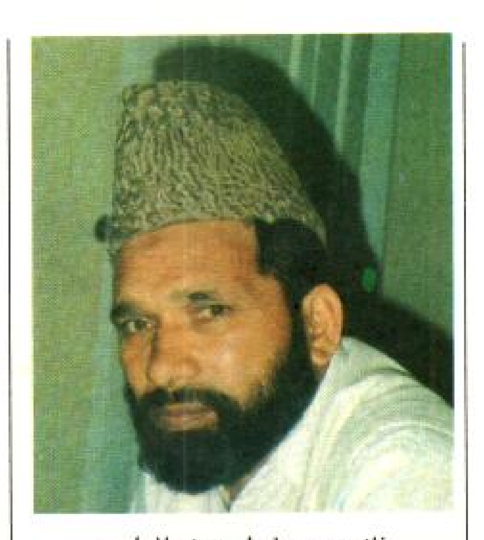
ان الشعب الكشميري المسلم يعيش ظروفا خطيرة وبالغة القساوة بشكل يدمي العين، ويؤرق الضمير، ويجرح القلب. لقد عملت القوات الهندوسية على تحويل جنة الله في الارض الى جحيم مستعر يلتهم الاخضر واليابس، يقتل الابرياء، وينهتك الاعراض. والعالم يقف اليوم مسؤولا عن اللامبالاة تجاه كل ذلك ومطالبا بالتحرك لرفع الظلم البربري عن الشعب الكشميري، والضغط على الهند لاجبارها على وضع حد لتلك الانتهاكات الوحشية التي ترتكبها قواتها هناك.

من رئيس حزب المجاهدين في كشمير الى علماء الامة الاسلامية

الحمد لله نحمده ونستعيذه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمد عبده ورسوله.. وبعد:

فاننا نناشد علماء الامة الاسلامية ومشايخها ان ينظروا في اصدار فتوى حول موضوع وجوب الجهاد في ولاية جامو وكشمير المسلمة وفقا للكتاب والسنة على ضوء الاوضاع السائدة في هذه الولاية الاسلامية. وفيما يلي تفصيل ذلك:

١ - ان ولاية جامو وكشمير المسلمة هي جزء لا يتجزأ من الامة الاسلامية حيث ان اكثر من ٨٥٪ من سكانها مسلمون وكان ينبغي وفقا لقرار تقسيم شبه قارة جنوب اسيا ان يتم انضمام هذه الولاية الاسلامية الى الباكستان، وذلك لان قرار التقسيم الذي اتفق عليه الانجليز والهندوس كان ينص على ذلك، ولكن الهند، وبعد موافقتها على ذلك القرار دبرت المؤامرات للسيطرة على هذه الولاية الاسلامية لتجعلها قاعدة للمؤامرات والمخططات ضد العالم الاسلامي، ولكن الشعب الكشميري المسلم لم يعترف بذلك الاحتلال، وقرر ان يرفع راية الجهاد لتحرير هذه الولاية الاسلامية. وقد تمكن المجاهدون من تحرير ثلث الولاية، وكانوا على وشك تحريرها بالكامل عندما بادرت الحكومة الهندية الى رفع القضية امام جمعية الامم المتحدة التي اصدرت قرارا باجراء استفتاء عام لتقرير مصير الولاية من حيث انضمامها الى الهند او الى الباكستان، وذلك في ٥ يناير عام ١٩٤٩م وقد وافقت الحكومة الهندية على ذلك القرار واستمرت في الموافقة الي عام ١٩٥٦ حيث بدأت بالتنكر والرفض له مخالفة لوعودها المتكررة في ذلك الصدد. لقد استمر الشعب الكشميري المسلم في جهوده المتواصلة لاقناع الحكومة الهندية على الايفاء بوعودها لاجراء الاستفتاء العام لتقرير مصير الولاية بالطرق السلمية الى عام ١٩٩٠م، ولكنها وللاسف الشديد، لا تزال تصر على ذلك الرفض. وعلى ان ولاية جامو وكشمير المسلمة هي جزء لا يتجزأ منها، بل انها تعترض وتصادر كل صوت يرتفع بمطالبتها الايفاء بوعدها، ومن ثم تعمل على محو ومسخ الشخصية الاسلامية بالولاية الى الشخصية الهندوسية وذلك بكل ماالديها من قوة قهرية وخداعية.



غلام محمد صفي امير حزب المجاهدين

٢ - ولم يكن امام مسلمي الولاية خيار اخر للحفاظ على الشخصية الاسلامية والروح الدينية والخلاص من براثن الهندوس والتحرر من قيودهم، الان يسلكوا طريقالجهاد، حيث ساروا على هذا الطريق بما يملكون من امكانيات بسيطة، وذلك بعد الاستعداد للجهاد متوكلين على الله. وبعد بداية الجهاد اتحد المجاهدون تحت لواء واحد باسم الاتحاد الاسلامي للمجاهدين ليعلوا كلمة الله تعالى في الارض وليقيموا الحكومة الاسلامية عليها ويحرروها من الاستعمار الهندي الغاشم ويضموها الى دولة باكستان الاسلامية لتكون هناك دولة اسلامية كبرى تكون رمزا لقوة الاسلام وشوكته، وذلك ماوضعوه نصب اعينهم ومنذ بدءهم للجهاد، ولكي ينتقم الجيش الهندي البالغ تعداده ٥٠٠ الف جندي هندوسي من المجاهدين وماقاموا به من العمل المبارك خلال السنتين ونصف السنة الماضية فقد قام بقتل الآلاف من المسلمين رجالا ونساء واطفالا. كما جرح الالاف منهم ودمرت القرى وجعلت كالرماد واحرق الاطفال وهم احياء، وهتكت اعراض النساء المسلمات الطاهرات وعذب الشباب في المعتقلات تعذيبا شديدا، وهكذا لا يزال هذا الظلم يستمر بكل طرقه الخبيثة ضد هذا الشعب المسلم.

وفي هذه الاوضاع القاسية فاننا نسأل العلماء والمشايخ الافاضل: الا يكفي كل هذا ليكون اساسا وقاعدة لاعلان الجهاد المبارك ضد الاستعمار الهندوسي فالارض المستعمرة ارض اسلامية والاعمال الخبيثة التي تؤدي الى مسخ الهوية الاسلامية لهذا الشعب المسلم ومن ثم عزله عن الدين الحنيف وفرض القيم الهندوسية عليه، وعدم الوفاء بالعهود، وقتل كل من يتكلم عن الاسلام وعلنا امام العامة، والتعرض للنساء المسلمات الطاهرات، اليس كل هذا كاف لان ننادي بالجهاد؟ واذا كان هذا كافيا ليشكل اساسا للجهاد ضد الاستعمار الهندوسي فهل هذا يشكل فرضا على مسلمي جامو وكشمير مع الهند وحدهم؟ ام انه فرض على المسلمين في جميع انحاء العالم؟ ونتساءل كذلك حول جواز قيام البلدان الاسلامية، حكاما وشعوبا بعد ذلك باقامة روابط وروابط اقتصادية تعاون وصداقة مع الهند؟

اننا من هذا المنطلق نناشد علماء الامة الاسلامية ان يدرسوا التماسنا هذا في ضوء ماذكرناه انفا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

غلام محمد صفي
امير حزب المجاهدين
بولاية جامو وكشمير المسلمة

مطامع الهند الاستعمارية ضد العالم الاسلامي

بقلم : البروفيسور اليف الدين الترابي نائب امير الجماعة الإسلامية في كشمير

ان الاوضاع القاسية التي يعيشها الاسلام والمسلمون في ولاية جامو وكشمير المحتلة والتي تمر بها الحركة الاسلامية وحركة الجهاد في هذه الولاية المسلمة تواجه تعتيما اعلاميا شديدا على كل المستويات، وما يثير القلوب كمدا والما هو ان اخواننا في العالم الاسلامي لا يعرفون الكثير عن المحنة التي يواجهها اخوانهم المسلمون في هذه الولاية ولا يهتمون بواجبهم في هذا الصدد. بل ماهو اكثر قلقا والما هو ان بعض الحكومات والمنظمات في العالم الاسلامي – مع الاسف الشديد – تفتخر بصداقتها مع الاستعمار الهندوسي ولا تهمها دماء المسلمين الابرياء التي تسفك في هذه الولاية الاسلامية ليلا ونهارا على ايدي الاستعمار الهندوسي الغاشم ولا تصل الى اذان المسئولين لهذه الحكومات والمنظمات صيحات اخواتهم المسلمات في براثن الجنود الهندوس وهن يصرخن باعلى اصواتهن «واسلاماه. وا اسلاماه» فلهذا نرى لزاما علينا ان نحذر اخواننا المسلمين في العالم الاسلامي من الاهداف العدوانية الشنيعة للاستعمار الهندوسي الغاشم والتي لا تقتصر دائرتها



على ولاية جامو وكشمير المسلمة او الى دولة باكستان الاسلامية فحسب بل تتسع هذه الدائرة الشنيعة الى العالم الاسلامي بأسره، من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه.. فعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر بعض التصريحات لقادة الاستعمار الهندوسي الغاشم في هذا الصدد.

يقول جواهر لال نهرو مؤسس النظام الهندوسي الغاشم في كتابه الشهير «اكتشاف الهند» (DISCOVERY OF INDIA) عن مطامع الهند الاستعمارية:–

• ان الهند كما صنعتها الطبيعة لا يمكن لها ان تلعب في شؤون العالم دورا في الدرجة الثانية، فهي اما ان تعتبر من القوى الكبرى ذات اهمية وعظمة واما ان لا يكون لها اي وجود، وليس هنك شيئا بين وذلك يكون مرغوبا الى (صفحة ٥٠).

ويقول خبير سياسي كبير في الوزارة الخارجية الهندية وهو الدكتور/ ايس،آر، باتيل في كتابه (السياسة الخارجية للهند) متحدثا عن الخطوط الرئيسية لسياسة الهند الخارجية.

• ان المؤثرات الجغرافية لها الحكم النهائي في الموضوع ومن اجل ذلك فان مصالح الهند الخارجية تتركز على المناطق القريبة منها، ولهذا فان نيبال، باكستان، افغانستان، بورما، ملايو واندونيسيا مهمة جدا لتحقيق مصالح الهند».

• ومن الضروري جدا بالنسبة للهند ان تسيطر على سنغافورة والسويس اللذين هما للهند بمثابة الباب الرئيسي، واذا تغلب عليها قوة معادية اخرى فستعرض الهند واستقلالها للتهديد والاهتزاز».

• وهكذا بقيت «افغانستان» لمدة طويلة جزء للهند وان «ايران» مهمة للهند نظرا لحاجتها الى البترول في العهد الحاضر.. ولهذا فان مصالح الهند تقتضي الاهتمام بهذه المناطق. وكذلك حاجة الهند الى البترول تجعلها تهتم بالبلاد العربية ايضا».

ويختم هذا الخبير السياسي حديثه عن مطامع الهند السياسية قائلا:

«يسود فراغ سياسي هائل في المنطقة بعد مغادرة الانجليز يجب ملؤ هذا الفراغ كما من الضروري للهند لكونها قوة بحرية عظيمة ان يتحول المحيط الهندي من «سنغافورة» الى «السويس» خليجا تملكه الهند».



• تجمع لمسلمي كشمير يرفض المطامع الهندية

ممارسات الهند الاجرامية للقضاء على الانتفاضة والجهاد في كشمير

إعداد : المركز الإعلامي لكشمير المسلمة - اسلام آباد

فالمطامع الاستعمارية الهندوسية، اذن، لا تقتصر دائرتها على السيطرة على ولاية جامو وكشمير المسلمة او دولة باكستان الاسلامية فحسب بل تتسع هذه الدائرة الى العالم الاسلامي بأسره مع التركيز الخاص على الدول العربية الخليجية المنتجة للبترول. ولهذا يمكننا ان نقول بأن حركة الجهاد في ولاية جامو وكشمير المحتلة لا تستهدف انقاذ هذه الولاية المسلمة من براثن الاستعمار الهندوسي فقط بل الهدف الحقيقي امام هذه الحركة اكبر واوسع من ذلك بكثير وهو الدفاع عن العالم الاسلامي بأسره. واذا تمكن الاستعمار الهندوسي، لا سمح الله، من القضاء على هذه الحركة فسيتعرض العالم الاسلامي بأسره للتحدي المباشر من قبل هذا الاستعمار الغاشم.

يتبين مما اسلفنا بان الاستعمار الهندوسي الغاشم لا يختلف في طبيعته ولا في مطامعه الاستعمارية واهدافه الشنيعة عن الاستعمار الصهيوني الحاقد على الاسلام والعالم الاسلامي. وجدير بالذكر ان كلا الاستعمارين يوجد بينهما التضامن والتناسق التام في طبيعتهما واهدافهما واستراتيجيتهما، كما ان هناك صلة وثيقة بين كليهما في ما يقومان بالمخططات والمؤامرات العدوانية ضد الاسلام والعالم الاسلامي. واما ادعاء الاستعمار الهندوسي للصداقة مع بعض الدول الاسلامية فيمكننا ان ندرك حقيقة ذلك بما يقوله الاب الفكري لهذا الاستعمار (كوتلية) في كتابه (ارت شاستر) وهذا الكتاب يعتبر «الكتاب المقدس» لدى الهندوسيين في المجال السياسي فيقول (كوتلية):-

« اذا اردت ان تقتل عدوك فاظهر له الصداقة، واذا عزمت على قتله فعانقه، فاذا قتلته فاذرف عليه دموعك».

ويقال ان مؤسس الاستعمار الهندوسي جواهر لال نهرو كان يعتمد على هذا الكتاب في سياسته ولم يكن يفارقه حتى خلال نومه وكان يضعه تحت وسادته قبل ان ينام. فنحن اذا فكرنا في ادعاء الاستعمار الهندوسي للصداقة مع بعض الدول الاسلامية في ضوء ما يقوله جواهر لال نهرو والدكتور/ ايس، ار باتيل عن مطامع الهند الاستعمارية من ناحية، ومايقوله (كوتلية) عن المراد من الصداقة من الناحية الثانية، ستتبين لنا حقيقة صداقة الاستعمار الهندوسي مع بعض الدول الاسلامية. فلهذا ينبغي لقادة العالم الاسلامي وزعمائه ان يدركوا حقيقة هذه الداقة وان يكونوا على حذر من المطامع العدوانية للاستعمار الهندوسي الغاشم ضد الاسلام والعالم الاسلامي، وذلك قبل ان يفوت الاوان

ان قرار الشعب الكشميري المسلم بالقيام بالجهاد ضد الاستعمار الهندوسي الغاشم جعل الاستعمار الهندوسي الغاشم يقوم كالمجنون للقضاء على هذه الحركة المباركة ويأتي بالاجراءات الاجرامية ضد الشعب الكشميري المسلم بصفة عامة وضد الشباب المسلم المنتمين الى هذه الحركة المباركة بصفة خاصة. ومن هذه الاجراءات الاجرامية تنفيذ احكام حظر التجول في اكثر من (٢٠) مدينة في الولاية، وتسليم هذه المدن الى الجيش، وطرد مندوبي الجرائد والمجلات العالمية من الولاية،، وايقاف الجرائد والمجلات المحلية، وقتل الابرياء من الرجال والنساء والولدان من المسلمين ومنع وصول المواد الغذائية والادوية وزج المسلمين في السجون، حيث يتعرض السجناء في الزنزانات الى اشد الوان التعذيب واطلاق النار العشوائي على الشعب المسلم الذي يطالب الاستعمار الغاشم باجراء الاستفتاء لتقرير مصير الولاية ومظاهر اجرامهم ايضا سماح الجيش الهندوسي الغاشم الموجود في الولاية بالدخول في بيوت المسلمين وهتك اعراض المسلمات جماعيا وهن يصرخن باعلى اصواتهن (واسلاماه، واسلاماه). ومايذوب له القلب كمداً وألماً ان الجنود الهندوس يقومون بهتك اعراض النساء المسلمات جماعيا ثم يقطعون اثديتهن وايديهن ويرمون جثثهن في الانهار فكان خلال الاشهر الماضية ان جثث مئات من النساء المسلمات قد وجدت في نهر (جهلم) الذي يمر من كشمير المحتلة الى كشمير الحرة.

وتفيد الانباء التي ترد من ولاية جامو وكشمير المحتلة ان الاستعمار الهندوسي يواصل عدوانه الآثم باتخاذ عديد من الاجراءات التعسفية الجديدة لقمع الانتفاضة والجهاد في الولاية، ومنها حل الجماعة الاسلامية بولاية جامو وكشمير المحتلة والمنظمات الاسلامية والسياسية الاخرى، والقبض على قادة الجماعة الاسلامية وآلاف من المنتمين اليها، وعلى رأسهم زعيم حركة التحرير الاستاذ السيد/ علي الجيلاني، ومصادرة مطبعة الجماعة الاسلامية وممتلكاتها الاخرى، واغلاق المدارس والكليات الاسلامية ومصادرة ممتلكاتها وتنفيذ حكم الطوارىء منذ يونيو عام ١٩٩٠ الذي يسمح للجنود الهندوس ان يحرقوا مساكن المسلمين ومتاجرهم والمساجد والمدارس في انحاء الولاية.

ونتيجة لتلك الاجراءات الوحشية فقد بلغ عدد الشهداء والضحايا على ايدي الجيش الاستعماري الغاشم منذ بداية عام ١٩٩٠ اكثر من (٣٣,٥٥٢) شهيدا، حيث ان عدد الجرحى زاد على (٥٤,٣٣٥) سجين وذلك علاوة على (٤٨,٥٥١) سجين في سجون اقليم راجستهان للهند. بينما بلغ عدد النساء والاطفال ضمن هؤلاء المسجونين هو (٥,٤١٥) سجين. والاساليب الوحشية التي يعذبون بها هؤلاء المعتقلين والمعتقلات لا يتصورها العقل مثل تقليع الاظافر، وادخال الاسلاك الكهربائية في الجسم، وكي الابدان بالمكوة الكهربائية، واجبار المسجونين على شرب البول، واجبار الرجال ان يخلعوا ملابسهم امام النساء واجبار النساء ان يخلعن ملبسهن امام الرجال، والقاء الشباب في الزيت الحار المغلي، وأخذ مجموعات منهم الى الحدود بين كشمير الحرة وكشمير المحتلة ثم اطلاق النار عليهم عشوائياوالاعلان من الاذاعة والتلفزيون بأنهم كانوا يعبرون الحدود وقد قتلوا خلال الاشتباكات مع الجيش الهندي. والجدير بالذكر ان دائرة هذا التعذيب لا تقتصر على هولاء المعتقلين فحسب بل تتسع الى اهلهم وعشيرتهم وجيرانهم ايضا. هذا وتفيد الاحصاءات الاخيرة ان عدد البيوت والدكاكين والمساجد والمدارس التي قد حرقت على ايدي الجنود بالبارود والبنزين خلال المدة الماضية بلغ اكثر من (٢٢,١٢٥) بيت ودكان ومسجد كما ان قيمة الحبوب الغذائية التي قد حرقت تبلغ حوالي (١,٢١٥) مليون دولار وقيمة البساتين والغابات التي قد حرقت تبلغ حوالي (١,١١٥) بليون دولار.

الانتفاضة والجهاد في ولاية جامو وكشمير المسلمة

إعداد : المركز الإعلامي لكشمير المسلمة - اسلام آباد

لقد كان بفضل الله سبحانه وتعالى ثم للاستراتيجية الحكيمة للحركة الاسلامية والمنظمات الاسلامية الاخرى في ولاية جامو وكشمير المحتلة ان الاستعمار الهندوسي الغاشم لم يتمكن من تحقيق اهدافه الشنيعة ضد الاسلام والمسلمين في الولاية كما انها ادت الى بداية حركة الانتفاضة ضد الاستعمار الهندوسي الغاشم. ان هذه الانتفاضة التي تقودها الحركة الاسلامية والمنظمات الاسلامية الاخرى تشمل الشعب الكشميري المسلم بصفة عامة والشباب المسلم الذين تخرجوا من معاهد الحركة التعليمية الاسلامية والباب المسلم الذين انضموا الى الحركة الاسلامية نتيجة لعمل الدعوة في الولاية بصفة خاصة. لقد كان لانسحاب الاتحاد السوفياتي من افغانستان بعد هزيمة مخجلة على ايدي المجاهدين الافغان ان تحولت هذه الحركة الى حركة جهادية من ناحية، والى حركة شعبية شاملة من الناحية الثانية، وذلك لمواصلة الجهاد في كلتي الدائرتين معا. وفي خلال هذه المدة ترك اكثر من (٦٠.٠٠٠) من الشباب المسلم عملهم في الدوائر الحكومية وغير الحكومية او دراستهم في الجامعات والكليات وانضموا الى منظمة «حزب المجاهدين» (التي هي اكبر المنظمات الجهادية في الولاية) والمنظمات الجهادية الاخرى وهذا العدد لا يزال يزيد يوما فيوما.

وجدير بالذكر ان (١٣) منظمة جهادية كبيرة في الولاية قد اتحدت اخيرا باسم «الاتحاد الاسلامي لمجاهدي كشمير» كما اتحدت (١١) منظمة اسلامية وسياسية في الولاية باسم (حركة تحرير كشمير) لمواصلة الجهاد في المجال السياسي وزعيم هذه الحركة هو الاستاذ/ علي الجيلاني حفظه الله تعالى الذي بدأ جهاده ضد الاستعمار في بداية الستينات وقد زج به في سجون الهند اكثر من عشر مرات ومكث في السجون ومراكز التفتيش وزنزانات التعذيب اكثر من عشرين سنة ولايزال في السجن حتى وقتنا هذا. وجدير بالذكر انه رغم احكام حظر التجول المستمرة وسيطرة الجيش الهندوسي في الولاية نحن نسمع الانباء العالمية تذكر كل يوم اقامة المسيرات الجماهيرة الكبرى والاضرابات عن العمل في انحاء الولاية يطالب فيها الشعبالكشميري المسلم من الاستعمار الهندوسي تطبيق قرارات الامم المتحدة باجراء استفتاء لتقرير مصير الولاية، كما نسمع وسائل الاعلام الدولية تتكلم عن العمليات التي يقوم بها المجاهدون ضد الاستعمار الهندوسي وعملائه في الولاية ومنها القضاء على المراكز الاستراتيجية الهامة للجيش الاستعماري الغاشم، وقتل الجنود الهندوس وعملاء الاستعمار والقضاء على مراكز الفاحشة والمخدرات كالسينما ومحلات الفيديو والخمر ومعالم السيطرة الحضارية الاستعمارية الاخرى المختلفة. فكان لتلك العمليات الباسلة ان خسائر العدو في المجال العسكري والمجال الاقتصادي في السنتين الماضيتين قد بلغت بلايين من الدولارات كما بلغ عدد القتلى من الجيش الهندوسي خلال هذه المدة عدة آلاف، وهكذا عملاء الاستعمار فقد تم القضاء على كثير منهم، واما الباقون فبدأوا يعلنون قطع علاقتهم مع الاستعمار فنحن نرى الجرائد والمجلات المحلية المختلفة ملأى بالاعلانات لقطع العلاقات مع حزب المؤتمر القومي الهندي وحزب المؤتمر القومي لولاية جامو وكشمير، ونشبت هذه العمليات المتواصلة قرار القائمين بمراكز الفاحشة والمخدرات كالسينما ومحلات الفيديو والخمر وما الى ذلك اغلاق تلك المراكز في نهاية عام ١٩٨٩، فلا يوجد الان في الولاية اي سينما او محل للفيديو او مركز الخمر او ملاهي، ومن مؤثرات الحركة الجهادية ايضا قرار النساء المسلمات التزامهن بالزي الاسلامي والحجاب الشرعي واليوم لا تخرج امرأة مسلمة من بيتها الا وهي متحجبة، فلله الحمد والشكر.



• الجنود الهندوس يطاردون المتظاهرين بالاسلحة

واجب العالم الاسلامي تجاه قضية كشمير المسلمة

لا يخفى على من يهتم بأمر المسلمين في العالم ان ولاية جامو وكشمير المسلمة التي كانت تسمى جنة الله في الارض قد تحولت الى وادي الموت نتيجة للممارسات الاجرامية التي تمارسها قوات الاحتلال الهندوسي في هذه الولاية الاسلامية والاوضاع القاسية التي يمر بها الشعب الكشميري المسلم على ايدي الجنود الهندوس والتي تجعل الانسان يذوب قلقا وألماً. والمسلمون في هذه الولاية الاسلامية يناشدون اخوانهم المسلمين في العالم الاسلامي، قادة وشعوبا، ان يقوموا بواجبهم تجاه اخوانهم المجاهدين في ولاية جامو وكشمير المحتلة يذكرونهم في هذا الصدد بقول الله سبحانه وتعالى:

• وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا». (النساء/٧٥)

وقبل ان نختم حديثنا عن جهاد المسلمين في كشمير المحتلة ومحنتهم القاسية، يجدر بنا ان نتقدم هنا ببعض الاقتراحات للعالم الاسلامي، قادة وشعوبا، ليتمكنوا من اداء واجبهم تجاه اخوانهم المجاهدين في كشمير المحتلة، ومنها:

• ان تهتم وسائل الاعلام في العالم الاسلامي بقضية كشمير المسلمة اهتماما خاصا وتقوم بابراز الاوضاع القاسية التي يواجهها الاسلام والمسلمون في هذه الولاية الاسلامية المحتلة على ايدي الاستعمار الهندوسي الغاشم من ناحية، كما ينبغي لوسائل الاعلام في العالم الاسلامي ان تبرز بصفة خاصة الجهاد الذي تقوده حركة الجهاد لانقاذ ولاية جامو وكشمير المحتلة من براثن الاستعمار الهندوسي الغاشم.

• ان يكون العالم الاسلامي، قادة وشعوبا، على بصيرة وحذر من مطامع الاستعمار الهندوسي ضد العالم الاسلامي كما ينبغي للقادة والرؤساء في البلاد الاسلامية المختلفة ان يفهموا جيدا المراد الحقيقي من الصداقة لدى الاستعمار الهندوسي لكي لا يقعوا في شباك هذه الصداقة المشبوهة.

• ان تمارس البلاد الاسلامية كافة الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية على الاستعمار الهندوسي لايقاف مايقوم به هذا الاستعمار بالمخططات العدوانية والاجراءات الوحشية للقضاء على حركة الانتفاضة في الولاية والوفاء بالوعود الدولية لتطبيق قرارات جمعية الامم المتحدة لاجراء الاستفتاء لتقرير مصير الولاية.

• ان تمارس البلاد الاسلامية الضغوط الدبلوماسية على الولايات المتحدة الامريكية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ قرارات جمعية الامم المتحدة بشأن قضيتي كشمير وفلسطين على نفس المنوال الذي اتخذته لتنفيذ قرارات جمعية الامم المتحدة حاليا في ازمة الخليج.

• ان يبادر الاخوة المحسنون والمؤسسات الاسلامية الخيرية في العالم الاسلامي بمد يد العون الى اخوانهم المجاهدين في كشمير لتزويدهم بما يحتاجون اليه من الزاد والسلاح ولكفالة عائلات الشهداء والجرحى والمعتقلين في ولاية جامو وكشمير المحتلة، وذلك بارسال التبرعات الى صندوق كشمير رقم الحساب (١٧٩٧)، ناشيونال بنك، بمدينة مظفر آباد، آزاد كشمير (باكستان).

• ان تقاطع الدول الاسلامية شعوبا وحكومات البضائع الهندية والا تسمح للعمالة الهندوسية بالعمل على اراضينا، وان تتوقف عن تصدير كافة السلع للهند نظرا لان ذلك في النهاية يعزز من قوة الهند الاقتصادية والتي تستخدم في النهاية لضرب الحركة الجهادية في كشمير المحتلة.

موجز عن العمليات الاجرامية الوحشية للجيش الهندوسي الغاشم في ولاية جامو وكشمير المسلمة منذ يناير ١٩٩٠م حتى يونيو عام ١٩٩٢

إعداد: المركز الإعلامي لكشمير المسلمة - إسلام آباد

• عدد الشهداء من مسلمي كشمير رجالا ونساء واطفال على ايدي الجنود الهندوس	٣٢.٥٥٢	شهيدا
• عدد الجرحى من الرجال والنساء والاطفال	٥٤.٣٣٥	جريحا
• عدد الطلاب الذين قد حرقوا احياء في مدينة كبوارة في ١ من اكتوبر ١٩٩٠م	٢٠٠	طالبا
• عدد الطلاب الذين قد حرقوا احياء في المدارس الابتدائية الاخرى	٤٥٥	طالبا
• عدد المسجونين من الشباب المسلم في السجون في اقليم راجستهان في الهند	٤٨.٥٥١	شابا
• عدد المسجونين من الرجال والنساء والاطفال في السجون ومراكز التفتيش في كشمير	٥٤.٥٤٥	سجينا
• عدد المسلمين الذين قد حرقوا احياء في بيوتهم	٦٧٤	مسلما
• عدد المهاجرين الذين هاجروا الى كشمير الحرة.	٢١.٥١٩	مهاجرا
• عدد الموظفين المسلمين الذين قد عزلوا عن وظائفهم	بلغ الآلاف	
• عدد النساء المسلمات اللاتي قد هتكت اعراضهن جماعيا	٣.٢٥١	امرأة مسلمة
• عدد النساء المسلمات اللاتي قد وجدت جثثهن في نهر جهلم بعد هتك اعراضهن	٣٧٥	امرأة مسلمة
• عدد المسلمات الشابات اللاتي استشهدن بسبب هتك اعراضهن جماعيا	١٦٥	امرأة مسلمة
• عدد النساء الحوامل اللاتي قد وضعن قبل الموعد بسبب هتك اعراضهن جماعيا	٩٥	امرأة مسلمة
• عدد النساء الحوامل اللاتي متن خلا عملية الولادة بسبب عدم العناية والعلاج	٣٧١	امرأة مسلمة
• عدد الاطفال الذين قد ماتوا بسبب عدم التغذية والعلاج.	٣٤٥	طفلا
• عدد البيوت والدكاكين التي قد حرقت بالبنزين والبارود في مساكن المسلمين	٢٢.١٢٥	بيتا ودكانا
• عدد المستشفيات والمدارس والكليات التي قد حرقت بالبنزين والبارود	٥٤٥	
• عدد الانعام التي قد حرقت حية	١.٣٣٥	نعما
• قيمة الحبوب الغذائية التي قد حرقت	١.٢١٥	مليون دولارا
• قيمة البساتين والغابات التي قد حرقت	١.١١٥	بليون دولار

مقال الأسبوع

بقلم: عبد الله بن محمد الجوعي
المحاضر بالكلية المتوسطة بالرياض

حول ظاهرة التكفير

يمر العالم الاسلامي بمرحلة عزوف عن العلم الشرعي، وبخاصة في مجال ربط النصوص الشرعية بالواقع وتنزيلها عليه مما ينجم عنه خلل في التصور يؤدي بدوره - حتما - الى خلل في الحكم وخلل في التعامل مع مستجدات الحياة..

ولعل قضية «التكفير» مما شاع وراجت سوقه في الاونة الاخيرة لدى فئات من اهل الخير الذين لا ينقصهم حماس لدينهم بقدر ما ينقصهم رسوخ في نصوصه ومفاهيمه.. فقد وصل الأمر ببعض أولئك الى تكفير وتفسيق من نتقرب الى الله تعالى بحبهم من العلماء والدعاة المخلصين فليت شعري هل اراد اولئك النصح للاسلام؟ فقد طمسوا بفعلهم هذا اصلا من اصول عقيدة المسلم وهو الولاء لاولياء الله تعالى وقد هدموا مقصدا من مقاصد الدين الكبري وهو وحدة الصف ونبذ التفرق.. ولاشك ان موضوع التكفير شائك وخطير ولا يسوغ لمسلم ان يتجاهله كيف لا وقد زلت فيه اقدام ما كان لها ان تزل وخاضت فيه ألسن بغير علم ولا برهان، ولوعورة هذا البحث فسأقتصر على النقل والاحالة ما وجدت الى ذلك سبيلا:-

لم يكن سلف هذه الامة يكفرون صاحب الكبيرة غير المستحل لها وقد سئل شيخ الاسلام: عن العبد يكفر بالمعصية ام لا؟ فقال: لا يكفر بمجرد الذنب فانه ثبت بالكتاب والسنة واجماع السلف ان الزاني غير المحصن يجلد والشارب يجلد والقاذف يجلد، ولو كانوا كفارا لكانوا مرتدين ولوجب قتلهم..أ.هـ. ومعلوم ان الذين يكفرون صاحب الكبيرة هم الخوارج وان الذين لا يرون للمعاصي تأثيرا على الايمان هم المرجئة وكلتا الطائفتين ليست على صواب والحق الذي عليه اهل السنة والجماعة ان المعاصي تنقص الايمان ولا تنقل عن الملة.

واما تكفير شخص بعينه فقد تضافرت النصوص واقوال السلف على ان الشخص المعين لا يكفر حتى تتحقق فيه شروط الكفر

”تضافرت النصوص وأقوال السلف على أن الشخص لا يكفر حتى تتحقق فيه شروط الكفر وتنتفي عنه موانعه“

وتنتفي عنه موانعه كالجهل والاكراه والتأول وعدم القصد وغيرها.. قال شارح الطحاوية.. ولكنا نقف في الشخص المعين فلا نشهد له بجنة ولا نار الا عن علم لان الحقيقة باطنة وما مات عليه لا نحيط به لكن نرجو للمحسنين ونخاف على المسيئين. أ.هـ(ص٣٧٨).

وقال شيخ الاسلام: وحقيقة الامر في ذلك ان القول قد يكون كفرا فيطلق الامر بتكفير صاحبه ويقال من قال كذا فهو كافر، لكن الشخص المعين الذي قاله لا يحكم بكفره حتى تقوم عليه الحجة.. الى ان قال: قد يكون الرجل لم تبلغه النصوص الموجبة لمعرفة الحق وقد تكون غير ثابتة عنده او لم يتمكن من فهمها وقد يكون عرضت له شبهات يعذره الله بها. أ.هـ (احكام عصاة المؤمنين ص٤٩).

والشارع يطلق على بعض الذنوب لفظ (كفر) رغم كونها ذنوبا لا تنقل عن الملة كقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الشيخان عن ابن مسعود رضي الله عنه «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر» وكقوله فيما رواه الشيخان ايضا «لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض»، وقوله فيما رواه مسلم «اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في الانسان والنياحة على الميت» وحول قوله تعالى «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون» (المائدة/١٤٤) قال الشنقيطي «واعلم ان تحرير المقام في هذا البحث ان الكفر والظلم والفسق، كل واحد منها ربما اطلق في الشرع مرادا به المعصية تارة، والكفر المخرج من الملة تارة اخرى وقوله تعالى «ومن لم يحكم بما انزل الله؟» معارضة للرسل وابطالا لاحكام الله فظلمه وفسقه وكفره كلها كفر مخرج عن الملة، ومن لم يحكم بما انزل الله معتقدا انه مرتكب حراما فاعل قبيحا فكفره وظلمه وفسقه غير مخرج عن الملة. أ.هـ (اضواء البيان جـ٢ ص١٠٤).

وقال ابن القيم «والكفر نوعان كفر عمل وكفر جحود».. أ.هـ (كتاب الصلاة ص٢٥)

اما النفاق الاعتقادي فيدخل في كفر الجحود، وقد قسم شيخ الاسلام كفر الجحود قسمين فقال: ان الكفر نوعان كفر ظاهر وكفر نفاق فاذا تكلم في احكام الاخرة كان حكم المنافق حكم الكفار واما في احكام الدنيا فقد تجري على المنافق احكام المسلمين.أ.هـ. (مجموع الفتاوى ٣/٢٧٥)

وغير خاف ما للتكفير من اهمية وخطورة ولذا يجب صون اللسان عنه الا لحاجة مع وجود دليل شرعي وسند متين يكون برهانا وسلطانا «قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين» (النمل/٦٤).

• ان عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون» (يونس٦٨).

• والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا» (الاحزاب/٥٨).

وأي أذية اكبر واشنع من تكفير امرىء مسلم؟.. جاء في الحديث المتفق عليه «اذا قال الرجل لاخيه ياكافر فقد باء بها احدهما».. ومع ذلك فلا نزال نسمع من يصدر احكام التكفير بالمجان على اشخاص وطوائف من غير سند ولا

> **يجب أن يتورع المسلم عن إطلاق الكفر على طوائف وجماعات تنسب للاسلام لمجرد أعمال أو شائعات لا تصح عند السبر**

حجة وكأن اعراض المسلمين كلأ مباح لكل راتع، ولاشك ان اساس ذلك مرض القلب وقلة العلم وضعف التقوى.

قال المودودي - رحمه الله - «يجب ملاحظة قضية تكفير المسلم والاحتياط في هذه المسألة احتياطا كاملا يتساوى مع الاحتياط في اصدار فتوى بقتل شخص ما، وعلينا ان نلاحظ ان في قلب كل مسلم يؤمن بالتوحيد و(لا اله الا الله) ايمانا، فاذا صدر عنه شائبة من شوائب الكفر فيجب ان نحسن الظن ونعتبر هذا مجرد جهل منه وانه لا يقصد بهذا التحول من الايمان الي الكفر لانه لا يجب ان نصدر ضده فتوى بالكفر بمجرد ان نستمع الى قوله بل يجب علينا ان نفهمه ونشرح له ما اشكل عليه ونبين له الخطأ من الصواب، واذا اصر على ما هو عليه ولم يقبل ما عرض عليه بعدها نلجأ الي كتاب الله فنوضح له خطأ ما اصر عليه في ضوء كتاب الله ونبين له النصوص الصريحة التي تفرق بين الكفر والايمان فاذا اصر وخالف النص صراحة من غير وجود شبهة فيمكن حينئذ اصدار الحكم بالكفر او الفسق.. مع ملاحظة انه لا يستوي الجرم والمجرم في جميع الحالات فيوجد بينهما فرق في الدرجات والمراتب ويستلزم العدل ان نلاحظ هذه الفروق حين نصدر حكما. أ.هـ (أبو الأعلى فكره ودعوته ص٢٧٤).

وقد كان سلف هذ الامة يخافون من تكفير المسلم أشد الخوف ويعلمون ان من ثبت اسلامه بيقين فانه لا يزول بشك.

ونحن حينما نذكر ذلك لا نطلب من المسلمين ان يكفوا عن تكفير المشركين او الكافرين ولا ان يتورعوا عن وصفهم بذلك لاننا نعلم ان الناقض الثالث من نواقض الاسلام هو «من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم كفر اجماعا».

وانما نطلب ان يتورع المسلم عن اطلاق الكفر على طوائف وجماعات تنسب للاسلام او على اشخاص مسلمين لمجرد اعمال تحتمل وجوها من التفسير او لمجرد شائعات لا تصح عند السبر واني اعزو تلك الجرأة على الحكم بالتكفير والخوض في اعراض المسلمين الى جملة من الادواء القلبية نوجزها فيما يلي:

١ - التعمم ،

فلا يصح تعميم الحكم في قضية ما علي جماعة او اهل بلد دون الاحاطة بحال من يندرج تحت هذا التعميم فقد يكون التعميم ناتجا من نظرة جزئية كما ذكر في بعض الروايات الرمزية ان اربعة من العميان ادخلوا على الفيل فوضع أحدهم يده على ذيله ووضعها الاخر على رجله والثالث على خرطومه والرابع على أذنه ثم تذاكروا في شأنه فقالوا: هذا هو الفيل الذي نسمع به؟ ثم قال احدهم: انه كسارية المسجد .. وقال الآخر: لا بل كخرطوم المطافىء فقال الثالث: بل هو حبل مبروم فاختلفوا فوجدهم رجل كذلك فأدخلهم على الفيل وامسكهم بجميع اعضائه حتى احاطوا به وبعد ذلك استطاعوا ان يصفوه على حقيقته. ومن المعلوم - عقلا - انك اذا واجهت رجلا بخيلا في بلد مرو فلا يجوز لك ان تقول: ان كل مروي بخيل واذا رأيت رجلا يوافق الشيعة في مسألة ما فلا يجوز ان تقول انه شيعي الا بتقييد.

٢ - قلة الانصاف ،

قال الله تعالى «ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى» (المائدة/٨) وقال «واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى» (الانعام/٦). وقال «ان الله يأمر بالعدل» (النحل/٩٠) وقال صلى الله عليه وسلم عن ملك الحبشة: «ان بالحبشة ملكا عادلا لا يظلم عنده احد» رغم كونه حينذاك كافرا. قال الشاعر:

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة..
بين الأنام ولو كانوا ذوي رحم.

٣ - عدم التثبت ،

لا يجوز للمسلم ان يسارع في الحكم على شخص او طائفة بمجرد سماع الشائعات فان الله تعالى يقول «يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا» الحجرات/٦) بل يجب عليه ان يستوثق من الخبر فربما كانت الشائعة بسبب سوء فهم من الناقل او سوء تأويل فيلزم القائل بما لا يلزمه.

٤ - الجهل ،

ولا يدرك مغبة الجهل الا العلماء. قال الله تعالى «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» وهو استفهام بمعنى النفي وأشد الجهل ما كان مركبا وهو ان يظن الجاهل انه عالم وتلك المصيبة العظمى.

قال حمار الحكيم (توما)
لو انصف الدهر كنت أَرْكَبْ
فانني جاهل بسيط
وصاحبي جاهل مركب

٥ - الهوى ،

قال الله تعالى «ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله» (سورة ص/٢٦)
وقال «وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى» (النازعات.٤٠) ونعى على من اتبع هواه في آيات كثيرة كقوله «ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه» (الاعراف ١٧٦).

وكل أمر بني على الهوى فالشر محدق به لان من الناس من اتخذ الهوى إلها يعبد من دون الله قال تعالى «أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفانت تكون عليه وكيلا» (الفرقان.٤٣) كما ان الهوى يطمس البصيرة ويعمي عن اتباع الحق قال تعالى «أفرأيت من اتخذ الهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة» الجاثية/٢٣

٦ - التعصب :

وهو من اشد ما بليت به الامة الاسلامية سواء كان للطوائف ام للشعارات ام لآراء الرجال ففي الحقبة القريبة المنصرمة من تاريخ الاسلام كان بعض الحنفية يفتي بعدم جواز نكاح الحنفي بالشافعية الا علي تنزيله منزلة النكاح بالكتابيات.. واليوم ينطمس ولاء بعض المسلمين علي اساس الكتاب والسنة ويبدو ولاؤهم علي اساس الشعار والجماعة.

وختاما فان مسألة التكفير اصل في افساد ذات البين وسبب رئيسي في تفرقة المسلمين وتحزيبهم واحداث شرخ في وحدتهم.. قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي عن ابي الدرداء «الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا بلى قال: صلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة» وفي رواية «لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين» قال ابوعيسى: هذا حديث صحيح جـ٤ص٦٤٣

ولذا فيجدر بكل مسلم ان يطهر لسانه وقلبه من غلواء الحقد وغوائل السخيمة وان يبرىء ساحته من الخوض في اعراض المسلمين ولاسيما العلماء فان لحومهم سم زعاف..

والحمد لله اولا وآخرا ، وصلى الله وسلم على نبيه محمد

اهم المراجع ،

شرح العقيدة - الطحاوية لابن ابي العز.
مجموع الفتاوى - لشيخ الاسلام.
التنكيل - للمعلمي.
الولاء والبراء - محمد القحطاني.
اضواء البيان - الشنقيطي.
احكام عصاة - المؤمنين - شيخ الاسلام
المودودي حياته

لا يجوز المساهمة في البنوك الربوية ولا الإيداع فيها بفائدة

بقلم سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

كثرت الدعايات للمساهمة في البنوك الربوية في الصحف المحلية والاجنبية واغراء الناس بايداع اموالهم فيها مقابل فوائد ربوية صريحة معلنة، كما تقوم بعض الصحف بنشر فتاوى لبعض الناس تجيز التعامل مع البنوك الربوية وفوائد محددة وهذا امر خطير لان فيه معصية لله ولرسوله صلى الله عليه ومخالفة لامره والله سبحانه وتعالى يقول «فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم) ومن المعلوم من الدين بالادلة الشرعية من الكتاب والسنة ان الفوائد المعينة التي يأخذها ارباب الاموال مقابل مساهمتهم اوايداعهم في البنوك الربوية حرام سحت وهي من الربا الذي حرمه الله ورسوله ومن كبائر الذنوب ومما يمحق البركة ويغضب الرب عز وجل ويسبب عدم قبول العمل وقد صح عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال «ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى: «ياايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم» وقال تعالى «ياايها الذين أمنوا كلوا من طيبات مارزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون) ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه وملبسه حرام وغذي بالحرام فأني يستجاب لذلك» رواه مسلم وليعلم كل مسلم انه مسئول امام ربه عن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن شبابه فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن ماله من اين جمعه وفيم انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه» واعلم ياعبدالله وفقنا الله واياك لما فيه رضاه ان الربا كبيرة من كبائر الذنوب التي جاء تحريمها مغلظا في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بجميع اشكاله وانواعه ومسمياته. قال تعالى «ياايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون» وقال تعالى «وماأتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربوا عند الله» وقال تعالى: «الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم» وقال تعالى: «ياايها الذين امنوا



اتقوا الله وذروا مابقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون» فما اعظم جريمة من حارب الله ورسوله .. نسأل الله العافية من ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن يارسول الله قال: «الشرك بالله.. والسحر.. وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم.. والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات) متفق على صحته وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء» فهذه بعض الادلة من كتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم التي تبين تحريم الربا وخطره علي الفرد والامة وان من تعامل به وتعاطاه فقد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب وقد اصبح محاربا لله ولرسوله. فنصيحتي لكل مسلم يريد الله والدار الآخرة ان يتقي الله سبحانه وتعالى في نفسه وماله وان يكتفي بما اباحه الله ورسوله وان يكف عما حرمه الله ورسوله فيما اباح الله كفاية وغنا عما حرم، وعلى المسلم الناصح لنفسه الذي يريد لها الخير والنجاة من عذاب الله والفوز برضاه ورحمته ان يبتعد عن الاشتراك في البنوك الربوية او الايداع فيها بفوائد او الاقتراض منها بفوائد لان المساهمة فيها او الايداع فيها بفوائد او الاقتراض منها بفوائد كل ذلك من المعاملات الربوية ومن التعاون على الاثم والعدوان الذي نهى الله عنه بقوله سبحانه (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب) فاتق الله ياعبدالله وانج بنفسك ولا تغتر بكثرة البنوك الربوية ولا بكثرة انتشار معاملاتها في كل مكان ولا بكثرة المتعاملين معها فان ذلك ليس دليلا على اباحتها وانما هو دليل على كثرة الاعراض عن امر الله ومخالفة شرعه والله سبحانه وتعالى يقول (وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله) ومع الاسف الشديد ان كثيرا من الناس لما انعم الله عليهم ووسع عليهم من فضله واغناهم بكثرة المال اصبحوا لا يهتمون بالعمل باحكام الاسلام والاستغناء بما اباح الله لهم عما حرم عليهم وانما يهتمون بما يدر عليهم المال من اي طريق كان حلالا كان ام حراما وما ذلك الا لضعف ايمانهم وقلة خوفهم من ربهم عز وجل وغلبة حب الدنيا على قلوبهم نسأل الله لنا ولهم السلامة والعافية من كل ما يخالف شرعه المطهر وهذا الواقع المؤلم لحال كثير من المسلمين، مؤذن بحلول غضب الله ونقمته. وقد قال سبحانه محذرا ومنذرا من شؤم المعاصي والذنوب «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب» واني اوجه نصيحتي الى المسئولين في الصحف المحلية خاصة وفي صحف البلاد الاسلامية عامة ان يطهروا صحافتهم من نشر كل ما يخالف شرع الله المطهر في اي مجال من مجالات الحياة، كما اوصي الجهات المسئولة بالتاكيد على رؤساء الصحف بأن لا ينشروا شيئا فيه مخالفة لدين الله وشرعه ولاشك ان هذا امر واجب عليهم وسيسألون عنه امام الله اذا قصروا فيه كما اوصي اخواني المسلمين عامة ان يتقوا الله تبارك وتعالى ويتمسكوا بكتاب ربهم وسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم وان يكتفوا بما احله الله ويحذروا ما حرمه الله ولا يغتروا بما قد يكتب او ينشر من فتاوى او مقالات تجيز المساهمة في البنوك الربوية او الايداع فيها بفوائد او تقلل من سوء عاقبة ذلك لان هذه الفتاوى والمقالات لم تبن على ادلة شرعية لا من كتاب الله ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وانما هي اراء الرجال وتأويلاتهم نسأل الله لنا ولهم الهداية والعافية من مضلات الفتن والله المسؤول ان يوفق المسلمين عامة وولاة امورهم خاصة للعمل بكتاب ربهم وسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم وتحكيم شرع الله في جميع شئونهم الخاصة والعامة وان يأخذوا بتواصيهم الى ما فيه صلاح دينهم ودنياهم وان يجنب الجميع طريق المغضوب عليهم والضالين انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على خير خلقه نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

معالم على الطريق

الحق هو الاقوى دائما

بقلم: د. توفيق الواعي

الحق اقوى اذا كان له جند شداد ويحمله رجال صدق «من المؤمنين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا».
والباطل ضعيف وان انتفش وعلت رغوته. او تطاول وارتفعت رايته وصدق من قال:
أعيذها نظرات منك صادقة
ان تحسب اللحم فيمن شحمه ورم

واورام الباطل منتفخة دائما، وهالاته دخانية دائما، وقواته مرتعشة جبانة ومستشاروه ونصاحه، منافقون مصلحيون، لا حلوم ولا عقول ولا وفاء أو اخلاص تغره اهواؤه وشهواته، وهالاته وحواشيه، يظن انه بذلك يلفت الناس عن الحق وهو مخدوع «لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد» ويصور القرآن اصحاب الباطل في لوحة تعبيرية لا تحتاج الى تعليق لايحائها الصارخ فيقول: «واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم، وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله اني يؤفكون».

واياك ياصاحبي ان تقول ان هذا حديث نظري!! لا، بل هو عملي تراه كل يوم وتسمع به في كل نظام سلطوي، تخدمه الجيوش الكثيفة بدباباتها وطائراتها وخيلها ورجلها، وتخدمه شرطة هائلة مدربة مدججة مسعرة لا هم لها الا حماية تلك السلطة المدللة وترعاه انظمة مباحثية عارمة معلمة مسلطة تستبيح كل شيء، ولا ترعى الا ولا ذمة، هذا فضلا عن انظمة للمخابرات باجهزة تهتك الاستار وتفضح الاسرار وتحصي الانفاس، كل هذا تخدمه جولة اعلامية داوية تنعق ليلا ونهارا وتهرف بما تعلم وما لا تعلم تتمتع بالحقد على كل مصلح، والافساد لكل صالح، والعمالة لكل دخيل او مسلط، والتبني لكل اطروحة شرود وخطاب مشبوه، وسراب موهوم. كل ذلك تعزفه اوركسترا يقودها مايسترو واحد لا يسأل عما يفعل وهم يسألون في مجتمعات مطحونة مستباحة، لا تستطيع التقاط الانفاس لانها تغرق في الوحل والتيه الذي تعكسه التقارير السنوية للمنظمة العربية لحقوق الانسان لتقرر واقعا مؤلما لحقوق الانسان في الوطن العربي خلال عام ١٩٩٠ الذي اقره مجلس امنائها الاخير في شهر ابريل حيث يظهر كمًا غير مسبوق من الانتهاكات في معظم البلدان العربية وعلى الصعد كلها، في مجال الحقوق المدنية والسياسية والشخصية.. انتهاك الحق في الحياة، وفي الحريات او في اطار المنازعات السياسية، او في اطار اعمال القمع ومطاردات الشرطة، واحكام الاعدام في القضايا السياسية، والموت من جراء التعذيب، وانتهاك الحق في الحرية والامان الشخصي من خلال اعتقالات غير قانونية في ثلاثة عشر قطرا عربيا، وظاهرة الاختفاء البغيضة في ثلاثة اقطار، كما يعكس صورة متردية لمعاملة السجناء وغيرهم من المحتجزين وغياب الحق في محاكمات منصفة في ست بلدان عربية، وانتهاك حريات الرأي والتعبير، والقيود التي يعانيها حق تكوين الجمعيات، وحق المشاركة في ادارة الشؤون العامة، والانتهاكات التي تعرضت لها حقوق الشعب الكويتي خلال محنة الاحتلال.

كل هذا القهر وهذه السطوة وهذا الغرور.. ولكن الحق أقوى لانه ناموس البقاء وقانون الصلاح وسبيل النهضة والحضارة الحقة، لانه ميزان العدل وشرف الضمير، ويرد الفطرة، ومن اجل هذا يبرز في وسط الظالم رجال قلة وفتية يعدون على الاصابع يهزمون كل هذا الباطل ويصرعونه، وتسمعه قبل ان يصرع يولول ويملأ الدنيا صراخا ويهذيء كالمحموم ويصيح كالمجنون ويستعين حتى بالشيطان ولا مغيث، ويندم عند القارعة ولات ساعة مندم. كل هذا حقيقة تسمع بها كل يوم عند تهاوي عروش وسقوط انظمة.. وقيام اخرى، ينتظمها قانون البقاء او ناموس الحياة «ان احسنتم أحسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها» «وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال، وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام».

اندونيسيا.. تحت ظلال الحكم العسكري

جاكرتا - خاص للمجتمع
من - فتح الدين جعفر

اصبح الانتخاب العام سمة بارزة وعملا روتينيا في الدول التي اتخذت الديمقراطية شرعة ومنهاجا لها. وقد تختلف اللعبة الانتخابية بين دولة واخرى حسب دها. لاعبيها. ومن تلك الدول: اندونيسيا وهي اكبر البلدان الاسلامية واعظم تجمع سكاني اسلامي في العالم حيث يقطن فيها حوالي مائة وستين مليونا من المسلمين، والديمقراطية المطبقة فيها فريدة بنوعها وتختلف كثيرا عن الديمقراطية في الدول الاوروبية والامريكية وتسمى بالديمقراطية البانتشاسيلة (DEMOKRASI PAN-CASILA) ولها خمسة مبادىء:

المبدأ الاول: الاله المتفرد.

المبدأ الثاني: الانسان العادل المهذب.

المبدأ الثالث: الاتحاد القومي الوطني.

المبدأ الرابع: سيادة الرعية - المحكومين يحكمهم مجلس الشعب - مجلس الشورى.

المبدأ الخامس: العدالة الاجتماعية لكل المواطنين.

والمبادىء الخمسة وليدة الافكار والمعتقدات المختلفة من الافكار اليونانية والباطنية والبوذية والهندوكية وبعض تعاليم الاسلام. ومن العجيب ان حماة الديمقراطية البانتشاسيلة سواء كانوا يتسمون مسلمين ام غيرهم لم يصلوا الي صيغة يتفقون عليها في تفسير تلك المبادىء الخمسة، وكل يحاول تفسيرها وفق رغباته ومصالحه الذاتية والحزبية ومن الاسف الشديد ان كثيرا ممن سموا انفسهم رجال الدعوة والحركة يشتركون في خوض هذه الخلافات التفسيرية حول المبادىء الخمسية وحاولوا تفسيرها حسب تعاليم الاسلام ورقعوا شريعة الاسلام الكاملة بها رغم انها ليست من الاسلام في شيء.



• انصار حزب الاتحاد للتنمية اثناء الحملات الانتخابية في الشهر الماضي، وكان شعار الحزب «الكعبة» ثم غيروه بالنجم بعد قبول البانتشاسيلة اساسا له.

الديمقراطية سلاح فتاك لاغتيال مبادىء الاسلام

حينما ننظر الى ممارسات الحياة الدينية والاجتماعية في المجتمع الاندونيسي نجد ان الديمقراطية البانتشاسيلة التي

تعترف ان الاسلام من الاديان الرسمية والتي ترددها افواه الديمقراطيين صباحا ومساء من رجال الحكومة الحالية لم تكن اكثر من سلاح فتاك استخدم لاغتيال مبادىء الاسلام والشعب المسلم، فاصبحت الديمقراطية البانتشاسيلة أداة لضرب الذين يقولون الحق حقا والمنكر منكرا، علاوة على اتهامهم بعدة القاب مستوردة من الغرب الحاقد اشباه «الاصوليون والارهابيون والمتطرفون» واعداء الديمقراطية وغيرها من الالقاب، تبريرا لقتلهم او سجنهم ولمن جحد بها وكفر.

اما الانتخابات العامة التي تكون من سمات الحياة الديمقراطية التي تضمن لكل مواطن حريته في مزاولة الحياة الدينية والاجتماعية وتعقد في كل خمس سنوات ماهي الا ثياب تغطي المظالم والمنكرات التي ارتكبها الديمقراطيون وحتى في ايام الحملات الانتخابية الماضية فالافواه لم تزل مكممة والاقلام لم تزل مقيدة فلا يجوز لاحد ان يتكلم عن الحكومة سوى بالخير والحمد بما اجتازت من تطور البلاد وتقدمها. اما المظالم التي ارتكبتها الحكومة فلا مجال للحديث عنها.

ان الوضع الحقيقي الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الجاري في البلاد يكون بيد العسكر الديمقراطيين كما يقولون، وهم الذين يديرون سير الحياة كما يشاؤون فيذهبون بالبلاد والعباد حيثما يريدون فاصبحت الفئة القليلة الخاصة هي التي تسيطر على خيرات البلاد المتراكمة وهم ابناء الرئيس والمقربين منه من الصينيين اللاجئين والنصارى الحاقدين.

خريطة القوى السياسية المتسارعة.

لكي يتضح لنا مدى الصراع المستمر بين القوى والاحزاب السياسية والعسكرية في اندونيسيا من اجل السيطرة على السلطة مستعملة كل الطرق على حساب المسلمين

حزب التنمية والبناء الحاكم ما هو إلا واجهة سياسية للحكم العسكري المستبد

فلابد لنا ان نرى خريطة القوى السياسية الموجودة في الساحة مع اساليب سياستها ونشاطها ثم ننظر الى الوضع الحقيقي الحالي، واين يقف المسلمون الذين يبلغ عددهم (١٦٠) مليون، وكيف اصبحوا ضحايا المعركة الشرسة الدائرة بين القوى والاحزاب المتنافسة التي تحاول دائما باقصى جهدها تنحية القوى والاحزاب الاسلامية ومسحها من حيز الوجود.

١ - العسكريين :

ويتخذ الحزب الحاكم، حزب التنمية والبناء (GOLKAR) ثوبا له لتكون الفرصة اكثر في ادارة البلاد وذلك لانه في بلد يحكمه النظام الديمقراطي لا يجوز للعسكر التحكم المباشر، فقاموا بالسيطرة على الحزب الحاكم، وبذلك استطاعوا خداع البسطاء من ابناء البلاد. لقد فاز حزب التنمية والبناء في الانتخابات العامة الخمسة اي منذ تسلمها قيادة الدولة بعد عملية الانقلاب على الرئيس الاول، سكورنو سنة ١٩٦٦، بالتعاون مع جهاز المخابرات الامريكية (C.I.A) ومنذ ذلك الحين تغير اتجاه الدولة من الشرق الشيوعي الى الغرب العلماني الرأسمالي الليبرالي. اما ايديولوجية العسكر وحزب التنمية والبناء فانها تقوم على اساس الوطنية والعلمانية والباطنية وعداوتها للاسلام شديدة وتعتبر من اكبر العقبات التي تقف في طريق الدعوة الاسلامية والصحوة الاسلامية الملموسة. ويتوقع المراقبون ان العسكرية مع حزبها الحاكم ستظل تسيطر على السلطة لمدة لا يعلمها الا الله، وذلك لانها لا تزال قوية وتستطيع قيادة مسار الصراع السياسي في البلاد وان كانت هناك محاولات لا بأس بها من اجل تنحيتها وارجاع البلاد الي الحياة المدنية، ولكن يبدو ان تلك المحاولات ستخفق ولن تنجح لانها لا تملك قوة عسكرية ولا شعبية، وانما تقتصر على المثقفين والمتقاعدين من العسكريين والشعب.

٢ - مجموعة الخمسين :

يعني هنا خمسون شخصا بارزا في المجتمع من الساسة والعسكر الذين لم يقتنعوا بزعامة سوهارتو. وهذه المجموعة من الرجال البارزين اتفقوا منذ سنوات من اجل معارضة واسقاط سوهارتو لانهم يرون انه كذلك قد خرج وانحرف عن الديمقراطية البانتشاسيلة والقانون سنة ١٩٤٥، وقد اتفق هؤلاء على استرجاع الحياة الديمقراطية المسلوبة كما يظنون، بالاضافة الى بعض الرجال الاسلاميين البارزين الذين لهم مشاكل قديمة مع الحكومة امثال الدكتور محمد ناصر زعيم الحزب المشيومي السابق، والدكتور انوهاريونو وغيرهما من رجال المشيومي. ولكن هذه المجموعة ينقصهم كذلك التأثير الشعبي والدعم الاجتماعي، واصواتهم محدودة في اطراف المثقفين والمتعلمين.

٣ - الحزب الديمقراطي الاندونيسي (PDI)

اما ايديولوجية هذا الحزب واتجاهه

الفكري فهو علماني وطني. لذا تجد الاحزاب اليسارية او بقايا الشيوعية والنصرانية وغيرها من الافكار والمعتقدات الباطلة مكانة لها فيه بعد ان منعت الحكومة العسكرية تعدد الاحزاب اضافة الى ضعف المسلمين في تفهيم مجتمعهم نحو الاسلام وخاصة عندما خلت الساحة من الاحزاب الاسلامية السياسية والمؤسسات الدعوية الفعالة. وكان الحزب الديمقراطي صغيرا ولم يكن له اي ثقل في المجتمع الاندونيسي، والان اصبح له تأثير في الاوساط المختلفة واستطاع معارضة الرئيس سوهارتو بصراحة، بل اتهم الحزب الحاكم بتزوير نتيجة الانتخاب العام الذي انعقد في الشهر الماضي، ويحاول الحزب الديمقراطي باقصى جهده اسقاط سوهارتو باتهامه سارقا وناهبا اموال الدولة وقاتلا للديمقراطية. والنصرانية لها تأثير قوي في الحزب الديمقراطي وكذلك ابناء الرئيس السابق سوكارنو ومحبوه من الشيوعيين، والحزب الديمقراطي هو التيار الاحمر او التحالف النصراني الشيوعي.

٤ - حزب الاتحاد للتنمية: (PPP)

كان هذا الحزب يتخذ الاسلام اساسا له ولكل انشطته واهدافه اسلامية وكان ايضا مكان التجمع للاحزاب والمؤسسات الاسلامية بعد ان منعت حكومة سوهارتو تعدد الاحزاب سنة ١٩٧١م ولكن تحول الحزب من اهدافه ومناهجه الى الاهداف والمناهج الوطنية عام ١٩٧٧م. وتحويل حزب الاتحاد من الاسلام الى الوطنية يعود الى المؤامرات التي حيكت ضده من قبل سوهارتو ورجاله وضعف رجال الحزب في التعامل السياسي الاسلامي وعدم احاطتهم بالمتطلبات الحديثة وقلة فهم اللعبة السياسية في هذا الزمان. علاوة على عدم الاهتمام ببناء الكوادر فاستطاع سوهارتو تخريب هذا الحزب من الداخل. ومنذ ذلك الوقت بدأ الشارع العام بتركه وخاصة المسلمون الواعون، فلم يكن له تأثير قوي في المجتمع ولو كانوا (رجال الحزب) لا يتركون اسم الاسلام في ايام الانتخابات من اجل الكراسي وبعد حصولهم على الكراسي في مجلس الشعب او مجلس النواب يتركون المسلمين الذين يساندونهم.

الختام:

ومن خلال تلك القوات المتنافسة وكلها تحارب الاسلام والمسلمين بطريق مباشر ام غير مباشر تترعرع الصحوة الاسلامية من جديد حيث انه فجر جديد يطلع في الافق لينير المسلمين نحو طريقهم الصحيح بعد ان ضلوا حقبة من الزمن وذاقوا ويلات الطواغيت وجور الاديان. والصحوة الاسلامية بفضل الله تنمو وتكبر طبيعية حسب ناموس الله في التاريخ البشري وفي الكون المتناسق وهي تظهر بين يدي الناس بثوبها الاسلامي الاصيل لم يتعرف عليه كثير من الناس من قبل، اللهم الا من تعرف على شمولية الاسلام ومدى فعاليته في حل الازمات الانسانية الحديثة وكذلك من له بصيرة او قلب لرؤية حقائق التاريخ ووقائع الناس اليوم التعسة والمليئة بكل الازمات.

وعندما نمعن النظر الى هذه المظاهر الدالة على وجود التغيرات الفكرية والسلوكية لدى المسلمين وخاصة شبابهم فاننا على يقين ان المستقبل ان شاء الله لهذا الدين القويم، «وفي ذلك فليتنافس المتنافسون». والله اكبر والنصر للاسلام والمسلمين.



المسلمون في اندونيسيا يستمعون الى احد الدروس الدينية

جرائم الصرب تزداد .. أمام الصمت العالمي

بقلم عمر ديوب

تتوالى مآسي اخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك يوما بعد يوم ولم يلح في الافاق اي مبادرة جماعية او وطنية لانتزاع هؤلاء المضطهدين من انياب الوحش الصربي. لقد بحت اصواتنا ونحن نصيح ضد هذه المذابح وجفت صحفنا من كثرة عبارات الشجب والاستنكار في حين اختفى من كانوا ينادون الى الجهاد بالامس القريب. اننا ندعو الى تحرك سريع، تحركا يضع حشدا لمأساة المدنيين العزل في البوسنة والهرسك الذين لا ذنب لهم الا كونهم منتمين الى اقليات دينية او قومية غير حزبية.

واذ يساورنا القلق ازاء الوضع في البوسنة والهرسك فاننا نتساءل عن السبب وراء وجوب دفع المسلمين ضريبة هذه الحرب الاهلية؟ ان كل انظار العالم قد انصبت على الاهوال المأساوية في «سراييفو» في حين ان هناك حربا خافية بين الاقليتين الكرواتية والصربية وتدور رحاها في مدن مثل زفورنيك الاثرية، حيث ان هذه الحرب الضارية قامت على ظهر المسلمين الذين تحولوا الى ضحايا لعمليات السلب والنهب تورط فيها بعض الكرواتيين الى جانب الصرب بالاضافة الى عمليات اجلاء المسلمين والاستيلاء على اراضيهم وممتلكاتهم.

يقول المواطن البوسني المسلم حسن محمود اجيك البالغ من العمر ٢٤ سنة والذي كان يعمل كمزارع انه هرب من قريته الواقعة شمال البوسنة وتوجه الى بلدة «بريجيدور» المجاورة والتي يقطنها مسلمون. وذكر انه «بعد ان اقدم المقاتلون الصرب علي احراق قريته لم يجد ملجأ آخر بعد ان حاصروه واقتادوه الى احد المعسكرات حيث احتجزوه مع المئات من اخوانه المسلمين. ويصف تلك العملية بانها عملية «تطهير» استهدفت المسلمين وقام بها الصرب المدججين بالسلاح الذين كانوا يطلقون النار على كل من تسول له نفسه الفرار». وبعد ان قضى هذا المواطن البوسني في السجن ٤٦ يوما تم الافراج عنه بعد ان وقع على مستندات تلزمه «بالتبرع» بكافة ممتلكاته لصالح القوات الصربية المغتصبة لقريته والتعهد ايضا بعدم العودة الى قريته. وبعد ذلك تم حشره مع ٨٠٠ مسلم آخرين تم نقلهم بواسطة الحافلات الى الحدود مع كرواتيا بعد ارغامهم على دفع قيمة تذكرة الترحيل الخاصة بكل واحد منهم.

ان محمود اجيك ورفاقه الاخرين المبعدين كانوا ضحايا لعملية «تطهير عرقي» قام بتنفيذها وحدات عسكرية صربية بمباركة ضمنية من قبل الحكومة في بلغراد، وان هذه الجريمة هي الابشع من نوعها في تاريخ اوروبا منذ ان وضعت الحرب العالمية اوزارها، حيث انه منذ اندلاع الحرب الاهلية في يوغسلافيا تم طرد ما لا يقل عن (٢) مليون شخصا اغلبهم من المسلمين.

وتحدثت اربع نساء مسلمات وصلن الى عاصمة البوسنة عن عمليات اغتصاب جماعية وضرب ونهب واشعال حرائق قام بها صرب كانوا في يوم ما جيراننا لهم قبل انطلاق شرارة الحرب في البوسنة والهرسك. وقلن انهن ضحايا حملة «تطهير عرقي» صربية لطرد غير الصربيين من البلدة التي كان يعيش فيها من قبل نحو ١٢،٠٠٠ مسلم. وذكرت سعيدة ايانوفيتش (٤٢ عاما) ان اصدقاءها بالامس هم الذين «قاموا باحراق منزلها وسرقة ممتلكاتهم ثم اسروها» كما روت الثلاث الاخريات حالات الاغتصاب التي تعرضن لهن وبناتهن على يد المقاتلين الصرب. وذكرت سعيدة وهي ارملة فقدت زوجها في القتال «ان جميع النساء اللاتي احتجزن في مدرسة «روجاتيتشا» وعددهم ١٠٠ امرأة اغتصبن بما في ذلك الامهات وبناتهن». كما ذكرت زميلاتها ان الجزء المسلم من روجاتيتشا تم تدميره تماما وأتت على معظمه النيران. كما سلمن حليهن الذهبية تحت التهديد المسلح.

هذا غيض من فيض ، فقد توالت الروايات المؤلمة عما ألم باخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك الذين يواجهون الان كل ألوان القتل واسوأ انواع التنكيل على مرأى من العالمين الاسلامي والغربي. ان التحرك السريع يفرض نفسه على قادة العالم لتأمين سلامة المدنيين العرب في البوسنة والهرسك وخاصة بعد ان فضحت القسوة والاضطهاد وانتهاك الاعراض والحرمات الذي يمارسه الصرب ضد الاقليات في بقايا يوغسلافيا. وقبل ان يدفع المسلمون ثمن قيام «صربيا العظمى» حرى بنا ان نفعل «شيئا ما».. نعم شيئا ما قبل فوات الاوان.

حزب النهضة الاسلامي والصراع مع الحزب الشيوعي في طاجيكستان

سلام اباد - رأفت يحيى العزب

كشفت التطورات الخطيرة التي تشهدها جمهورية طاجيكستان المجاورة لافغانستان عن وجود تيار اسلامي عارم يتمتع بمقدرة كبيرة على قيادة الجماهير وتوجيهها ضد النظام الشيوعي الحاكم في البلاد الى الحد الذي تمكن فيه حزب النهضة الاسلامي والقوى الديمقراطية الاخرى الموالية له من اجبار النظام الحاكم على حل البرلمان وتشكيل حكومة ائتلافية يحظى فيها الاسلاميون والديمقراطيون بما يقرب من ٨٠٪ من اجمالي الحقائب الوزارية، الامر الذي جعل العديد من القوى الاقليمية والدولية تضع يدها على قلبها خشية ان تتحول طاجيكستان الى افغانستان اخرى، ومن ثم انتقال عدوى الاسلام «الاصولي» الى بقية جمهوريات اسيا الوسطى وبلاد القوقاز، وما قد يترتب على ذلك من اعادة رسم الخريطة الايديولوجية والسياسية للمنطقة بما يهدد اركان النظام العالمي الجديد.



الهوية الاسلامية بين الجنود السوفيت

جذور الصراع وتطوراته :

يعود الصراع الدائر في طاجيكستان اليوم الى صيف العام الماضي عندما فشلت القوى الشيوعية المتطرفة في موسكو في محاولاتها الانقلابية. فقد كان النظام الحاكم في طاجيكستان من اكثر انظمة الاتحاد السوفياتي السابق التي هللت للمحاولة الانقلابية ودعت الى ضرورة التشدد مع القوى المعارضة للحكم الشيوعي. هذا الموقف من جانب النظام الحاكم كان له مردوده السلبي الذي دفع الشعب الطاجيكي - وهو من اكثر شعوب اسيا الوسطى التزاما بالاسلام - الى الخروج في مظاهرات عارمة استمرت عشرين يوما بقيادة حزب النهضة الاسلامي والقوى الديمقراطية الاخرى. وقد طالب المتظاهرون بحل الحزب الشيوعي في البلاد ونقل جميع ملكياته للدولة وحل البرلمان والسماح بتأسيس احزاب على اساس ديني، ومع ضراوة المظاهرات وتمسك اعضاء الحزب الاسلامي بمطالبهم، اضطر النظام الحاكم الى تنفيذ مطالب المتظاهرين. غير ان نجاح رحمان نبيوف في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٢٤ نوفمبر الماضي بعد حصوله على ٥٥٪ من اجمالي اصوات الناخبين مستفيدا من سيطرة عناصر الحزب الشيوعي على الجيش والبوليس والصحافة ومختلف مرافق الدولة. هذا التطور قد اعاد اليه الامل في لملمة اشلاء الحزب الشيوعي مرة اخرى لمواجهة القوى الاسلامية المتنامية في البلاد، فأعلن عن اعادة تأسيس الحزب الشيوعي، ولكن لم

يمض يوم واحد على اعلان نبيوف عن رغبته في اعادة تأسيس الحزب الشيوعي مرة اخرى، حتى عاود الحزب الاسلامي في فبراير الماضي مظاهراته واضراباته الواسعة التي شملت مختلف انحاء طاجيكستان والتي اتسمت هذه المرة بالعنف والتهديد باستخدام السلاح اذا اقتضى الامر لاثناء نبيوف عن اي محاولة لتأسيس الحزب الشيوعي، مرة اخرى في البلاد. وقد استمرت هذه المظاهرات اسبوعين اضطر نبيوف امامها العدول عن موقفة وقبول طلب حزب النهضة الاسلامي بحل البرلمان وتشكيل حكومة وطنية، الا ان نبيوف لجأ الى المماطلة والتسويف، ولم تسفر وعوده التي قطعها على نفسه عن شيء حتى شهر ابريل الماضي التي استمرت مايقرب من ٥٠ يوما اعلن خلالها حزب النهضة والقوى الديمقراطية الاخرى استعدادهما للجوء للسلاح بعد ان دفع نبيوف بعدة آلاف من عناصر الميليشيات الشيوعية الموالية له لمهاجمة المتظاهرين الامر الذي ادى الى تصعيد الموقف حيث سيطر الحزب الاسلامي والقوى الموالية على مقر رئاسة الوزراء وتحصنت الميليشيات الموالية للحكومة بمبنى البرلمان الذي لا يبعد كثيرا عن مبنى رئاسة الوزراء

” حزب النهضة الاسلامي يسعى لاقالة نبيوف بعد اكتشاف مخطط له يهدف الى اعادة الشيوعية لطاجيكستان “

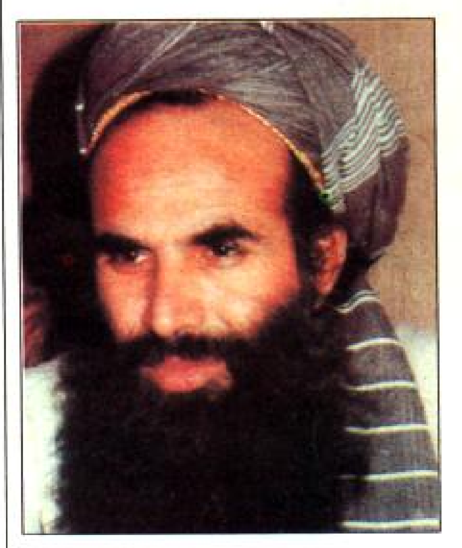
وبعد عدة ايام من التراشق بالنيران بين الجانبين نجح الحزب الاسلامي في اجبار الميليشيات التابعة للحكومة على الاستسلام بعد تخليها عن كميات كبيرة من الاسلحة فيها عدد من الدبابات والعربات المدرعة. وعندما علم نبيوف باستسلام الميليشيات التابعة له فر هاربا الى مبنى كي جي بي «المخابرات» في العاصمة وتابعته عناصر حزب المنظمة الاسلامي التي بدأت في مهاجمة المبنى مستخدمة الدبابات التي استولت عليها. وهنا دخلت البلاد في مرحلة حرجة الامر الذي دفع قيادة قوات دولة الكومنولث المستقلة الى التدخل للحيلولة دون دخول البلاد في حرب اهلية. وبدأت مفاوضات مطولة بين العناصر الشيوعية والحزب الاسلامي والقوى الديمقراطية الموالية له في حضور قائد قوات دول الكومنولث المستقلة وقد تم الاتفاق خلال هذه المفاوضات على تشكيل حكومة ائتلافية حيث حصلت القوى الاسلامية والديمقراطية على ٨٠٪ من الحقائب الوزارية .

وقد تولى عثمان خدا نائب محمد شريف رئيس حزب النهضة الاسلامي منصب نائب رئيس الوزراء في طاجيكستان كما حصل الحزب الاسلامي على عدد من الحقائب الوزارية الاخرى. وتراجع نبيوف عن فكرة تأسيس ما اسماه بالحزب الشيوعي واعلن في الوقت نفسه عن رغبته في الاستقالة من منصب رئاسة الدولة الا ان الحزب الاسلامي والقوى الديمقراطية رفضوا طلبه خشية تدهور الموقف في البلاد واجبروه على البقاء في منصبه لفترة انتقالية يمكن ان يتم اجراء انتخابات رئاسية بعدها.. الا ان حزب النهضة الاسلامي عاد وتراجع في الاسبوع الماضي عن مطالبه السابقة بابقاء نبيوف في السلطة بعد ان ادرك الحزب ان نبيوف يخطط من جديد لاثارة النعرة العرقية في البلاد ومحاولته تجميع العناصر الشيوعية مرة اخرى لمواجهة التحدي الاسلامي في البلاد على حد زعمه خاصة بعد ان بدأت جمهوريات آسيا الوسطى المجاورة تدرك المخاطر التي يمكن ان تكتنفها في حالة السماح للحزب الاسلامي في طاجيكستان بتهديد النظام الحاكم في البلاد لما بدأت قوات دول الكومنولث المستقلة تحذر هي الاخرى من خطورة تنامي «الاصولية» الاسلامية في طاجيكستان وامكانية وصول مساعدات عسكرية واقتصادية اليها من افغانستان الامر الذي قد يشكل تهديدا كبيرا على مستقبل اسيا الوسطى والجمهوريات الاسلامية في روسيا الفيدرالية على حد زعم قيادة الكومنولث.



جنود شيوعيون يحاولون السيطرة على الاوضاع

سياف يحذر حزب الوحدة من العمل ضد المجاهدين



عبد رب الرسول سياف

افغانستان - خاص :

أدان الاستاذ عبد رب الرسول سياف - امير الاتحاد الاسلامي لافغانستان - الهجمات المتكررة التي قامت بها منظمة (حزب الوحدة) الشيعية وميليشيا (رشيد دوستم) ومجموعات الميليشيا (الاسماعيلية) وبقايا القوات المسلحة الشيوعية ضد مراكز مجاهدي الاتحاد الاسلامي مؤخرا.

وحذر سياف الايدي الاجنبية التي تتآمر ضد اهل السنة والجماعة، من خلال تدمير الاتحاد الاسلامي بأن الشعب سينتبه لهم ولمؤامراتهم، وقال بأن الاتحاد الاسلامي سيبقى الحصن الحصين للدعوة والجهاد.

مجاهدو الفلبين يتوقعون هجوما حكوميا واسعا مع نهاية العام

الفلبين - خاص

ادلي راموس رئيس الفلبين بتصريح مؤخرا تحدى فيه المعارضين للحكومة وهددهم بأنه سوف يقضي عليهم اذا لم يستجيبوا لما اسماه العفو العام الذي اعلنه بعد فوزه مباشرة والذي يعني الاستسلام للحكومة، وقبل هذا التصريح بأيام اعلن امام رجال الاعمال الفلبينيين والصينيين بأنه سيطلق عنان قوات الفلبين المسلحة لاخماد الثورة في الفلبين.

وكان قد قال انه سينهي الثورات قبل شهر ديسمبر القادم اي قبل نهاية العام الميلادي (خلال الشهور الاربعة القادمة).

والدلائل تشير الان الى ان راموس سيشن حربا شاملة على بلاد المسلمين في منطقة مورو كما فعل في ايام الديكتاتور ماركوس علما بانه هو الذي خطط الحرب الشاملة المدمرة ضد المسلمين ابتداء من عام ١٩٧٢م وهو العقل المدبر لجميع الحملات العسكرية المحمولة برا وجوا وبحرا ضد المسلمين منذ ذلك الحين واستخدم جميع الاساليب التي عرفها وتدرب فيها لهذا الغرض.

وفي هذه الايام التي تزداد فيها التحديات والتهديدات من قبل رئيس الفلبين يتوقع ان تبدأ الحرب الواسعة بينه وبين المجاهدين قبل نهاية هذا العام. وقد ناشدت جبهة تحرير مورو الاسلامية تقديم الدعم للمجاهدين كي يتمكنوا من مواجهة جنود رئيس الفلبين.

اكثر من ١١٨ مليون ريال تبرعات الشعب السعودي لمسلمي البوسنة

الرياض - عبد العزيز الجبرين

بلغت قيمة التبرعات التي قامت بارسالها (الهيئة العامة لجمع التبرعات لحكومة وشعب البوسنة والهرسك) في المملكة العربية السعودية اكثر من (١١٨) مليون ريال وقد قدمها الشعب السعودي والمقيمون هناك.

وتتمثل في تبرعات نقدية وعينية يتم ايصالها بواسطة شركات المانية وتركية باشراف اللجنة التنفيذية التي رافق اعضاؤها الجسر الجوي الذي وصل الى سراييفو.

كما قامت الهيئة بافتتاح مكتب لها في زغرب عاصمة كرواتيا ليتولى الاشراف على استقبال وتوزيع التبرعات بالاضافة الى شراء كميات من المواد الغذائية تصل الى (٥٠٠) طن من زغرب.

ووفرت الهيئة قدر منها من الاسواق السعودي ما بلغ قيمته اكثر من عشرة ملايين ريال شحنت الى داخل البوسنة.

والجدير بالذكر ان السلطات السعودية تمنع منعا باتا جمع التبرعات للبوسنة الا من خلال الهيئة التي يشرف عليها الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض.

مخطط اسرائيلي لتهجير يهود يوغسلافيا سابقا

القدس المحتلة - قدس برس

بينما تستمر الحرب في جمهورية البوسنة والهرسك بين المسلمين والكروات من جهة، والصرب من جهة اخرى، ويتحدث العالم عن وجود العديد من معسكرات الاعتقال الجماعي بمعسكرات النازية البائدة، فان السلطات الاسرائيلية تبذل جهودا مكثفة لاقامة جسر جوي لنقل نحو خمسة الاف يهودي يتوزعون في عدة جمهوريات من يوغسلافيا السابقة.

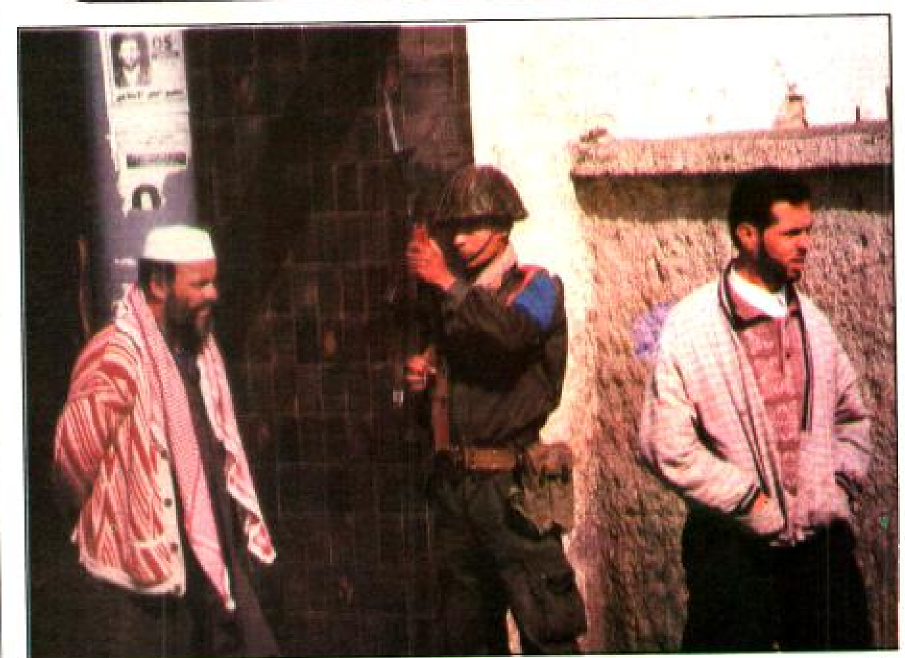
ولهذا الغرض فقد عقد اجتماع يوم امس الاول في مبنى الخارجية الاسرائيلية حضره وزير الخارجية شمعون بيريس، ورئيس الوكالة اليهودية سمحا دينيس، والمدير العام لوزارة الخارجية يوسف حداس، ورئيس قسم الاستقدام في الوكالة اليهودية اوري بورغم، وتناول الاجتماع بحث السبل الكفيلة باستقدام اليهود وتقديم المساعدات لمن يفضل البقاء في مناطق التوتر.

وقد انبثق عن الاجتماع تشكيل وفد اسرائيلي برئاسة عضو الكنيست يوسي فريد من حزب ميرتس اليساري، ومشاركة عضو من الوكالة اليهودية التي تشرف عادة على تهجير اليهود الى اسرائيل، ومندوبين عن وزارة الخارجية، والاستخبارات الاسرائيلية، ووزارة الصحة، وقد وصل الوفد في ١٩٩٢/٨/٧ الى بودابست عاصمة المجر، حيث عقد اجتماعا مع مندوب الوكالة اليهودية الى يوغسلافيا سابقا والذي يقيم حاليا في المجر، وبعد ظهر اليوم نفسه انتقل الوفد مع مندوب الوكالة الى زغرب عاصمة كرواتيا حيث التقى عددا من العائلات اليهودية وحثها على الهجرة الى اسرائيل.

وتقول مصادر سياسية ان اسرائيل تسعى لاقامة جسر جوي محدود لنقل اليهود والذين يبلغ عددهم عدة مئات من زغرب الى تل ابيب عبر محطة ثالثة وهي العاصمة المجرية بودابست.

ويتهم المسلمون في جمهورية البوسنة والهرسك اسرائيل بمساعدة الصرب حيث يقوم ضباط عسكريون اسرائيليون بالاشراف على دورات خاصة لتدريب العناصر الصربية على حرب العصابات وفنون القتال الحديث، وقد اعترف جنود صرب على انهم تلقوا تدريبات عسكرية خاصة داخل اسرائيل.

جمود سياسي في ظل حوار الطرشان



الجزائر - سليمان شنين

الوضع السياسي والامني في الجزائر لا يوحي بانفراج عاجل رغم التغيرات التي حدثت في قمة هرم السلطة، وفي الخطاب السياسي المغطي بشعارات المصالحة الوطنية المقيدة باعادة هيبة السلطة للدولة ومصداقيتها بكل الوسائل.

فالساحة السياسية تشهد هذه الايام جمودا سياسيا كبيرا رغم وجود الرغبة في الحوار من طرف احزاب المعارضة والسلطة. فالمجلس الاعلى للدولة قد حدد معايير ومقاييس الاطراف التي يمارس معها الحوار وهي:

- الامة الجزائرية كل لا يتجزأ.
- بناء دولة بمصيرية وعد للديمومة.
- ترقية ديمقراطية بمعطيات تضمن المساواة في الحقوق لجميع المواطنين.
- احترام الحريات الاساسية الفردية والجماعية.
- التنديد بشكل قاطع بالجرائم المرتكبة ضد الدولة وضد اعوانها ورموزها ومؤسساتها.

وقد وجدت هذه المقاييس اجماعا عند كافة الاحزاب في حين تضيف مجموعة الاحزاب السبع - المكونة من الديمقراطيين والاسلاميين والوطنيين والتي كان وراء انشائها حركة (حماس) التي يرأسها الشيخ محفوظ النحناح - حسب مصادر مطلعة، ضرورة عدم الغاء اي طرف من الحوار بما في ذلك الجبهة الاسلامية للانقاذ شريطة ان تتبرأ من اعمال العنف والاغتيالات التي تشهدها البلاد وهذا يتنافى مع ماصرح به رئيس المجلس الاعلى باستبعاده الحوار مع الجبهة الاسلامية، ويتجاوزه كل الاحزاب السياسية، بدأ يكثف من مساعيه على مستوى القاعدة الشعبية من خلال انصار التجمع الوطني، خاصة المنظمات الذات التوجه النسائي والفرنكو - شيوعي. وتجدر الاشارة الى ان التجمع الوطني لا يزال يكتنفه الغموض القانوني والدستوري واغلب الاحزاب الفاعلة ترفض الانضمام اليه.

هذا الرفض واجهه المجلس الاعلى باعلان تشكيلة حكومية يرأسها السيد بلعيد عبد السلام بمعزل عن الاحزاب السياسية، ومثل هذه الحكومة لا تقدر على حل المعضلة الاقتصادية، ناهيك عن الازمة السياسية.

الشاهد الوحيد في قضية لوكربي

تقدم الشاهد الوحيد في قضية تفجير الطائرة دي سي ١٠ والمدعو «برنارد يانغا» كونغولي الجنسية، مجند سابق في الجيش الليبي برسالة موجهة الى السلطات الفرنسية يطلب فيها حق اللجوء السياسي، مقابل الادلاء بمعلومات هامة تغير مسار القضية. وقد شرح في رسالته - التي نشرتها مجلة باري ماتش الفرنسية - الحالة اليائسة التي تفرضها عليه شرطة الكونغو لانه تكلم زيادة عن المطلوب امام المحققين الفرنسيين، موضحا انهم يخفون وجوده الذي زاد عن المدة القانونية المحددة للنظر في القضية. كما انهم قاموا بسرقة ممتلكاته.

هذا وقد كانت اخر المعلومات التي توصلت اليها لجنة التحقيق الفيدرالي تفيد العثور على قطعة معدنية استخدمت في نظام تفجير القنبلة التي كان قد باعها احد المصنعين الصينيين في تايوان لعميل الماني باعها بدوره لعميل ليبي هو عبدالسلام الشيباني الذي تردد عدة مرات الى الكونغو وزائير خلال تلك الفترة.

الجماعة الاسلامية في لبنان تخوض انتخابات البرلمان البناني



فتحي يكن

لبنان - خاص :

بعد دراسة لبدأ المشاركة في الانتخابات ومشاورة قاعدة عريضة من الاعضاء، اقرت الجماعة الاسلامية في لبنان الى المشاركة في الانتخابات النيابية - التي من المقرر ان تبدأ مرحلتها الاولى في (١٩٩٢/٨/٢٣) في محافظتي الشمال والبقاع، و(١٩٩٢/٨/٣٠) في بيروت والجبل، و(١٩٩٢/٩/٦) في محافظة الجنوب.

كما قررت الجماعة ترشيح اعضائها التالية اسماؤهم لخوض الحملة الانتخابية.

فتحي يكن - طرابلس، اسعد هرموش - الضنية، زهير العبيدي - بيروت، مشهور صلح - بعلبك، محمد سعيد صالح - البقاع الغربي، انور الخطيب - اقليم الخروب، علي الشيخ عمار - صيدا، عبدالحكيم عطوي - العرقوب.. وهناك احتمال بترشيح اخ عن عكار، وان يترشح الاخ حمزة شاتيلا (مستقلا) على احدى اللوائح في بيروت.

وقد اعلنت الجماعة برنامجها الانتخابي في مؤتمر صحفي عقده الامين العام للجماعة، كما تم الاعلان عن مرشحي الجماعة، وبدأت حملة اعلامية عريضة بنشر صور المرشحين على الجدران وكذلك توزيع بياناتهم في المناطق، وتعليق لافتات وملصقات. والعزم معقود على خوض معركة انتخابية واسعة من اجل تفعيل الاتصال بالناس وابراز وجهة النظر الاسلامية وطرح البرنامج الانتخابي الاسلامي، بغض النظر عن احتمال الفوز او عدمه.

وقفة تربوية

النصر .. وصلاة الفجر

في الاسبوعين الماضيين، وفي خلال رحلتي الى الولايات المتحدة وامام هدير الحماس المتوقد من الشباب الاسلامي في احد المؤتمرات سئل احد كبار الدعاة «متى تقوم الدولة الاسلامية وتعود دولة الخلافة؟» واذا به يجيب من غير تلكأ او طول تأمل «اذا رفعتم الغطاء عن رؤسكم وقمتم جميعا لصلاة الفجر تعود دولة الاسلام» اعجبتني هذه الاجابة كثيرا، والنابعة من فهم عميق لهذا الدين، ولاسباب النصر. فكيف ينصر الله قوما يفضلون دفء الفراش على الوقوف خلف الامام في صلاة الفجر التي تداعبها رياح الصبا؟؟ وكيف يكرم الله قوما بدولة الخلافة وهم لم يستطيعوا بعد مقاومة لذة الاسرة، وصوت المؤذن يقرع اذانهم «بالصلاة خير من النوم» ويأبون الا وضع الوسائد على رؤوسهم، واغلاق صوت المنبه لاكمال الجهاد بين اغطية الحرير والاستبرق؟؟ وقديما قال العلماء رضي الله عنهم «الذي يضيع الصلاة فهو لما دونها اضيع» وكان الصحابة رضي الله عنهم يعرفون المنافقين من صلاة الفجر فما اجمل ما اجاب به ذلك العالم العارف اذ ربط صلاة الفجر بالنصر للعلاقة الوثيقة بينهما، ومازال الدعاة يستخدمون «قدوم الفجر» استعارة عن حتمية النصر، فهو اول النهار بعد حلكة الليل وادباره، فكأن الذي يرفع الغطاء عن رأسه ذاهبا لصلاة الفجر، يرفع الظلام من اعماقه وظاهره ليستقبل النهار الباسم ينبثقان معا في تناسق عجيب، بينما الذي يرفض الاستيقاظ فكأنه يصر على عشعشة الظلام في نفسه وظاهره، ويرفض قدوم الفجر الفاضح لما ووري تحت جناح الليل.

عبد الحميد البلالي

الابت

بقلم : محمد رشيد العويد

لا يكفي ان تكون مادة الداعية هي الحق ليقنع الناس بها، فالناس المدعوون سينظرون بعيونهم الى هذا الذي يدعوهم، وسيتأثرون بأسلوبه في دعوتهم، وستتشكل مواقفهم منه نتيجة هذا التأثر.

ولمزيد من التوضيح .. لنتأمل في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. كان نبيا مرسلا. وكان مؤيدا من الله تعالى، وكانت مادة دعوته هي هذا القرآن الموحي به اليه من السماء. اي ان اقتناع الناس المدعوين نتيجة طبيعية لتلك المقدمات.. هكذا يحسب بعض الناس.. لكن الله تعالى يبين ان هذا كله لا يكفي للاقناع.. لا يكفي ان يكون الداعية على حق.. وان مايدعو اليه حق.. حتى ولو كان من يدعو نبيا مرسلا.. ولو كانت مادة الدعوة وحيا من الله تعالى.. فهناك اسلوب التوصيل.. طريقة الدعوة.. شخص الداعية. يقول سبحانه: «فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» لانفضوا من حوله حتى ولو كان نبيا مرسلا، يدعو الى حق منزل من الله.. مادام فظا غليظ القلب.

ياسبحان الله ! اذا كان الله تعالى يقرر هذه الحقيقة مخاطبا بها نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم. فماذا يقال لدعاة اليوم الدين يرجون استجابة الناس دون ان يلينوا لهم، او يأملون في اقناعهم بما يدعونهم اليه وهم يوجهونهم بفظاظة، او يأمرونهم بالمعروف بقسوة، او ينهونهم عن المنكر بغلظة، او يحدثونهم عن الاسلام دون ان تفيض الرحمة من عيونهم، او يحثونهم على الالتزام دون ان يشعروهم بحبهم لهم، وخشيتهم عليهم، وحرصهم على نجاتهم وفوزهم.

من هذا يمكن القول ان من مواصفات المقنع مايلي:

١ – ان تخالط الرحمة حديثه ، وتمتزج مع كلماته، وتنبع من قلبه، وتطل من عينيه، حتى يشعر بها من يتوجه اليه بدعوته.

٢ – ان لا يجعل من حواره ونقاشه حلبة مصارعة هدفه فيها الانتصار على الطرف الاخر، بل حوار مشفق على محاوره، راغب في ايصال الحقيقة اليه.

٣ – ان يكون حال المقنع مطابقا لما يدعو اليه، فكيف يقنع المدعو بالصدق ومن يدعو اليه بكذب، او بالتواضع ومن يدعو اليه متكبر، او بالحجاب وزوجة من يدعو اليه سافرة.. وهكذا.

٤ – الا يبغي المقنع من وراء دعوته او حواره اجرا دنيويا.. حتي يتأكد الاخلاص في نواياه، ويطمئن المدعو الى حرص الداعي عليه.. لا على مال او سمعة او غيرهما.

٥ – ان تكون عباراته واضحة لا غموض فيها.. وكلماته سهلة متداولة لا معاظلة فيها.. وافكاره قريبة من الفهم لا ألغاز فيها.

٦– الامثلة والتشبيهات والمقارنات.. تقرب الافكار والمبادىء والقيم من الاذهان.. فيحسن ان يستخدمها المقنع لمزيد من البيان.

اما طرق الاقناع فمختلفة ومتعددة، فمنها يعتمد العقل، والمنطق، ومنها يعتمد المثل والواقع، ومنها يعتمد القدوة والاسوة.

وانما تختلف طرق الاقناع لاختلاف الناس انفسهم، فمن الناس من اوتي الحكمة، ورزق المنطق القويم، وهذا تكفيه الدعوة المباشرة حتى يؤمن ويلتزم.

ـكار

ومنهم من لا يرقى عقله الى التجريد، فتضرب له الامثلة، وتقارن له الحقائق بأخرى يسلم بها.. وتكون اقرب الى احساسه.

ومنهم من يتأثر بالقدوة، ويعجب بها، فيقتضي اثرها، ويقبل منها دون مناقشة او جدال.. وهكذا.

وعليه فإن من طرق الاقناع مايلي:

- مجاراة المخاطب بما هو حق:

لان مخالفة من نحاوره باستمرار يؤلم نفسه، ويظهره وكأنه لا يقول حقا ابدا. وقد يدفعه هذا الى العناد. ولهذا يحسن الوقوف عند بعض الاخطار الصحيحة التي ترد في كلام من نحاوره فنستدرك مابني عليها من خطأ فنصححه، او نصحح النتائج الخاطئة المراد الوصول اليها منها.. ويكون المدخل الى هذا عبارات من مثل «انا معك في هذا كذلك.. ولكن» او «انت على حق في قولك كذا.. وهو يعني كيت وكيت..».

وهذا الاسلوب من اساليب الرسل عليهم السلام كما يحكي لنا القرآن الكريم:

« قالوا : ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين.

قالت لهم رسلهم: إن نحن الا بشر مثلكم، ولكن الله يمن على من يشاء من عباده، وماكان لنا ان نأتيكم بسلطان الا بإذن الله».

يقول السيوطي : « فقولهم ان نحن الا بشر مثلكم فيه اعتراف الرسل بكونهم مقصورين على البشرية، فكأنهم سلموا انتفاء الرسالة عنهم، وليس مرادا، بل هو من مجاراة الخصم ليعثر .. فكأنهم قالوا: ما ادعيتم من كوننا بشرا حق لا ننكره، ولكن هذا لا ينافي ان يمن الله تعالى علينا بالرسالة».

- مجاراة المخاطب في باطل يعتقده:

وهذه المجاراة مؤقتة « المقصود منها تنبيه المخاطب الى ان هذا الباطل لا يؤدي الى حق.. ولا يوصل الى صواب. ولعل خير مثال على هذا مجاراة ابراهيم عليه السلام لقومه في نسب الفعل الى كبير الاصنام بعد ان حطم ابراهيم عليه السلام الاصنام الاخرى:

« قالوا : أأنت فعلت هذا بآلهتنا ياابراهيم؟

- قال : بل فعله كبيرهم هذا، فاسألوهم ان كانوا ينطقون.

(فرجعوا الى انفسهم)

- قالوا : انكم انتم الظالمون.

(ثم نكسوا على رؤوسهم).

- لقد علمت ما هؤلاء ينطقون.

قال : أفتعبدون من دون الله مالا ينفعكم شيئا ولا يضركم؟! أف لكم ولما تعبدون من دون الله.. أفلا تعقلون؟!» الانبياء ٦٢-٦٧

يقول القرطبي رحمه الله : لقد قال ابراهيم (بل فعله كبيرهم هذا) ليقولوا انهم لا ينطقون ولا ينفعون ولا يضرون، فيقول لهم: فلم تعبدونهم؟ فتقوم عليهم الحجة منهم.

ولهذا يجوز عند الامة فرض الباطل مع الخصم حتي يرجع الى الحق من ذات نفسه، فانه اقرب في الحجة، واقطع للشبهة» القرطبي ج١٢ص٣٠٠

- التدرج :

في محاورة الاقناع يحسن ان يبدأ المحاور بالاساسيات.. ويؤجل الفرعيات ويؤخرها، لانه اذا ما سلم من نحاوره بالاساسيات.. سهل اقتناعه وتسليمه بالفرعيات.. لانها نتائج طبيعية للاساسيات.

ففي الدعوة الى الالتزام بشرع الله - مثلا - لا نقف عند جزئية ونجادل حولها طويلا.. بل نحاور في اساس الاعتقاد.. وهو الايمان بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا.. فاذا تحقق هذا.. ليكن للمرء ان يرفض الالتزام بكل ماجاء في كتاب الله تعالي وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

ويضيف المجال عن الحديث عن وسائل الاقناع الاخري، التي ارجو ان تتاح فرصة اخرى لعرضها بتفصيل واف.

(اقوال تربوية

• اهمية الجماعة •

يقول الشاعر عبد الاعلى القرشي:

ان القداح اذا جمعتي فرامها
بالكسر ذو حنق وبطش أيد
عزت فلم تكسر وان هي بددت
فالكسر والتوهين للمتبدد

• خطورة المفارقة •

يقول الامام ابن القيم « يامن انحرف عن جادتهم كن في اواخر الركب، ونم اذا نمت على الطريق، فالامير يراعي الساقة»

• كن على طريقهم •

قيل للحسن : سبقنا القوم على خيل وهم، ونحن على حمر معقرة. فقال: ان كنت على طريقهم فما اسرع اللحاق بهم.

• كن خفيف النوم •

يقول ابن القيم : لابد من سنة الغفلة، ورقاد الهوى ولكن كن خفيف النوم، فحراس البلد يصيحون دنا الصباح».

• ثياب تخدمني

جاء في ترجمة التابعي الجليل اياس بن معاوية لوم بعض الناس له في لباسه الثياب الغليظة فقال: انما ألبس ثوبا يخدمني، ولا ألبس ثوبا اخدمه».

• ساعة ذلة الداعية •

قال مسلم بن يسار «اياكم والمراء فانها سساعة جهل العالم، بها يبتغي الشيطان زلته».

اخلاق النصر عند جيل الصحابة (٢)

بقلم الدكتور سيد نوح



ب - اتباع السنة :

هذا ابو بكر الصديق - رضي الله عنه - يشاور اصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شأن قتال المرتدين، من العجم، ومانعي الزكاة من العرب، فيجتمع رأي المهاجرين، ومنهم عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم - ويقولون: «ياخليفة رسول الله: اترك الناس يصلون، ولا يؤدون الزكاة، فانهم لو دخل الايمان في قلوبهم لأقروا بها».

فقال ابو بكر - رضي الله عنه - «والذي نفسي بيده لان اقع من السماء احب الي من ان اترك شيئا قاتل عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الا اقاتل عليه».

فقاتل العرب حتى رجعوا الى الاسلام، فقال عمر: «والذي نفسي بيده لذلك اليوم خير من ال عمر(١)

ولما فرغ المسلمون من بيعة ابي بكر الصديق - رضي الله عنه - واطمأن الناس، قال ابو بكر لاسامة - رضي الله عنهما - امض لوجهك الذي بعثك له رسول الله - صلى الله عليه وسلم فكلمة رجال من المهاجرين والانصار وقالوا: امسك اسامة وبعثه، فانما نخشى ان يميل علينا العرب اذا سمعوا بوفاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال ابوبكر، وكان - احزمهم امرا - انا احبس جيشا بعثه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقد اجترأت على امر عظيم. والذي نفسي بيده، لان تميل عليّ العرب، احب الي من احبس جيشا بعثه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - امض ياأسامة في جيشك للوجه الذي امرت به، ثم اغز حيث امرك رسول الله - صلى الله ليه وسلم - من ناحية فلسطين، وعلى اهل موتة، فان الله سيكفي ما تركت، ولكن ان رأيت ان تأذن لعمر بن الخطاب فاستشيره، واستعين به، فانه ذو رأي، ومناصح للاسلام، فافعل، ففعل اسامة .. ومضى لوجهه الذي امره به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأصيب في الغزو مصيبة عظيمة (يعني كان الغزو نعم الرأي) وسلمه الله وغنمه هو وجيشه ودهم صالحين(٢).

وهذا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - تقول له ابنته حفصة: «ياامير المؤمنين لو لبست ثوبا هو ألين من ثوبك، وأكلت طعاما هو اطيب من طعامك، فقد وسع الله عز وجل من الرزق واكثر من الخير».

فقال : «اني سأخاصمك الى نفسك، اما تذكرين ماكان يلقي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من شدة العيش، فمازال يذكرها حتى ابكاها، فقال لها: واللهان قلت ذلك، اما والله لئن استطعت لاشاركهما بمثل عيشهما الشديد، لعلي ادرك معها عيشهما الرخي(٣).

وطاف بالبيت، ثم وقف عند الركن او الحجر الاسود وقال: «أما والله اني لاعلم انك حجر ولا تضر ولا تنفع، ولولا اني رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - استلمك ما استلمتك، فاستلمه، ثم قال: فما لنا وللرسل: انما كنا رأينا به المشركين، ولقد اهلكهم الله،

ثم قال شيء صنعه النبي - صلى الله عليه وسلم - فلا نحب ان نتركه(٤).

وهذا ابن عمر - رضي الله عنهما - يقول عنه ابن سيرين: كنت مع ابن عمر بعرفات فلما كان حين راح، رحت معه، حتى اتى الامام فصلى معه الاولى، والعصر، ثم وقف وانا واصحاب لي، حتى افاض الامام، فأفضنا معه، حتى انتهى الى المضيق دون المأزمين، فأناخ وانخنا، ونحن نحسب انه يريد ان يصلي، فقال غلامه الذي يمسك راحلته، انه ليس يريد الصلاة، ولكنه ذكر ان النبي - صلى الله عليه وسلم - لما انتهى الى هذا المكان، قضى حاجته، فهو يحب ان يقضي حاجته(٥).

وكان يأتي شجرة بين مكة والمدينة فيقيل تحتها، ويخبر ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يفعل ذلك(٦)

وكان - رضي الله عنه - في سفر : فمر بمكان فحاد عنه، فسئل لم فعلت ذلك؟

قال : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعل هذا ففعلت(٧).

وكان - كما يقول نافع - في طريق مكة، يقول برأس راحلته (يعني: يأخذ برأس راحلته) يثنيها، ويقول: لعل خفا يقع على خف (يعني: خف راحلة النبي - صلى الله عليه وسلم -(٨)

لقد قالت عائشة - رضي الله عنها - : «ماكان احد يتبع آثار النبي - صلى الله عليه وسلم - في منازله، كما كان يتبع ابن عمر»(٩)

وقال نافع : « لو نظرت الي ابن عمر - رضي الله عنهما - اذا اتبع اثر النبي - صلى الله عليه وسلم - لقلت: هذا مجنون»(١٠)

وهذا محمد بن اسلم، او اسلم بن اسلم بن بحرة اخو الحرث بن الخزرج - رضي

الله عنه - وكان شيخا كبيرا، قد حدث نفسه، يقول: ان كان ليدخل المدينة فيقضي حاجته بالسوق، ثم يرجع الى اهله، فاذا وضع رداءه ذكر انه لم يصل في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ركعتين، فانه - اي النبي - صلى الله عليه وسلم - قد قال لنا: «من هبط منكم هذه القرية، فلا يرجعن الى اهله حتى يركع في هذا المسجد ركعتين» ثم يأخذ رداءه، فيرجع الى المدينة حتى يركع في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ركعتين(١١).

هذه النصوص وغيرها كثير، شاهد على ان صدق الصحابة مع الله باتباع السنة كان سببا في النصر، وتنزل الرحمات والسكينة والعزة والتمكين.

اخي اذا عرفت هذا فاجتهد وجاهد نفسك واحملها حملا على اتباع السنة ومجانبة البدعة في كل شأن من شئون الحياة من لدن السواك الى الجهاد، حين تكون وحدك، او مع الناس. الاقارب والاباعد. كي تظفر بالنصر والتمكين في الدنيا وتفوز غدا بالجنة والرضوان.

واذا حدثتك نفسك بغير هذا فذكرها بما يلي:

ذكرها :بقول الله - تبارك وتعالى : «قل ان كنتم تحبون الله، فاتبعوني يحببكم الله، ويغفر لكم ذنوبكم» آل عمران/٣١

« فليحذر الذين يخالفون عن امره أن تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب أليم» النور/٦٣

وذكرها : بقول النبي - صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد»(١٢) «من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد»(١٣)

وذكرها : بأنها لقصورها لا تعرف اين المصلحة، واين المضرة؟ واذا كانت هذه حالها، فليس امامها الا النزول على حكم الله وحكم رسول الله ظاهرا وباطنا فان الله هو الذي يعلم المفسد من المصلح، وهو الذي ارسل رسوله بالهدى وامر باتباعه فقال: «وماآتاكم الرسول فخذوه، ومانهاكم عنه فانتهوا» الحشر/٧

وذكرها : بعواقب الاعراض عن السنة والغرق في البدعة واتباع الهوى.

« ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا» الجن/١٧

« ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله» القصص/٥٠

وذكرها : بمصير الامم، ذات العز والسلطان، كفارس والروم، كيف زال عنها عزها وسلطانها، ببعدها عن هداية السماء، وتحاكمها الى الاهواء.

فعن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه قال: «لما فتحت قبرص فرق بين اهلها فبكى بعضهم الى بعض، فرأيت: ابا الدرداء جالسا وحده يبكي، فقلت: ياأبا الدرداء مايبكيك في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله. فقال: ويحك ياجبير، ماأهون الخلق على الله - عز وجل - اذا اضاعوا امره، بينما هي امة قاهرة، ظاهرة لهم الملك، تركوا امر الله، فصاروا الى ماترى(١٤).

وذكرها : بصنيع اصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على النحو الذي قدمنا، فلعلها تتحرك من داخلها، فيكون الفرار الدائم الى الله ويكون دوام.. الاتباع، والق بنفسك بين المعروفين باتباع السنة والمحافظة عليها، وفوضهم في مناصحتك وتنبيهك، ان كان هناك اعراض، او تحول او تقصير، وفتش دائما في نفسك حتى تصلح عيوبها اولا بأول، ثم أستعن في النهاية بربك ان يوفقك دائما الى الاتباع حتى تصلح عيوبها اولا بأول، ثم استعن في النهاية بربك ان يوفقك دائما الى الاتباع وان يجنبك خطر الابتداع، وألح عليه في الدعاء ان يعينك على نفسك،

”فتش دائما في نفسك حتى تصلح عيوبها اولا بأول ثم استعن في النهاية بربك ان يوفقك دائما الى الابداع وان يجنبك خطر الابتداع“

فعن عائشة انه - صلى الله عليه وسلم - قال: «ان الله يحب الملحين في الدعاء»(١٥)

يتبع

المراجع :

(١) الحديث اورده علاء الدين المتقي الهندي في: كنز العمال ١٤١/٣ وعزاه الى العدني من حديث عمر بن الخطاب موقوفا، وعنه نقل الشيخ محمد يوسف في حياة الصحابة ٤١٨/١.

(٢) الحديث اورده المتقي الهندي في كنز العمال ٣١٤/٥ وحياة الصحابة ٤١٢/١ - ٤١٣

(٣) الحديث اورده ابو نعيم في حلية الاولياء ٤٨/١

(٤) الحديث اخرجه البخاري في الصحيح: كتاب الحج، باب الرحل في الحج والعمرة ١٨٥/٢ من حديث اسلم عن عمر به.

(٥) الحديث اورده المنذري في الترغيب والترهيب ٤٧/١ قائلا «ورواته احمد ورفاقه محتج بهم في الصحيح».

(٦) رواه المنذري في الترغيب والترهيب ٤٦/١

(٧) الحديث اورده المنذري في الترغيب والترهيب ٤٦/١ وعزاه الى احمد والبزار، وقال اسناده جيد.

(٨) الحديث اخرجه ابو نعيم في حلية الاولياء ٣١٠/١ وعنه نقل الشيخ محمد يوسف في حياة الصحابة ٣٥٦/٢

(٩) الحديث اخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٠٧/٤ وعنه نقل الشيخ محمد يوسف بحياة الصحابة ٣٥٧/٢

(١٠) الحديث اخرجه ابو نعيم في حلية الاولياء ٣١٠/١ وعنه نقل الشيخ محمد يوسف في: حياة الصحابة ٣٥٦/٢

(١١) الحديث اورده ابن حجر في الاصابة ٤١٤/٣ وعزاه الى ابن منده والطبراني.

(١٢) الحديث اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عائشة مرفوعا.

(١٣) الحديث اخرجه الشيخان في: صحيحيهما من حديث عائشة مرفوعا.

(١٤) الحديث أخرجه احمد في المسند من حديث جبير بن نفير.

(١٥) الحديث اورده ابن القيم في: الداء والدواء ص٨ وعزاه الى الاوزاعي من حديث عائشة مرفوعا.

رسالة الى أم ذات ضمير

اكتب اليك هذه الرسالة يامن تشرفت برسالة الامومة، هذا الشرف العظيم والعبء الجسيم في الوقت نفسه.. اكتب اليك راجية ان تجد كلماتي صدى واهتماما منك.

دافعي وراء كتاب هذه الرسالة هو ما شاهدته من ظاهرة خطيرة كثرت في شوارع مدينتنا مع بداية العطلة الصيفية، تلك الظاهرة هي وجود اطفال صغار يلعبون في الشارع حتى ساعة متأخرة من الليل!!

ادهشني وآلمني في الوقت نفسه رؤيتي لاطفال صغار لا يتجاوزون في الغالب الثانية عشر، وهم يلعبون في الشارع حتى التاسعة مساء بلا حسيب او رقيب من الوالدين!! بل انني شاهدت ذات مرة طفلا في الخامسة من العمر وهو يجوب طرقات المدينة بمفرده!!

لقد آلمني رؤية ذلك الطفل الشريد وتساءلت في نفسي «ترى هل له أم؟ وان كان له ام فأين هي الان؟ أيعقل انها تجلس في بيتها سعيدة مطمئنة البال لا تدري عن صغيرها شيئا؟؟

كيف تسمح ام واعية ذات ضمير لطفلها البالغ العاشرة من عمره ان يجوب الشوارع متنقلا على دراجته حتى الساعة العاشرة مساء!!

اذا كان هذا الطفل يسهر خارج المنزل حتى العاشرة وهو لا يزال صغيرا فماذا سيفعل حين يبلغ مبلغ الرجال؟؟

ترى ما هو واجب الدولة في مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التي تدمر النشء .. جيل المستقبل؟؟

اصحيح ما نسمعه من ان بعض الامهات تود التخلص من ازعاج طفلها وذلك بالسماح له باللهو خارج المنزل حتى التاسعة فما فوق!!

ان كان هذا الاتهام صحيحا، فلم تشرفت مثل هذه الام بمثل هذا الشرف العظيم رسالة الامومة - ان لم تكن كفء لها!!

ان تربية الابناء ليست بالمهمة السهلة، بل هي شاقة متعبة، تتطلب سهرا ونصبا وكفاحا.. اجل انها لكذلك والله.. ليست العملية انجابا فقط، بل ان عمارة النفوس والاخلاق هي اشد وطأ من عمارة البناء والمساكن.

انك ايتها الام بسهرك ومراقبتك لطفلك تبنين مواطنا صالحا وباهمالك تقضين عليه قبل ان يقض عليه غيرك، انك باهمالك له تدمرينه أشد التدمير.

بادري ايتها الام الى العناية بطفلك ومراقبته ورعايته وتذكري حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

سعاد الولايتي

المسئولية المتبادلة بين الآباء والأبناء

قضى الله سبحانه وتعالى ان يعتني الاباء وهم شباب برعاية ابنائهم وهم في سن الطفولة وان يعتني الابناء وهم شباب في رعاية اباءهم وهم في سن الكهولة وبذلك يلتقي شباب الاباء بطفولة الابناء ويلتقي شباب الابناء بكهولة الاباء اي ان كلا الطرفين مطلوب منه وهو في مرحلة الشباب ان يعتني بالاخر حين يكون ضعيفا. ومن طبيعة فترة الشباب الانطلاق ومحاولة التحرر من التقيد بالمسئولية لذا نجد ان الكثير من الاباء الشباب يضيعون طفولة ابنائهم بترك رعايتهم واهمالهم ويفضلون الانطلاق مع اصحابهم واللهو معهم على الجلوس مع ابنائهم الصغار ومحاولة معرفة متطلباتهم الروحية ولا اقول المادية فغالبية الاباء يؤدي ما عليه من حقوق مادية ولكنه مقصر اشد التقصير في تربية ابنائه ومعرفة ما يعترض حياتهم من مشاكل قد لا يتوفر لديهم حلها لصغر سنهم.

فمثل هؤلاء الاباء الذين ضنوا بشبابهم على ابناءهم يجب ان لا يتوقعوا ان يضيع ابناءهم شبابهم في رعايتهم حينما يكون الاباء في طور الكهولة ويكون الاب في أمس الحاجة لابناءه لانهم لن يعملوا على تكوين هذه العاطفة من قبل فقد ضيعوا هم هذه الامانة حين كانوا قادرين وقضوا شبابهم بعيدا عن ابنائهم وليعمروا العلاقة بينهم وبين ابناءهم فلما شب الابناء وثقل الاباء اصبح هناك بينهم جفوة واصبح غريبا على الابن الشاب ان يقضي ساعة مع والده المسن الا اذا تدخلت هداية الله سبحانه وتعالى للابناء بحيث انهم يرون ان برهم بآبائهم واجب عليهم حتى وان صبر الاباء في رعايتهم وهم صغار ولكن هناك فرق كبير حين يؤدي الابن واجبه نحو والديه طاعة لله فقط وبدون اي عاطفة وبين ان يقدم الابن على بر والديه طاعة لله مغلفة بمحبة ومودة وتواضع ورحمة يكون الوالدان في هذا الحين في أمس الحاجة اليها. اذا فليتنبه الاباء الشباب لهذا وليعلموا ان من زرع في شبابه حصد في كهولته ولا يتوقع الاب الشاب الذي لم يفن شبابه في تربية ابنائه ان ابناءه سيفنون شبابهم في خدمته عندما يكبر الا من رحم ربي وقليل ماهم.. فطوبي لمن قيد نفسه لمرضاة الله في تربية ابناءه وطوبى لمن قيد شبابه في العناية بوالديه.

فاطمة البدر

العودة الى الله

الرجوع الي الله فضيلة ونعمة كبيرة، وكم يفرح القلب عندما يسمع عن شاب عاص رجع الى الله او فتاة متبرجة التزمت بشرع الله ولبست الحجاب.. هؤلاء الورود الصغار في حديقة الاسلام الكبيرة يحتاجون الي رعاية خاصة وفهم متميز من الاكبر منهم سنا والاكبر منهم تجربة .. فغالبا ما نجد القائمين علي هؤلاء الصغار يملؤون اذهانهم في بداية طريقهم بامور وقضايا كبيرة ويطلبون منهم ان يدافعوا عنها وهم ذوو العود الغض في هذا المجال فتري هؤلاء الصغار يدافعون عن قضايا كبيرة ولا يملكون من وسائل الدفاع او الرد ما يؤهلهم لذلك حتى اذا اصطدموا بمن هو اكثر خبرة في هذا المجال بهتوا بالردود واهتزوا لعدم مقدرتهم علي مقارعة من هم اكثر منهم خبرة واقوى حجة.

وفي بعض الاحيان نراهم من فرط حماسهم يتطاولون او ينتقدون او يحاولون النصح لمن هم اكبر منهم في مجال الدعوة انفسهم فلقد حضروا درسا أو قرأوا ان النصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين فاندفعوا بحماسهم الفج يلقون النصح يمنة ويسرة لا يعرفون مقاما لكبير او لعالم او لخبرة. وغالبا ما يصدمون فاما ان يسكتوا بعدها الى الابد او يعيشون في صراع دائم مع الناس حتي يملهم الناس او يملوا هم الناس فتبدأ العزلة عن المجتمع التي غالبا ماتؤدي الى الردة.

ولو ان هؤلاء تلقوا تربية سليمة خاصة هادئة منذ البداية ولو ان هؤلاء عرفوا انهم جزء من مجتمع يضم جميع المشارب والاهواء وان اي مجتمع لن يتحول او يكون مجتمعا مثاليا صرفا بل ليس هناك مجتمع مثالي منذ بدأ الخليقة فالشر والخير يسيران في كل مجتمع بخط متواز ويعملان متلازمين في المجتمع.

لو عرفوا ذلك لوفرنا عليهم جهدا كبيرا يبذلونه ولوجهناهم الى المسار الصحيح في مجال الدعوة لينتجوا حسب قدراتهم وامكاناتهم الذهنية والنفسية في مجال الدعوة ثم يكبروا بعد ذلك وهم على بصيرة من امورهم فلا يندفعوا في بداية حياتهم ليخمدوا بعدها ولا نسمع لهم حسا ولا صوتا.

خولة العتيقي

التوقف يعني النهاية

النظرة الاولى لاي شيء ، كثيرا ما تحمل الى ساحة الشعور فيضا من الاحاسيس والمعاني، خاصة اذا كان هذا الشيء يتوافق مع حاجة فطرية او حسية او معنوية لدينا.

وانت حين نظرت الى الكعبة الشريفة لاول مرة لابد وانك استشعرت الكثير من الاحاسيس التي لا تضاهي، الا انني وانا اقف وألقي النظرة الاولى باتجاه أطهر بقعة على وجه الارض، ادركت ان الحركة حياة والتوقف عنها موت.. ورأيت صورة مجسدة لما ينبغي ان تكون عليه الحياة السليمة: حركة متواصلة، مستمرة، لا تتوقف الا لتبدأ، وسط هذا الطوفان الرائع من الحيوية ايقنت انه لن تقوم قائمة لمن تسول له نفسه بالتوقف ولو للحظات لانه لو حدث وتوقف احد عن الحركة لداسته الاقدام وانتهى!!!

وحاولت ان اجري عملية على كل كيان ، يرنو ويتطلع الى القوة، والعظمة فرأيت ان العضو الاكثر حركة هو العنصر الاكثر قوة ومرونة وتحملا للصدمات، اذ كلما ازدادت حركة اعضائنا، كلما ازددنا قوة، وكلما تحسن مستوى المهارات عندنا. وتوسعت قليلا لارى ان الفرد الاكثر حركة هو الفرد الاقدر على تحقيق قدر اكبر من الفائدة لمجتمعه، ثم ازددت توسعا لارى ان هذه الحقيقة ربما كانت اكثر وضوحا على مستوى الامم.. ثم احببت ان اطرق المجال الذي يثير عند البعض منا الكثير من المخاوف والحذر: انه العقل الذي كثيرا ما نرفض ان نخضعه لنفس المنطق الذي ينطبق على سلامة الحركة الانسانية او الكونية.. الا انه في الحقيقة ماكان ليشذ بمقومات استمراره عن باقي الاعضاء، سواء اعضاء الجسد الواحد او الامه الواحدة او العالم الواحد. وهو بذلك يخضع لنفس النظام ويطرأ عليه مايطرأ على باقي الكيانات التي تؤدي مهاما اساسية، فهو ان تعود نمط تفكير واحد، صعب عليه طرق انماط اخرى!!

وان فرض عليه النظر من جانب واحد، ضاق ذرعا بالنظر من عدة جوانب وعدة زوايا.. وان وضع في قالب معين.. ضمر، وضعف واصابه السقم، وتحول الى عبء على الكيان البشري وعاش متطفلا علي عقول وافكار الاخرين.

وهو كغيره من الاعضاء يمتلك قدرة دفينة عالية لن تظهر وتثمر الا بالمران المستمر وليس من مران للعقل افضل من التفكير. التفكير الذي دعا اليه القرآن دائما «أو لم يتفكروا في ملكوت السموات والارض...» .. «ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون».. «فاقصص القصص لعلهم يتفكرون».

هذا التفكير الذي يعطي حرية الحركة للعقل حتي يتقوى، وتمنحه الاجواء السليمة لتنقيته وحمايته من طغيان الامزجة والاهواء.

هكذا شاء الله لاطهر الارض ان تظل حاملة لمقومات الحياة، وهكذا شاءها ان تكون المثل والمنطلق لنظام سير الحياة.. فالحركة المتناسقة، والحركة الموجهة والحركة المدروسة على جميع الاصعدة تعطي الحياة بشكلها الاسلامي.. فحاولي ان تساهمي في تشجيع هذه النوعية من التحركات وحاولي ايضا ان تهئي لها الحرية اللازمة حتى تستطيع ان تعلو وتسمو.

ابتهال قدور

من يوميات زوج



زوج ذو ضمير

تزوجتها على سنة الله ورسوله ، انسانة خلوقة على مستوى عال من الاخلاق والدين، مثقفة تفهم في امور دينها الكثير وتطبق ما تتعلمه منه، حريصة على تطبيق ماتتعلمه منه، حريصة على تطبيق شرع الله تعالى في نفسها وفي بيتها، آمرة بالمعروف وناهية عن المنكر، تتميز باللباقة والكياسة، حمدت الله تعالى كثيرا ان وفقني بها، وها انذا استرجع ذكرياتي ايام من عمري عندما كنت ابلغ من العمر ٢٥ عاما وانا اليوم اخطو عند الاربعين عاما، خمسة عشر عاما مضت من عمري معها كان ثمرته ستة من الابناء بفضل من الله تعالى. اخذت اتذكر ايام زواجنا الاولى بل سنواتنا الاولى، اذكر كيف انها في البداية كانت تطلب مني الجلوس معها والحديث معها حيث كنت اقضي وقتي إما خارج المنزل او في المنزل في المكتبة للاطلاع والقراءة كانت تطلب مني أن اخرج معها للنزهة في نهاية الاسبوع وان اعينها في تربية الابناء وكنت ارفض بأن هذا من اختصاص النساء فالام هي المدرسة الاولى للطفل، في الحقيقة اوكلت لها جميع المسؤوليات من ادارة المنزل وتصريف اموره الى رعاية الابناء، حتى الامور التي هي من مسؤوليتي تخليت عنها وكانت تتقبل ذلك لتقديرها لظروفي ولانشغالي الدائم مع انني اشعر ان لها حقوقا تود ان أقوم بها الا انني كنت ومن غير قصد اتجاهلها ذلك لكثرة شغلي، كانت هي كل شيء في البيت هي الزوجة، وهي الام وهي المربية وهي.. وهي.. الخ.

اعطت كل شيء واخذت منها كل شيء نعم اعترف انه وبعد ان شب البنين والبنات وهاأنا ارى اكبرهم ذا ١٤ عاما يدنو مني طولا، حمدت الله كثيرا على هذا اليوم الذي أرى فيه ابني قد شب يافعا ولكن الى ان جاء ذلك اليوم الذي صارحتني فيه رفيقة دربي لتقول لي انها لم تعد تتحمل اكثر مما احتملت طوال هذه السنوات؟! كان وقع كلماتها عليّ كالصاعقة! ولكني اعترف أن الحق معها في كل ماذكرت، لاذكر لكم ياإخواني بعض ما صارحتني به. (حملت على عاتقي كثيرا من المسؤوليات واكثرها واكبرها مسؤولية تربية ستة من الابناء، منذ الصغر حيث كانوا بحاجة الى رعايتي كأم، ضحيت بكل شيء من اجلهم لكني اعجز الان عن مواصلة دوري بمفردي، كان احمد صغيرا عندما امره وانهاه فكان يستجيب لي لكن الان عند بلوغه المرحلة الثانوية لم أعد قادرة على السيطرة عليه، خاصة وأنني منشغلة بأخوته الصغار، فلابد ان يكون لك دور في تنشئتهم كبيرهم وصغيرهم، اسأل نفسك أين أنت منهم؟ وأين هم منك طوال هذه السنين؟ بل اين انت مني واين انا منك؟ لم اعد اراك الا قليلا بودي ان اجلس معك جلسة خارج غرفة المكتبة لاحدثك عن همومي وهموم الاولاد، اريد ان نتحدث معا كزوجين لكل منا حق وواجبات على الاخر.

> ”الزوجة الصالحة حريصة على التفقه في دينها وتطبيق ذلك على نفسها والزوج مطالب بتخصيص وقت لتثقيف اسرته“

زوجي الحبيب : نرتبط معا - بعد رابطة الزوجية - برباط ايماني، ثقافي، واجتماعي، هل سبق وان قمنا الليل نافلة؟ هل سبق وان تنافسنا في حفظ القرآن الكريم معا؟ هل تحادثنا في احد هذه الكتب التي تقرؤها يوميا؟ هذا كله يحدث؟ ولكن مع صحبك أما انا فليس لي نصيب منه. كثيرا ما كنت اطلب منك ان نخرج للنزهة وكنت ترفض لانشغالاتك الكثيرة وتقديرا لظروفك كنت ارضخ، هل تسامرت مع اطفالنا؟ اشعر انك دائما تترفع عن مجالستهم وتغفل عنهم وعن نصحهم لماذا هذه الجفوة غير المقصودة).

الى هنا اخواني، اشعر ان الدنيا ضاقت بي على قدر اتساعها، اشعر بالتقصير وبتأنيب الضمير، هي لم تبالغ وانا لا انكر ذلك ولكن لي عذري سابقا اما الان فلا!!

اخي الزوج :

اذكرك بقول الرسول صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» وقوله صلوات الله وسلامه عليه «خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي».

(ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما)

... وبعد اخي الزوج :

١ - اذكرك بقول ... لاهلي

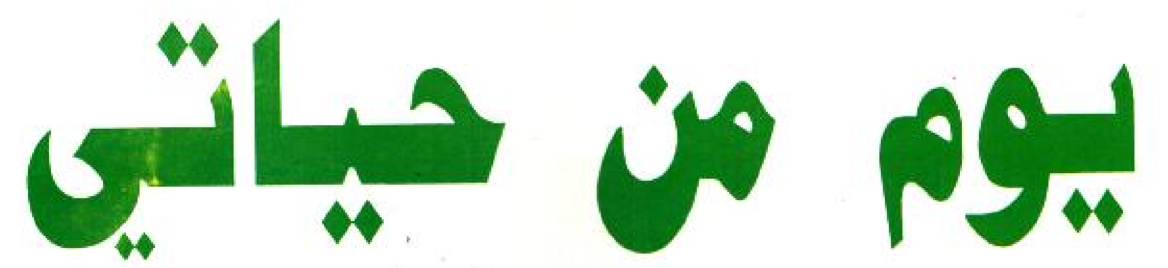
٢ - الزوجة والابناء امانة في عنقك، تحاسب عليها يوم القيامة.

٣ - لزوجك واولادك حق في وقتك، فلا تتساهل في اداء هذا الحق.

٤ - واخيرا اجعل دعاؤك دائما وابدا:

(ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين اماما) وفقنا الله واياكم لما يحبه ويرضاه.

من يوميات زوجة



حياة الجاسم

أبدأ يومي دائما بصلاة الفجر وتلاوة الورد اليومي من القرآن الكريم، واتحمل جميع اعباء الحياة سواء تجاه زوجي او اولادي، اشرف على كل صغيرة وكبيرة في بيتي، من تدريس اولادي واقوم بنفسي بتوصيلهم الى المدارس ومراجعة المدرسة بين الحين والاخر لمتابعتهم سلوكيا ودراسيا، اجهز الطعام بنفسي واحرص على تقديم كل ما يطلبه مني زوجي من مأكل و مشرب، ليس للخادمة دور الا المعاونة في بعض الاعمال المنزلية فانا لا اعتمد عليها في تولي شئون البيت، ولا انفي عن نفسي صدور بعض الاخطاء والهفوات الصغيرة غير المقصودة او التقصير غير المتعمد وهنا الطامة الكبرى يعلو صوت زوجي، يثور ويغضب وتظل علامات التذمر على محياه لعدة ايام، لست اجد شيئا جوهريا يدفعه لان يعيد على مسمعي في كل مرة الاخطاء التي قمت بها، انا اقر واعترف انها اخطاء وهفوات ارتكبتها دون قصد او تعمد، ولكن ليس من حقه ان يذكرني بها بين الحين والاخر كأنها اداة تعذيب يعذبني بها نفسيا ويضعني في دوامة من الحرب النفسية العصبية ان صح التعبير، ينتظر هفواتي كأنه يضعني تحت المجهر ليرصد اخطائي البسيطة، وتظل علامات التذمر على وجهه لعدة ايام وهكذا اظل ابكي يومي كله دما لا دمعا.. راودتني فكرة بأن اترك بيته واذهب الى بيت اهلي، لماذا يكون التذمر دائما من جانبه ليكن هذا اليوم من جانبي!! ولكن كيف والاولاد ؟ هل اخذهم معي؟ هل اتركهم له؟ ان تركتهم له سيضيع الاولاد، ان اخذتهم معي الى بيت اهلي فليس في بيت اهلي مكان يسعني انا واولادي، وقد يكون هذا التصرف مني فرصة كبيرة له بأن يشهد الناس على اخطائي بأنها كبيرة وانني السبب في دمار بيتي، اصبحت في حيرة من امري.. اخت لي نصحتني بأن اصبر واحتسب فيكفي انه زوج متدين! ولكن الى متى الصبر؟ اخت اخرى اشارت عليّ بأن اجلس معه جلسة مصارحة واطلب منه ما الذي يضايقه مني لاعرف سبب كثرة تذمره وسخطه.. نعم فرحت وقد اعجبتني الفكرة ولكن تتطلب اللباقة والكياسة نعم.. ولكن.. كيف؟ فكرت كثيرا في الاسلوب الى ان اهتديت له بعد توفيق من الله عز وجل. كان يوما بالنسبة لي ولزوجي مناسبا من جميع النواحي، اشتريت له هدية بسيطة في ثمنها كبيرة في معناها، كنت قد افتقدت فكرة الهدايا المتبادلة بيني وبينه منذ ايام زواجي الاولى مع انشغالنا في حياتنا اليومية، جهزت وجبة عشاء، اجتمعنا نحن الاثنين فقط، عشاء يختلف اختلافا كليا عن كل وجبات العشاء التي تعودنا على تناولها، تجملت له تجملا، استقبلته بابتسامة، رحبت به كل ترحيب، قرأت على وجهه علامات التعجب والاستفهام، اراد ان يتكلم ولكنه صمت ومع هذا لم يستطع اخفاء ابتسامته ورضاه على محياه، على سفرة العشاء لم يصدق عدة اطباق عرضت بأكثر من طريقة مبتكرة، اشعرته بأنني مهتمة به وبأنه هو اهم ما في حياتي حتى من اولادي فلذة كبدي، دخل الغرفة وجد الهدية فتحها فأعجبته كثيرا، قرأ الرسالة الرقيقة التي كنت قد ارفقتها مع الهدية، اخفض رأسه ثم نظر اليّ بكل مودة وحنان وأخذ يردد نعم.. الآن .. الان.

> ” حسن التبعّل للزوج مفتاح لسعادة البيت والمحاسبة على كل هفوة يؤدي الى شقاء الاسرة “

اختي الحبيبة :

١ - استعيني دائما وابدا بالله تعالى وبالتقرب اليه بكثرة الطاعات والنوافل فان التوفيق من رب العزة.

٢ - ان الملل والروتين قد دب على حياة هذا الزوج وانعكس عليه بتصرفاته بتضجره وتذمره فأخذ يرصد هفوات زوجته فاسرعت هذه الزوجة بتدارك الامر بتجديد حياتها الزوجية وان تتعهد باستمرارها على هذا النمط من التجديد والقضاء على الروتين حتى لا تندم بعد فوات الاوان ويحدث ما لا تحمد عقباه.

٣ - شيء جميل ان تهتم المرأة ببيتها واولادها وبالدعوة ولكن احذري اختي ان يطغى اهتمامك بالبيت والاولاد في خضم مشاغل الحياة على حساب اهتمامك بزوجك، وازني بين اهتماماتك فاهتمي به اكثر واكثر، رددي على مسامعه بين فترة وأخرى كلمات تعجبه.. راعي مشاعره كرجل.. واخبريه بأنه هو كل شيء في حياتك.

٤ - ليكن التفاهم بهدوء شعارك دائما واحذري الشيطان فانه لا يأتي بخير ولا يأمر الا بشر احذري ترك منزلك الى بيت اهلك واستشيري ذوي الخبرة والثقة ومن تثقين بهم وبرأيهم السديد في اي مشكلة تعترضك فهم خير عون لك.

اليك اختي الفاضل نذكرك بالوصية «رفقا بالقوارير» واعلم انه «ماأكرمهن الا كريم ولا اهانهن الا لئيم».

الوضع الصحي في مجمع دور الرعاية الاجتماعية أثناء فترة الاحتلال العراقي الغاشم

لقد كان للغزو العراقي الغاشم على دولتنا الحبيبة الكويت آثاره المدمرة على اغلب المنشات والموسسات الحيوية في البلاد ومنها مجمع دور الرعاية الاجتماعية الذي يقوم على رعاية المعوقين والمسنين والمتخلفين عقليا والطفولة ويتكون من دار رعاية المسنين ودار رعاية المعاقين ودار التأهيل الاجتماعي رجال ودار التأهيل الاجتماعي نساء واطفال دار الطفولة، وهذه الاثار المدمرة شملت النواحي الصحية والاجتماعية والنفسية والمادية. فمع دخول القوات الغازية لاراضي الكويت دب الرعب في قلوب اغلب موظفي دور الرعاية مما دفعهم لترك عملهم واضطر جميع الاطباء لمغادرة البلاد ولم يتبق سوى طبيب واحد جند نفسه لرعاية النزلاء والنزيلات في جميع الدور وعلى مستوى الخدمات التمريضية كان يوجد ما يقارب من ٢٣١ ممرض وممرضة ولكن بعد الغزو تقلص هذا العدد الي ١١ ممرض بالاضافة الي عدد مساعدي رئيسة ممرضات وكان على هذا العدد البسيط ان يقوم برعاية مايزيد على ٥٧ حالة ولم يقتصر عملهم على الخدمات التمريضية فقط بل تعدى ذلك الى كل ما كان يحتاجه النزلاء والنزيلات من خدمات فقد كان هناك بالاضافة الى النقص الشديد في الاطباء والهيئة التمريضية كذلك نقص شديد في عدد الموظفين والعاملين ونقص شديد في المواد الغذائية والمواد الاخرى مثل المراتب والشراشف وما الى ذلك وتعطل اجهزة التكيف والتدفئة من داخل المجمع وانقطاع التيار الكهربائي وانقطاع المياه وانعدام المواصلات لنقل الحالات المرضية او جثث الموتى للمستشفيات وقلة المواد الغذائية ادى الي معاناة نزلاء الدور الصحية حيث بدأت اوزانهم تقل تدريجيا عن السابق.. ولولا تبرع اهل الخير والنخوة من المواطنين ببعض المواد الغذائية وبعض المبالغ النقدية والتي ساعدت على تخفيف صعوبة الوضع ورفعت معنويات العاملين بالدور كما ان وصول بعض المتطوعين والمتطوعات قد ساعد على مواصلة العمل. وقد ادى النقص الشديد جدا في المواد الاساسية مثل المراتب والشراشف والملابس ومع دخول فصل الشتاء وعدم توفر الامكانيات فقد بدأ النزلاء والنزيلات يتعرضون للنزلات المعوية والاسهال الشديد وقروح الفراش والالتهابات الرئرية ومما زاد الامر سوءا صعوبة تواجد الطبيب المعالج وقلة الدواء وكل هذه الاسباب ادت الى وفاة العديد من نزلاء دور الرعاية الاجتماعية كما ان قلة النظافة وانعدام اسباب الراحة الجسدية والنفسية كانت عوامل مساعدة لتردي الوضع الصحي كما ان تعطل العديد من الاجهزة والادوات التي يستعملها افراد الهيئة التمريضية مثل جهاز الشفط وجهاز ضبط انسياب الاوكسجين وبعض اجهزة الضغط وعدم امكانية صيانة هذه الاجهزة قد ساعد ايضا على تردي الوضع الصحي للنزلاء والنزيلات وادت الى وفاة العديد منهم.



واخيرا .. فبفضل الله سبحانه وتعالى والجهود المخلصة للعاملين والمتطوعين الاثر في تخفيف معاناة النزلاء ونزيلات دور الرعاية الاجتماعية.



نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص . ب : ٤٨٥٠ الصفاة - الكويت

كيف تعرف بين الجديري الكاذب (العنقز) وبين الحصبة؟

بقلم صيدلي
خالد بن فهد الفهيد

كلا المرضين مرضين فيروسيين معديين والاصابة باحدهما تولد غالبا مناعة دائمة ضدهما.. ويعتبر استنشاق الرذاذ الملوث هو الوسيلة الاساسية في انتقال المرض.. ويعتمد تشخيص كلا المرضين على الاعراض والعلامات الظاهرة على المريض اكثر من الاعتماد على الاختبارات المخبرية.

الجديري الكاذب Clniek Pox

١ - مرحلة ما قبل الطفح الجلدي:

أ - حرارة عالية، ب - صداع، جـ - دوخات (تستمر من يوم الى يومين).

٢ - مرحلة الطفح الجلدي:

أ - طفح جلدي يبدأ في منطقة الجذع Trunk ثم ينتشر الى الراس والاطراف ويظهر السفح على شكل حبيبات حمراء ثم تتطور الى طفح ابري الشكل تسبب حكة شديدة للمريض.

٣ - مرحلة النقاهة :

وفيها تبدأ الحبوب بالتقشر وتنخفض الحرارة وتزداد الرغبة في الاكل.

الحصبة measles

١ - مرحلة ما قبل الطفح الجلدي:

أ - حرارة عالية، ب - سيلان الانف، جـ - عطاس، د - احمرار ملتحمة العين.

هـ - نقطة ابرية الشكل حمراء اللون في الغشاء المبطن للفم تظهر قبل يومين من رحلة الطفح الجلدي.

٢ - مرحلة الطفح الجلدي : وتحدث بعد اربعة ايام ويبدأ الطفح فيها في الرأس ثم ينتشر الى الجذع والاطراف ويكون على شكل بقع حمراء كبيرة مصحوبا بحكة شديدة ثم يبدأ تقشير الحبوب بعد ٥ - ١٠ ايام.

٣ - مرحلة النقاهة : تتقشر فيها الحبوب وتنخفض الحرارة وتزداد الشهية للاكل.

العلاج :

١ - عزل المصاب حتى يتم تقشير الحبوب تماما وجفافها.

٢ - راحة سريرية حتى تخف درجة الحرارة.

٣ - غذاء متكامل خفيف وغير دسم، مثل السلطات وبقية الاكلات المسلوقة.

٤ - قد يعطى المصاب خافض للحرارة - او يستعمل كمادات باردة.

٥ - يعرض مرهم مضاد للحساسية.

الوقاية : ليس هناك مصل مضاد للجديري الكاذب بينما يعطي التطعيم للاطفال ضد الحصبة في الشهور ٩، ١٠، ١٢.

« أنا ... ونحن »

بقلم :ابو حـــازم

عفوا .. عزيزي القارىء :
فاني لا اعالج موضوعا نحويا.. فلا يغرنك العنوان ولكن الحديث سيدور حول منهجين في الحياة يتحكمان في رقاب العباد.
وهما وان كانا في الظاهر نقيضين، فهما في الماهية سواء هذا يدور حول انانية الفرد (انا) وذاك يدور حول انانية الجماعة (نحن)، والرابط (المقدس) بينهما هو الانانية تحت اي شعار رفعت..
انا (الفرد) : لها في الغرب صولة وصولجان، وحكم وسلطان، و(مذابح) يجلس على حافاتها السدنة والرهبان، وانصاب تحوطها هالة من التقديس، ويل لمن رشها بعطر لم تمجده يد (قديس) او تمتمات (مبارك) فإن.. فقد انتهكت الحرية الشخصية (النبيح) الذي صلب نفسه ليروي بدمه شجرة السعادة الابدية على هذه الارض الزائلة.
وان مددت بصرك الى الجانب الشرقي من صفحة الحياة، تجد (نحن) جاثمة فوق صدر (أنا) الحبيسة في القماقم، كبلها «لينين» اوثقهابالطلاسم، فان صدرت عنها نأمة، نصبت لها مقصلة النقمة، وطويت اخبارها في عتمة التاريخ المعفور، في صدر (ديناصور) انقرض مع الغابرين، وطواه الزمن.
ياويح (نفخة الروح) العلوية، كيف جارت عليها كتلة الطين، فسحقتها، فهي تتقلب بين نارين، الضحضاح منها (شراك) من نار يغلي منه الدماغ، فهي ترمى في الحقيقة من قوس واحدة، وان تنكرت في ازياء مختلفة، وصدق الهادي البشير حين قال «ملة الكفر واحدة» والعداء بينهما ابدي سرمدي «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم».
وكيف الانسجام بين نفخة الروح الطاهرة المقدسة، وبين حمأة الطين النتنة وهما نقيضان.. نقيضان.. وهما في نفس الوقت متلازمان.. متلازمان .. لا حياة لاحدهما بعيدا عن الاخر.. ولا طلاق الا بالفناء.. ومادام في حالة امتزاج ولكل خصائصه وحوائجه، فلابد لحسن الجوار من التعامل مع كلا الجانبين بحيث لا يطغى احدهما على الاخر، فتشيل كفة وتهبط اخرى، فاذا كان التوازن، استقر الوضع واستقام العود «كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك» ثم «نضع الموازين القسط» ونرصد الحركات، ونحاسب على التجاوزات «فلا تظلم نفس شيئا».
هذا هو المنهج الذي وضعه (الحكيم الخبير). فهو (يعلم من خلق) ويصف له ما يصلحه.
ان (أنا) الدكتاتور المبجل في الغرب، يقابله (نحن) المستبد في الشرق، ولا ينفك مجتمع بشري من وجودهما، وكل يعزز سلطانه، ويعد للخصم أكفانه، والكائن البشري هو المهدور الدم والحياة هنا وهناك عرجاء مشلولة، فلا توازن في السير، ولا تناسق في الخطى.
هناك حقيقة تصرخ في اعماق كلا المنهجين، كل يحاول كبرا ان يصم اذنيه فلا يسمع: ان الجماعة (نحن) يستحيل وجودها بغير (أنا) الفرد فهو المكون لها، وان (أنا) الفرد عاجز عن البقاء اذا لم يعش في ظل (نحن).. «يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى (الانا) وجعلناكم شعوبا وقبائل (نحن) «إن أكرمكم» وهو الفرد المثل (أنا) هو «اتقاكم» الاتقى في نفسه ولكنه منسوبا للجماعة (نحن) ومنتزعا منها.. فهنا منذ نشأة الخليقة فردية تتفيأ ظلال الجماعة وتتحدث باسمها، فلا تداخل بين الحدود المرسومة، ولا افتئات على الحقوق المقدرة «كل نفس بما كسبت رهينة» وفي نفس الوقت «ومن شذ شذ في النار».
ومن ألطف ما يمكن ان يوجه الي الفكر ان اركان الاسلام كلها فروض «عين» تطالب بها «أنا» وتحاسب عليها ولكن في ظل الجماعة وسلطانها فمثلا: فريضة الصلاة، لا تفارق المسلم ولا تسقط عنه. بحال مادام يتمتع بنعمة العقل ولكنه حين يؤديها يكون فيها لسان حال الجماعة، والمتحدث باسمها فحين يقرأ «الفاتحة» ويعلن الاقرار التام بالعبودية، يقول «اياك نعبد» ولم يقل «اعبد» وحين يطلب الخير والهداية يقول «اهدنا الصراط المستقيم» ونتساءل اين ذهبت شخصية (أنا) المكلفة بالصلاة؟، لقد ذابت في روح الجماعة وعبرت عنها. وحتى ثواب الصلاة فهو مع الجماعة يفضل صلاة (الفرد) بسبع وعشرين درجة.
ان الاسلام جاء ليعيد الفرد في كنف الجماعة، ويعيش روحها حتى في احرج الاوقات.. حين وقف موسى عليه السلام واتباعه على شاطىء البحر — وغشيهم فرعون وجنده — صرخوا مولولين.. (إنا لمدركون) فقال لهم نبيهم (كلا ان معي ربي سيهدين) ولم يقل (معنا) وأما رسول الاسلام حين كان في الغار مع صاحبه وبكى الصديق قال عليه السلام (لا تحزن. ان الله معنا).
وكأن الاسلام لا يمجد هذه «الأنا» ويحذر من تجاوزاتها، ولأمر ما، فان «أنا» في تلاوة القرآن لا تمد وان تبعتها «همزة القطع» بل يرسم عليها الصفر المستطيل فتضمر في الوصل ولا تبين.. الا يوحي ذلك الي ان الله لا يريد تعظيم «الأنا» الانسانيةفتتضخم على حساب (نحن) وتكون الطامة الكبرى.



حاضر العالم الاسلامي عام ١٩٩١م

يقدم المركز العالمي للكتاب الاسلامي للقراء في انحاء العالم كتاب «حاضر العالم الاسلامي عام ١٩٩١م» ليكون دليلا لاهم الاحداث العالمية خلال عام ولقد شارك في تحريره مجموعة من المختصين كل في ميدانه وسيسعى المركز الى تقديم مثل هذا الكتاب في مطلع كل عام.. حيث ان دور النشر العالمية تقدم مثل هذا الانتاج السنوي .. كل من وجهة نظره.. ونحن نعتقد ان هذه التجربة الرائدة في المنطقة العربية والاسلامية تحتاج الى التصويب والتسديد.. كما اننا على ثقة بأن تكامل العمل بين انتاج المركز وتسديد القارىء سيوصل المشروع الى الهدف المنشود.
ان كتاب «حاضر العالم الاسلامي — ١٩٩١» محاولة لرصد الاوضاع العالمية بعامة والاسلامية بخاصة، فتدوين الاحداث يسهل مهمة فهمها وتحليلها، ويمكن الطبقة المفكرة وهي قطاع لا بأس به من امعان النظر واستخلاص العبر، وفهم الحاضر، ووضع تصور للمستقبل.
وحتى نسقط عن انفسنا تهمة اننا قوم لا نقرأ.. واذا قرأنا لا نفهم.. واذا فهمنا لا نعمل.. فان المركز العالمي للكتاب الاسلامي يقدم هذا الكتاب في عملية رصد لا يزعم انها متكاملة.. ولكنها محاولة يأمل ان تتكامل في السنوات القادمة.
وقد استعرض الكتاب ضمن صفحاته اهم الاحداث التي جرت في خلال عام ١٩٩١ حيث تحدث عن اهم خبر عربي وهو تحرير الكويت وأهم خبر دولي وهو انهيار الاتحاد السوفيتي .. انعقاد مؤتمر مدريد للسلام.. الاصولية اليهودية.. تفكك الاتحاد اليوغسلافي .. الى غير ذلك من الاحداث..
وفكرة هذا الكتاب تعتبر بحق خطوة رائدة..

داووا نفوسهم العليلة

شعر : فرحان ذاكر - الكويت

أنسيتم يا اخوتي ... الرحمن رب العالمين
من اخرج الطاغوت من ... بلد له الاسلام دين
من دمر الباغين ... من أتاكم النصر المبين
انسيتموها ليلة ... دكت صروح المعتدين
واليوم يخرج بيننا ... جيل معاد للفضيلة
قد جردوا منها فصاروا ... هم دعاة للرذيلة
هم جاهروا بالمنكرات ... وعندهم صارت وسيلة
لا تتركوهم اخوتي ... داووا نفوسهم العليلة
ولسوف ان اهملتموا ... يستفحل الداء العضال
ويضيع فينا نسوة ... ويعيش اشباه الرجال
وترقبوا فغدا نكون ... جميعنا في شر حال
وغدا يكون مآلنا ... ياخوتي شر المآل
ياوالديهم أنتما ... اهملتما اليوم الشباب
ولأنتما المسؤول عنهم ... في غد يوم الحساب
ولانتما من جرمهم ... نحو التسكع والخراب
خالفتما الدين الحنيف ... وما به جاء الكتاب
ان تتركوهم هكذا ... فالأمر ياقومي خطير
ولسوف يزداد الخنا ... وصغيره يغدو كبير
ويطالنا غضب الآله ... ومالنا منه مجير
هذا جزاء الناكرين ... لفضل ربهم القدير

رابطة الادب الاسلامي العالمية تناقش تقريب المفاهيم في الادب الاسلامي

تبدأ في تركيا في الثالث والعشرين من اغسطس القادم. الخامس والعشرين من صفر اعمال المؤتمر الثالث لرابطة الادب الاسلامي برئاسة سماحة الشيخ أبوالحسن الندوي رئيس الرابطة.

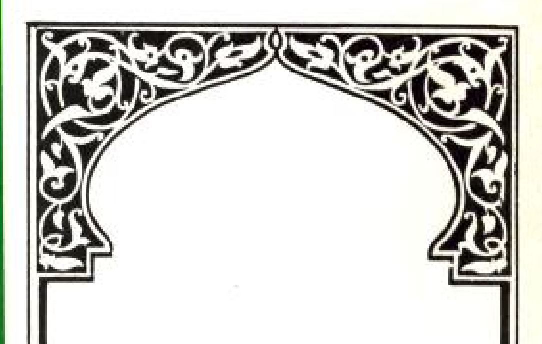
وسوف يناقش المؤتمر الذي يعقد بمدينة استانبول وسائل تقريب المفاهيم في قضايا الادب الاسلامي ، بالاضافة الى ندوة شعرية يشارك فيها يوسف العظم وعبدالرحمن العشماوي ومحمد مفلح ومحمد التهامي وبراء الاميري وغيرهم من كبار الشعراء والادباء الاسلاميين وسوف يستمر المؤتمر ثلاثة ايام.

وتطويرا متميزا لآلية تزويد المثقف المسلم بالمعلومة والخبر والحدث بطريقة مركزة ومجمعة في سجل واحد يسهل عليه الدراسة ويعطيه صورة واضحة ومتكاملة للاحداث وتجعلها مترابطة وغير مجزأة او موزعة وبذلك يتمكن من معرفة اسرارها والوصول الى مراميها والتأكد من ابعادها.. ولا تضيع عليه خفاياها في زحمة الاخبار وكثرة المعلومات.. وتباعد المسافة بين الحادثة وشبيهتها او قرينتها او ما يكملها ويكشف حقيقتها.

ونحن نهنيء القاريء المسلم بهذا الانجاز الرائع، ونشكر الاخوة في المركز العالمي للكتاب الاسلامي ونشد على ايديهم لمتابعة هذا الطريق الذي يقدم مثل هذه الخدمة المعلوماتية الجيدة متمنين لهم دوام التوفيق والسداد.

(الفجر)

اصدرت حركة النهضة الاسلامية التونسية اربعة اعداد تجريبية من جريدة «الفجر» الناطقة باسم الحركة والتي كانت قد منعت من الصدور في تونس بسبب مواقفها السياسية المعادية للنظام وقد صدرت الاعداد الاربعة من المقر الجديد في المنفى «قبرص» وقد وصلنا العدد الرابع منها وهو خاص بالمحاكمات التي تجري الآن في تونس لقيادات حركة النهضة. وفيه حوار مع السيد احمد بن صالح - ملاحظات حول محاكمة النهضة - العنف في السياسة التونسية بين النهضة وحزب الدستور - شهادات منظمات انسانية واحزاب سياسية حول انتهاكات حقوق الانسان في تونس - حركة النهضة بتونس. نشأتها، اهدافها، منهجها - اصداء المحاكمات في العالم: وهي عبارة عن بيانات لمنظمات واتحادات طلابية ونقول من الصحافة العالمية. كما نشرت المجلة على صفحتها الاخيرة قائمة بأسماء قيادات النهضة المحالين الى المحكمة العسكرية، وبجانبها قصيدة بعنوان (الى طغاة العالم) للشاعر التونسي ابي القاسم الشابي.



الفقه والمجتمع



الدكتور عجيل النشمي

تكبير النساء أيام الغزو

سؤال : ما حكم تكبير النساء كما حدث مع بداية الغزو العراقي الغاشم وكذلك في ذكرى مرور عام على هذا الغزو، باعتبار ان ذلك نوع من التعبير عن الوطنية؟

الجواب :
هذا التكبير من الرجال والنساء مشروع ومرغوب فيه مادام بنية اعلان العدو بأن الله اكبر من ظلمه وبطشه وجبروته، وأن استعانتنا بالله وحده، ولن يخيب الله رجاءنا وما الى ذلك فان هذا كله مرغوب فيه، لأن التكبير شعار المسلمين.

قتل الأسير

سؤال : ما حكم الشرع فيما لو وضع العدو العراقي بعض أسرانا في اماكن عسكرية من المهم السيطرة عليها ولا يمكن السيطرة عليها الا باصابة او ربما قتل هؤلاء الاسرى المسلمين.
فهل يجوز ذلك ؟

الجواب :
قرر الفقهاء بالاتفاق فيما بينهم على انه يجوز ان تطلق النار على الاسرى المسلمين الذين وضعهم العدو في مكان ليحمي نفسه بهم واشترطوا لذلك ان يتيقن المسلمون ان ترك رمي او اطلاق النار على هؤلاء الاسرى سيتسبب بخطر محقق على عامة المسلمين. ففي هذه الحالة يجوز للضرورة وفي أضيق نطاق.
وبالنسبة لما كان يهدد به العدو العراقي الظالم من انه سيضع الاسرى في الاماكن العسكرية وربما يكون قد فعل ذلك في بعض المواقع، فنرى ان امر الانتظار عليه وتحقيق هزيمته لا تتوقف على ضرب هذه الاماكن. ولا يترتب على ترك ضربها ضرر محقق على عامة المسلمين أهل الحق ومن أعانهم ونصرهم.
ونعتقد ان القوات المشتركة لم تكن لتقدم على ضرب المنشات العسكرية والحيوية لو ان العدو وضع المحتجزين او الرهائن في تلك الاماكن، لان غرضهم لا يتوقف تحققه على ضرب هذه المنشآت.

غسل أحد الزوجين للآخر إذا مات

سؤال: هل يجوز ان تغسل الزوجة زوجها اذا مات وهل يجوز ان يغسل الزوج زوجته اذا ماتت؟

الجواب:
اتفق الفقهاء على جواز ان تغسل المرأة زوجها وهذا اذا لم يكن قد طلقها طلاقا بائنا، او طلقها ثلاثا ثم مات لانقطاع العلاقة بينهما.
لكن من حيث الاولوية في غسل الميت هل تقدم الزوجة على غيرها فبعض الفقهاء يقدم الرجال العصبات، ثم الرجال الاجانب، ثم الزوجة ثم النساء المحارم. وبعضهم يقدم الزوجة على الرجال الاجانب وبعضهم يقدم الزوجة على الجميع.
ولعل الرأي الاول هو اقربها للصواب والله اعلم.
وكذلك يجوز للزوج ان يغسل زوجته، لكن يقدم عليه النساء قريبات الزوجة ثم النساء الاجانب ثم الزوج، ثم الرجال الاقارب المحارم ويقدمون على الاقارب غير المحارم.

خطبة المرأة في عدتها

سؤال: هل يجوز ان اخطب المرأة اثناء عدتها؟

الجواب:
يختلف الحكم باختلاف نوع العدة، فان كانت المرأة معتدة من طلاق فينظر اما ان يكون الطلاق رجعيا او بائنا، او عدة وفاة، فان كانت في عدة من طلاق رجعي، فلا تجوز خطبتها لا بالتصريح ولا بتعريض، لان المرأة في عدة الطلاق الرجعي زوجة، فيصح ان يراجعها اثناء العدة ولو دون رضاها. والاسلام يتشوف الى عودة العلاقة الزوجية. فلا يجوز ان يتقدم خاطب فيسيء العلاقة بينهما.
واما ان كانت المرأة في عدة طلاق بائن بينونة صغرى او كبرى. فيرى الشافعية والمالكية والحنابلة جواز خطبتها ولكن بطريق التعريض لا بطريق التصريح، وذلك لان الطلاق البائن يقطع العلاقة بين الزوجين.
وأما ان كانت المرأة في عدة وفاة زوجها، فيجوز ان يخطبها بطريق التعريض لا بطريق التصريح لقوله تعالى: «ولا جناح عليكم فيما عرضتم من خطبة النساء أو أكننتم في انفسكم»، والاية جاءت في سياق الكلام على المعتدات من وفاة الأزواج (سورة البقرة آية ٢٣٥).
والمراد بالتصريح هو ان يتكلم الخاطب بكلام لا يحتمل الا خطبة المرأة كان يقول: ارغب الزواج منك ونحو ذلك، والمراد بالتعريض هو ان يذكر لفظا يحتمل معنى الخطبة كما يحتمل غيرها. مثل قوله: انك امرأة صالحة مرغوب فيك ونحو ذلك.

النفقة للزوجة العاملة

سؤال: سيدة زوجها لا يعطيها نفقة منذ فترة طويلة وهو ميسور الحال ويقول انك امرأة تشتغلين ولذلك انت لست بحاجة الى هذه النفقة.. فما هو حكم الشرع في هذا الموضوع؟.

الجواب:
نقول للاخت السائلة ان الفقهاء اتفقوا على ان النفقة حق للزوجة على زوجها يبدأ من ابرام عقد الزواج وانتقال الزوجة الى بيت الزوجية ولا شأن لوجوب النفقة بكون المرأة تشتغل او غنية مالم يكن هناك تنازل او اتفاق على غير ذلك.
ولأن النفقة حق للزوجة واذا امتنع الزوج عن اعطائها للزوجة تعتبر النفقة دينا عليه، ولها الحق ان ترفع امرها الي القاضي فيجبره على الدفع لها، وان لم يكن له مال، للقاض ان يبيع بعض مـــايملك الزوج ويسلم النفقة منه للزوجة.

النظر الى المخطوبة

سؤال: هل يجوز النظر الى قدمي المخطوبة عند ارادة خطبتها، وذلك اذا كانت في بيت أهلها، وحضرت محجبة ولكنها مكشوفة القدمين؟
وهل يجوز النظر الى شعرها اذا حضرت مكشوفة الرأس؟

الجواب:
يجوز بل يندب النظر الى الوجه والكفين باتفاق الفقهاء، وما بعد ذلك مختلف فيه، فأباح بعض الحنفية النظر الى القدمين، وأجاز الحنابلة النظر الى الرقبة.
أما النظر الي شعر المخطوبة فلا يجوز باتفاق الفقهاء لانه من العورة ولا يشمله قوله تعالى: «ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها».

استراحة المجتمع



كن مؤمنا

١ - كن مؤمنا بأن خالق الكون اله حكيم قدير عليم قيوم.
٢ - كن مؤمنا بأن الخالق جل شأنه لم يخلق هذا الكون عبثا ولا سدى.
٣ - كن مؤمنا بأن الله سبحانه قد ارسل الرسل وأنزل الكتب لتعريف الناس به وبغاية خلقهم ومنشئهم ومعادهم.
٤ - كن مؤمنا بأن الغاية من الوجود الانساني هي معرفة الله عز وجل كما وصف نفسه وطاعته وعبادته.
٥ - كن مؤمنا بأن جزاء المؤمن المطيع هو الجنة والكافر هو النار.
٦ - كن مؤمنا بأن الانسان يكسب الخير والشر باختياره ومشيئته.
٧ - كن مؤمنا بأن التشريع حق الله وحده لا يجوز تعديه، وانه يمكن للعالم المسلم ان يجتهد في استنباط الاحكام في اطار ماشرعه الله.

ماهر علي السعيد
السعودية



من نوادر الحمقى

١ - باقل والحساب :
كان باقل من الحمقى ، ويضرب به المثل في الحي ومن ذلك انه اشترى غزالا بأحد عشر درهما فسئل بكم اشتريت الغزال؟ فوضع رباط الغزال في فمه ثم فتح كلتا يديه واشار بأصابعه وأخرج لسانه، ليتم العدد احد عشر، ففر الغزال.

٢ - جحا :
من كبار الحمقى جحا فقد اشترى يوما دقيقا وحمله على حمال فلما دخل الحمال في الزحام هرب بحمله. ورآه جحا بعد ايام فاختبأ عن الحمال لكي لا يطالبه بالأجرة.

عادل المبدل
السعودية - الرياض



اجابات العدد الماضي ١٠١١

من هو : ابن حزم الاندلسي
حاول ان تعرف :
١ - علي بن ابي طالب رضي الله عنه.
٢ - عائشة ، ابوها ، عمر رضي الله عنهم.

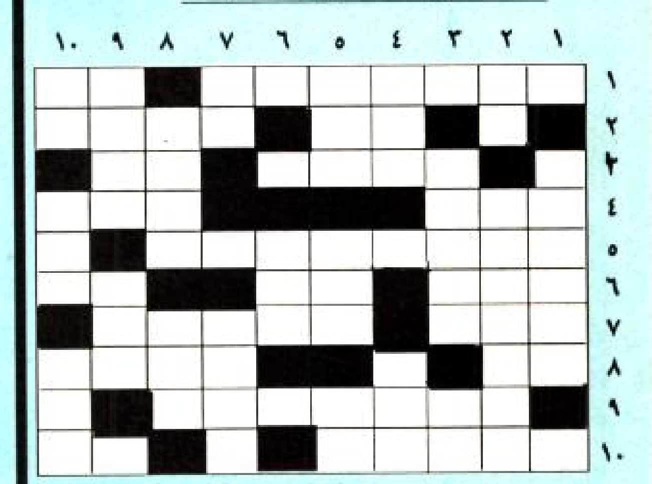
عمود الكلمات :
١) ابراهيم ٢) يتربيوم ٣) هانوي ٤) سام ٥) علي ٦) ذهب ٧) اليمن ٨) المثانة ٩) الشمائل.
والعالم العربي المسلم هو « ابن الهيثم».



إعداد: سعيد الاصبحي

كلماتك متقاطعة

اعداد فيصل الشيخ - الرياض



افقيا :

١ - مؤلف تفسير القرآن العظيم - حرف استفهام.
٢ - متشابهان - يستمر (معكوسة).
٣ - من اجهزة الاتصال - بحر (معكوسة).
٤ - كلمة تميع - تكلمن (معكوسة).
٥ - من علماء باكستان المعاصرين وكان له جهود كبيرة في الدعوة الى الله.
٦ - جرى الماء (معكوس) - حرف التخيير (معكوس) - حيوان اليف.
٧ - شفطت - كلمة «بدروم» مبعثرة.
٨ - ثلثا (اهل) - من اصدق الاسماء.
٩ - سور تلي البقرة من حيث عدد الايات.
١٠ - من اركان الحج والعمرة - حيوان ضخم.

عموديا :

١ - اعلى قمة جبال في العالم (معكوس).
٢ - احد الوالدين (معكوس) - مجلة اسلامية تصدر في الخليج.
٣ - من واجبات الوضوء (معكوس) - حرفا الادغام بغير غنة
٤ - افرك جلدي بقوة (معكوس) - اظن (معكوس).
٥ - تشجع (معكوس) - جمع دار - من الاقارب.
٦ - من الاحرف الهجائية.
٧ - عكس حلو (معكوس) - ما وراء اليابسة.
٨ - يكبر (معكوس) - لا غنى لنا عنه.
٩ - صوت الحمام - ما يوضع فيه الطعام.
١٠ - يمشي خلالها الماء - ضرب الباب (معكوس) - مايستر البدن.

هل تعلم ؟

* ان كل سنتمتر مربع من الجلد يحتوي على باردة واحدة من الاوعية الدموية، واربع باردات من الاعصاب ونحو عشر شعرات و١٥ غدة دهنية و١٠٠ غدة عرقية و٣٠٠ خلية من الخلايا الحسية لتسجيل درجة الحرارة والبرد والضغط ونحو ٣ ملايين حبيبة حرارية!

* ان شجرة الزان هي اكبر منتج للاوكسجين، اذ ان هذه الشجرة التي يصل ارتفاعها الى ١٥ مترا تنتج نحو ١٥ كلغ من الاوكسجين في الساعة الواحدة.

وهل تعلم ان المدن الكبرى التي تعاني من نقصان الهواء النقي لا ينقذها من الاختناق الا هذه الشجرة!

* ان «ابو الهول» بالقرب من اهرام الجيزة في مصر، طوله ٥٥م وعرضه ٣٠م وهو منحوت من الصخر، رأسه رأس انسان وجسمه جسم اسد، وعرض وجهه ٤ امتار وارتفاع الانف ١,٣٣م وعرضه ١,٠٥م وعرض الفم ٢,٥م، وهو ينظر ناحية الشرق، وقد بناه الملك خفرع منذ ٤٧٠٠ سنة قبل الميلاد.

وصف الكتاب

قيل للامام عبد الله بن المبارك: انك تكثر الجلوس وحدك!

فغضب وقال: أنا وحدي! انا مع الانبياء والاولياء والحكماء والنبي - صلى الله عليه وسلم - واصحابه، ثم انشد هذه الابيات وهي لمحمد بن زياد الاعرابي:

ولي جلساء ما أمل حديثهم ... ألبّاء مأمونون غيبا ومشهدا
اذا ما اجتمعنا كان حسن حديثهم ... معينا على دفع الهموم مؤيدا
يفيدونني من علمهم علم ما مضى ... وعقلا وتاديبا ورأيا مسددا
بلا رقبة اخشى ولا سوء عشرة ... ولا اتقي منهم لسانا ولا يدا

عبد الواحد بن حماد التميمي
السعودية - الخرج

في السيرة

١ - من كان مع الرسول صلى الله عليه وسلم حين هاجر الى المدينة ؟
٢ - من هو اول فدائي في الاسلام ؟
٣ - كانت المدينة محاطة بجملة حرات كسد دفاعي لها فما هي الحرات؟
٤ - أين بركت ناقة الرسول صلى الله عليه وسلم عند دخوله المدينة مهاجرا؟
٥ - ما اسم اول مولود للمهاجرين في المدينة ومن هما والديه ؟
٦ - قبل البدء بالأذان اتفق الرسول مع صحابته على أن ينادي بها فمن هو اول المنادي؟

فهمي هويدي : ومجلة المجتمع

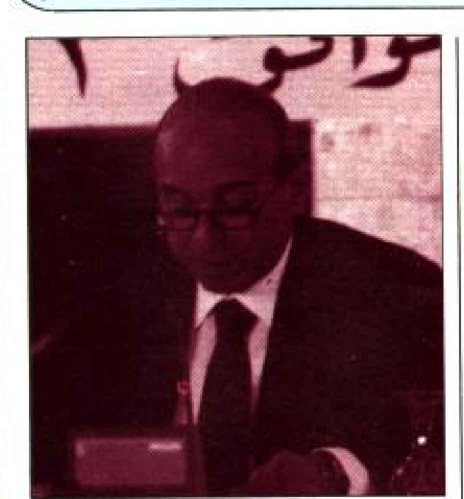
لقد نقلت مجلة المجتمع - حرسها الله - بعض اراء وافكار الكاتب والمفكر الكبير فهمي هويدي حول بعض القضايا الهامة كما في العدد رقم (١٠٠٨) والعدد (١٠٠٩) من المجلة.

ولا يخفى عليكم ان للكاتب المذكور مقالا نشر في كثير من الجرائد والمجلات يتهم فيه الاسلاميين انهم متورطون وانهم مشاركون بالفعل في احداث لوس انجلوس الماضية بل انهم هم الذين اشعلوا نار فتيلها ولقد اورد لذلك قصة خرافية يكيل فيها الذم لشباب الصحوة وعلمائها.. والى الان لم نعرف خلفية ذلك المقال وماذا وراءه؟ ولماذا كتب؟ وما الهدف من وراءه؟ فحبذا لو وضحت المجلة حقيقة هذا المقال وقصد الكاتب؟ وهل هو الكاتب الحقيقي له أم نسب اليه؟ قبل ان تأخذ رأيه في قضايا اخرى وطروحات جديدة.

فهل تفعل المجتمع ؟ ام سنبقى في حيرة

اخوكم/ محمد الشيخ - السعودية

المجتمع : في الاسبوع التالي كتب الاستاذ هويدي مقالا آخر يوضح فيه هدفه الحقيقي ومرماه البعيد من كتابة المقال الاول وهو انه اراد اختبار العقلية



فهمي هويدي

العربية التي طالما حشاها الاعلام بمثل هذه الاتهامات حتى اصبحت على استعداد لتصديق كل ما يقال عن الاسلاميين دون تمييز ولا تمحيص.

كما انه ينطوي على سخرية من بعض الانظمة التي تحاول ان تحمل الاسلاميين اخطاء لا ناقة لهم فيها ولا جمل تمهيدا لمضايقتهم والتنكيل بهم وحظر نشاطهم.

وقد جعل كلامه وصفا لاجراءات تخيل صدورها عن الولايات المتحدة وهو في الحقيقة يريد التعريض بهذه الانظمة لكنه لا يستطيع الحديث عنها صراحة

وامعتصماه

لعل الغالبية العظمى منا تعرف هذه الكلمة وماحصل بعدها فهي لامرأة مسلمة في بلدة عمورية تعرض لها احد الرومان فصاحت بأعلى صوتها «وامعتصماه» لانها تعرف ان الخليفة المعتصم هو ولي امر المسلمين في الشرق والغرب فقال لها الرومي ان المعتصم أبعد من ان يأتي لنجدتك فوصلت الكلمة الى بغداد والى المعتصم فجهز جيشا جرارا فيه عشرات الالاف من الجنود وقاده بنفسه حتى وصل الى عمورية ففتحها وانتصر للمرأة المسلمة، ويصور لنا شاعره ابو تمام الموقف بقصيدة عصماء جاء فيها:

الحق اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب
بيض الصفائح لاسود الصحائف
في متونهن جلاء الشك والريب
لبيت صوتا زبطريا هرقت له
كأس الكرى ورضاب الخرد العرب

اما الان فالمسلمون يستصرخون من كل مكان واسلاماه واسلاماه واسلاماه بل ان القدس يصيح ولا مجيب فنحن نجيد فن الكلام والتصاريح وزعماء المسلمين يجيدون ملاحقة الاسلاميين او كما يسمونهم المتطرفين لقد سلم منهم اليهود والنصارى والبوذيون بل ان جميع الديانات لها الحق بالاحزاب والحكم والكلام والمعارضة ماعدا الاسلام وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم «سيعود الاسلام غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء» أو كما قال.

فأين نحن من نجدة اخواننا وأين نحن من المعتصم أم انه ينطبق علينا الان قول الشاعر عمرابوريشة رب وامعتصماه انطلقت

ملء افواه الصبايا اليتم
لامست اسماعهم لكنها
لم تلامس نخوة المعتصم

اخوكم / ابراهيم بن صالح اللميلم
عيون الجواء

ردود خاصة

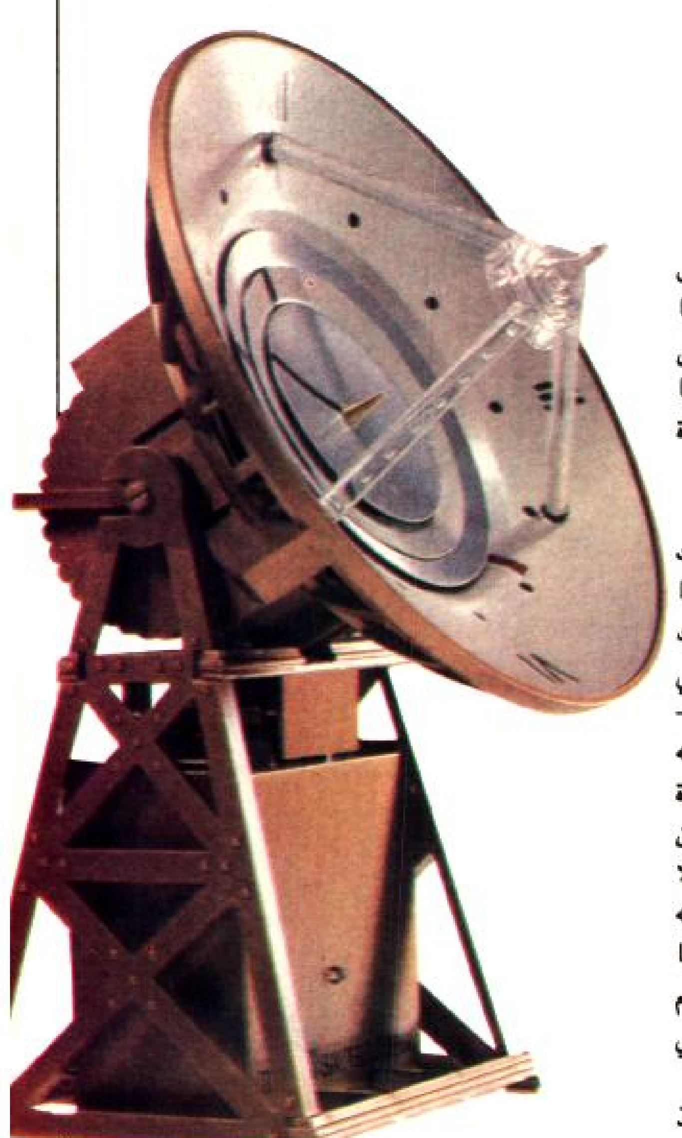
* الاخ عبد العزيز عبد الله الجبيلان - عنيزة

نحن سعداء بحبك ومتابعتك للمجلة وكذلك سعداء باقتراحاتك التي يشاركك فيها كثير من القراء حيث وردتنا اكثر من رسالة يطلب اصحابها ان يكون بالمجلة مسابقة وان تخصص صفحة كاملة للاجابة على رسائل القراء.

نرجو ان نوفق لتنفيذ طلباتكم مستقبلا وان كان بريد المجتمع يضم دائما مجموعة من الاجابات على تساؤلات وانتقادات واقتراحات القراء الاعزاء.

* الاخ/ عمر سويدي - الجزائر

شكرا لتحياتك العطرة ونرحب بك اخا عزيزا وصديقا صدوقا للمجلة وندعو الله ان يزيل الظروف التي تحول بينك وبين المجلة وقد حولنا رسالتك الى القسم المختص رجاء ان يصلك الرد سريعا ان



سؤال وجواب حول جهاز استقبال القنوات الخارجية «الدش»

سماحة الشيخ محمد الصالح العثيمين – حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:
انتشر في الاونة الاخيرة مايسمى (الدش) الصحن الهوائي حيث ينقل القنوات الخارجية الكافرة وغيرها التي يعرض فيها افلام خليعة يظهر فيها التقبيل واضحا والرقص الشبه عاري والكلام الساقط والبرامج التي تدعو الى التنصير. فهل يجوز اقتناء مثل هذه الاجهزة والدعاية لها والتجارة فيها وتأجير المحلات لهم علما ان البعض يدعي انه يشتريها لغرض مشاهدة الاخبار العالمية.

بسم الله الرحمن الرحيم .. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
ج- قد كثر السؤال عن هذه الآلة التي تلتقط موجات محطات التلفزيون الخارجي وتسمى (الدش) ولاشك ان الدول الكافرة لا تألوا جهدا في إلحاق الضرر بالمسلمين عقيدة وعبادة وخلقا وادابا وامنا واذا كان كذلك فلا يبعد ان تبث من هذه المحطات مايحقق لها مرادها وان كانت قد تدس في ضمن ذلك مايكون مفيدا من اجل التلبيس والترويج لان النفوس لا تقبل – بمقتضى الفطرة – ما كان ضررا محضا ولكن المؤمن عازم فطن علمه الله تعالى كيف يقارن بين المصالح والمفاسد وبين المنافع والمضار وعنده من القوة والشجاعة مايستطيع به التخلص من اوضاع هذه المفاسد والمضار واذا كان امر هذه الدشوش ماذكر في السؤال فانه لا يجوز اقتناؤها ولا الدعاية لها ولا بيعها وشراؤها لان هذا من التعاون على الاثم والعدوان المنهي عنه بقوله تعالى (ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) فنسأل الله تعالى ان يهدينا واخواننا صراطه المستقيم وان يجنبنا صراط اصحاب الجحيم من المغضوب عليهم والضالين كتبه الفقير الى الله تعالي محمد الصالح العثيمين في ١٤١٢/١٢/٦هـ

مع تحيات شباب مسجد سعد بن معاذ
الدوحة – قطر –

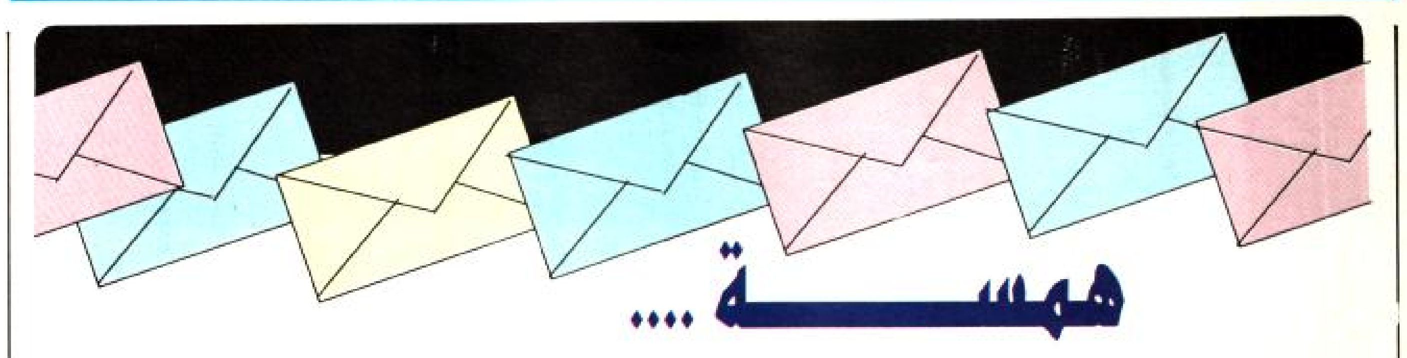
شاء الله.

* الاخ/ عمر عيد جفا – نيجيريا
قرأنا رسالتك بصعوبة لكن فهمنا مضمونها وقد نقلناها الى اللجنة المهتمة بشؤون العالم الاسلامي لاتخاذ ما يلزم.

* الاخ/ الغامدي – الباحة
نعم ياأخي ان الوضع لا يعود الى حاله الا بتحكيم شريعة الله واقرار الاحكام الشرعية.. ندعو الله ان يوفق حكام المسلمين للعمل بكتاب الله وسنة نبيه لان السلطان اذا انطلق من القرآن عم الأمن وساد الاستقرار وانتشر الخير فشمل البلاد والعباد.

* الاخ / احمد تهواجي – الجزائر
نأمل ان ننال اعجابك دائما وان نكون عند حسن ظن الاخوة القراء. ونحن نرحب باسهاماتك، وبانتظار ما يصلنا منك من مقالات ومواضيع نحيل رسالتك للقسم المختص عسى ان يحظى طلبك بالقبول في القريب العاجل.. مع تحياتنا.

* الاخ/ عايدي محمد – الجزائر
نشكرك على الثقة الغالية ويطيب لنا ان ننصحك حسب رغبتك بحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم «اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن» تابع طريقك على بركة الله، والله يتولاك بحفظه وعونه ورعايته،



همســـــة ....

هناك شباب اخيار قدموا ويقدمون لمجتمعهم مايحاولون به اصلاحه وايقاظه من سباته العميق تجدهم يتوقدون عملا ودعوة نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله احدا، فمن دافع الحب لهم ورغبة في مشاركتهم احببت ان اهمس في آذانهم واذكرهم قال تعالى: «وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين».. فياأيها الاحبة اذكركم بمجتمع صغير كل منا قد امضى فيه عمرا طويلا وسنين تلو سنين في السراء والضراء وفي الصيف والشتاء الا وهو بيتك الذي تعيش فيه ماذا قدمت له وماذا اصلحت فيه وهل لك دور اصلاحي فيه كماتفعل في مجتمعك الخارجي؟؟ هل جلبت لاهلك الشريط الاسلامي والكتيب المناسب؟!. هل قدمت لهم النصيحة بالاسلوب الحسن؟! هل ازلت او حاولت ازالة المنكرات بالاسلوب المناسب؟!

هل كنت قدوة امامهم كما تفعل عند اصحابك؟!

هل رفعت أكف الضراعة الى الله سائلا هدايتهم وثباتهم على الحق؟!.. هل كنت بارا بوالديك؟!

هل وهل ..

اذا كنت كذلك فهنيئا لك ووفقت للخير وان كنت غير ذلك فتدارك نفسك قبل ان تندم ولات ساعة مندم حين تريد فعل ذلك فلا تستطيع اما لحلول منيتك او لظرف يصعب عليك تجاوزه.

اخي لا تقل اني لا استطيع فهذه مطية المنهزم بل حاول واستعن بالله ولا تستعجل قطف الثمرة قبل بدو صلاحها فسوف تجدها ان شاء الله تنتظر قطافها، وليكن قدوتك في ذلك نبي الهدى صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام: «خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي» وليكن الدافع لك قول الله عز وجل «ياايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون مايؤمرون».

وانت ياأخي لست مطالبا باخراج قلوبهم وغسلها، وتنقيتها فقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ولكن دورك في تبليغهم ونصحهم وأمرهم بالمعروف واعانتهم عليه ونهيهم عن المنكر وازالته من طريقهم .. فياأخي البدار البدار فقد عرفتك متوقدا نشيطا.

زومان بن ناصر - الرياض

مسلمو يوغسلافيا أمام خطر الابادة وعلى العالم الاسلامي المبادرة لايقاف هذا الظلم

مازالت السياسة العنصرية المتطرفة التي يمارسها الزعيم الصربي سلوبودان ميلاسيفيچ في يوغسلافيا التي حولتها الاحداث الى بحيرة دماء مستمرة على اشدها.

ولما كان الالاف من المسلمين يقتلون في بوسنة وكوسوفة كان المئات منهم يعتقلون كرهائن. ويحاول ما لا يقل عن ٣٥٠ الف شخص من المسلمين اللجوء الى دول مختلفة تاركين مساكنهم بغية انقاذ ارواحهم.

اذ لا يمر يوم الا ويسكب فيه دم مسلم بريء لا ذنب له.

واخيرا تم سفك دماء الابرياء الذين كانوا في انتظار شراء الخبز يوم ٢٧ مايو حيث تم قصفهم بمدافع الهاون من قبل الصربيين مما ادى الى مقتل ٢٠ مسلم بريء. وقد وصف الحادث بانه مرعب ومدهش حتى من قبل الزعماء الصرب المحليين ايضا.

ومن بين اخر الانباء التي وصلتنا من المنطقة هو تشكيل معسكر خاص للنساء المسلمات في المناطق التي يتكاثر فيها الصرب. وانه تم اصدار بيان من قبل الرهبان الاورثونكسي حول جواز استحياء هؤلاء النسوة. وقد تم استحياء بعض منهن وهدمت بعض الجوامع في نفس المنطقة.

وفي المدارس الابتدائية الصربية يتم انشاء وتربية جيل جاني جديد ويفعم عقولهم بكلام فارغ ضد الدين الاسلامي، على انه سبب فساد العالم وعليه يستوجب قطع رؤوس المسلمين كلهم.

وفي القرى التابعة لمدينة سنجاق المحاطة بالدبابات للعصابات الصربية يقتل المئات من الرجال المسلمين المدنيين الذين تجاوزت اعمارهم ١٥ عاما. الا ان اخواننا في طريق الحق مستمرون على نضالهم بقوة الايمان.

ونجد العالم الغربي الذي لم يتردد في اتخاذ قرار المداخلة العسكرية في حرب الخليج وفي الزمن الذي رآه مناسبا، نجده اليوم يكتفي باتخاذ قرار التجريد السياسي والاقتصادي فقط؟!اذ لا يمكن قبول هجوم صربستان على بوسنة بحجة كون ثلث نفوس بوسنة من الصرب. فالجريمة الانسانية هناك واضحة وضوح الشمس حيث يتحتم العمل قبل فوات الاوان لايقاف الصرب الذين يتحركون بافكار صليبية تعود للعصور الوسطى وذلك من اجل تبديل التركيب السكاني للبلد وجعل المسلمين اقلية بابادتهم في بوسنة وكوسوفة وسنجاق من جهة ومن جهة اخرى باجبارهم على النزوح من اماكنهم.

وقد اشار الرسول الكريم (ص) في احاديثه الشريفة الى انه ليس من المسلمين من لا يهتم بأمور المسلمين وكربهم، وبهذا افاد وبشكل وجيز على ان الاسلام هو دين التضامن.

ان للعالم الاسلامي القوة والقدرة على ايقاف هذه الحرب التي ليست الا محاولة لمسح الدين الاسلامي في يوغسلافيا.

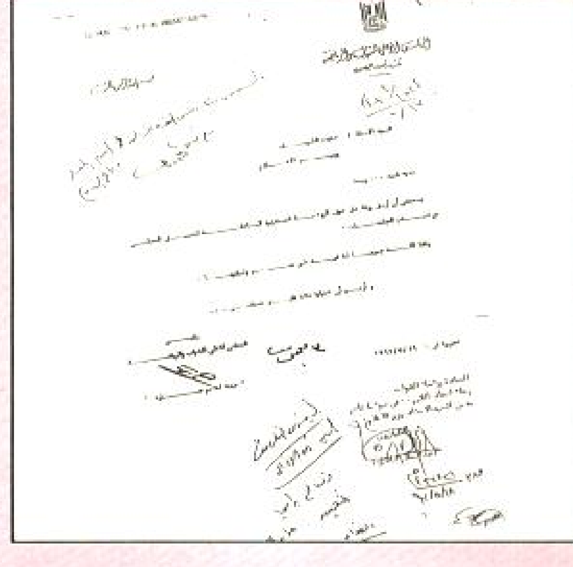
فلنستخدم هذه القدرة التي منحها الله للدين الاسلامي قبل فوات الاوان.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

جمعية التضامن للمهاجرين اليوغسلافيين



أقرأ في العدد القادم



وثيقة رسمية تحصل عليها المجتمع تتحدث عن وسائل وأساليب تطويق ومحاصرة التيار الاسلامي في الجامعات المصرية



الدكتور سعيد آل زعير استاذ الاعلام المشارك في كلية الدعوة والاعلام بجامعة الامام في الرياض يتحدث للمجتمع عن النظام العالمي الجديد وقضايا أخرى



تقرير من باريس عن مؤشرات بداية انحسار اللوبي الصهيوني



بقلم : الشيخ سلمان مندني

قوة الانســـان في ضـــعفه ...

معاناة الناس تأخذ حيزا كبيرا من حياتهم. فتشل قدراتهم، وتحول دون عطائهم.. والانسان بحكم اتصاله بغيره، ضمن دائرة الحياة، فانه غرض لسهامها.. يتأثر بما يحيط به، فلا يستطيع ان يعيش بمعزل عن هذا التأثير .. ليكون في نهاية المطاف صنيع البيئة، وربيبها، او هكذا يفترض. وهذا وان كان له جانب من الحق، الا انه لا يؤخذ كمسلمة، يتعطل الرأي معها، او يقف حيث تكون! فان الحياة فيها ما فيها مما لا يقدر العبد على دفعه او منعه، اوحتى تخفيفه، مما يأتيه بغتة! او يفاجأه في لحظة ضعف او عجز، حتى يسلم قياده لما طرأ، او يلقي الحبل على غارب الحوادث.. وقد يسيطر عليه هاجس البشرية والواقع. فهو بشر، شعور واحساس، فلا ينتظر منه صلادة الحجر ولا جفاف الخشب! اضافة الى ذلك ان هذا هو واقعه!! الذي لا مناص منه ولا مهرب!!.. (من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر!) ايها الانسان، ان اردت ان تعيش في سلامة متصلة وعافية لا تنقطع، فاتخذ لنفسك سلما في الفضاء!! او نفقًا في الارض!! او عش في شرنقة او تحوصل في بوتقة! وهذا لا يكون لانه مخالف لسنة الحياة، ولطبيعة البشر (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا...). فكيف اذن يعيش حياة سوية مع معاناة الحياة نفسها!.. لنتفق اولا على ان الانسان لا يستطيع ان يعيش بمعزل عن سهام الحياة واقدارها.. ثم لنتفق ثانيا، على ان الله خالق الانسان ويعلم انه مصاب بها لا محالة! وقدر الله خير دائما في عمومه وشموله، وان صاحبه شيء من الالم والنقص. لكنه في النهاية (الخير فيما اختاره الله) .. ولذلك كانت هذه المعاناة، مما يتسع معها الانسان، لا ان يضيق، فهو يجد نفسه في تحد دائم متصل لا ينفك منه ويأتيه مرارا نتيجة لعمل قام به! فيظن أنما اصابه، لم يكن ليصيبه لو انه غير دفة حياته، وحول مسارها. وليته لم يفعل، او لم يدخل او لم يخرج، او لم يمكث، او لم يَرْقَ، او لم ينزل.. ولا يزال في اوهام (ليت) و(لو) حتى يتعطل كانسان، ويستسلم لضعف مخذل وعجز قاتل.. فيأتيه نداء الحبيب صلى الله عليه وسلم، ليحرك وينبه ايمانه بالله ويقينه به (فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وماشاء فعل، فان لو تفتح عمل الشيطان) ويأتيه حث الحبيب صلى الله عليه وسلم ليبعث فيه كوامن قدراته، ويفجر فيه طاقاته (احرص على ما ينفعك، واستعن بالله، ولا تعجز...) حرص واستعانة وقوة.. فكيف يضيع الانسان وهو في عين الله..